



فِي الْخَوَافِ تَوْجُّهُوا تَوَجُّرًا وَاتَّقُوا

تَوْجُّرًا فَإِذَا تَوَجَّهْتُمْ تَصَوَّرْتُمْ وَإِذَا تَصَوَّرْتُمْ اسْتَعْبَرْتُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْمُسْتَعْبَرِ لَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعْبَرًا
إِلَّا إِذَا تَفَقَّهَ فِي حِرْمَانِ الْأَنْبَاءِ وَرَبِّهَا وَأَوْصِيَاءِهَا
وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ فَإِذَا أَخْرَجْتُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِزْدَانَ فَلَكُنْ

حَالِ الْخَرَفِ عَلَيْهِ أَنْ تَارَ الْكَمَا بَدَأَ وَأَلَانِكَا

وَيَجْلِسُ حَرِيْبًا كَيْفَ مَطْرًا بِرَأْسِهِ وَمَضِعًا لِسَمْعِهِ مَتَوَّئِبًا
بِقَلْبِهِ فَلَهُ بِذَلِكَ الثَّوَابُ الْحَرِيْبُ وَالْأَجْرُ الْجَلِيلُ فَتَارُوا
أَيْمَتِكُمْ بِمِصَابِعِهِمْ وَأَلَاكُوا أَعْلَامًا يَتَلَوْنَ مِنْ نَوَائِبِهِمْ فَإِنَّكُمْ
الْقَوْمَ الَّذِي وَعَدْنَا لَنَبِيِّكُمْ آيَةً فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَكَأْسِيَا

وَالْأَجْبَانِ الصَّحِيحِينَ فَقَالَ

2-8718
کتابخانه مجلس شورای ملی

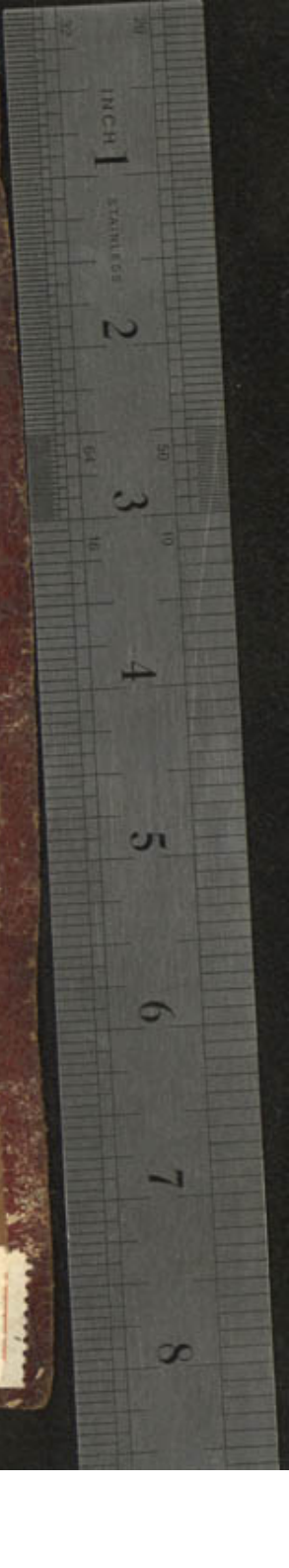
کتاب: ...
موضوع: ...
مؤلف: ...
مترجم: ...

۱۳۸۴

۷۹۰۹۱
۱۱۷۴۰

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتابخانه مجلس شورای ملی

خطی - فهرست شده -
۹۶۶۹





فِي الْخَوَالِقِ تَوْجِيهًا وَتَوْجِرًا وَتَدْبِيرًا

تَجَرُّوا فَإِذَا تَوَجَّهْتُمْ تَصَوَّرْتُمْ وَإِذَا تَصَوَّرْتُمْ اسْتَعْبَرْتُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْمُسْتَعْبَرِ لَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعْبَرًا
إِلَّا إِذَا تَيَقَّنَ أَنَّ جَالِسَ عَرْشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ
وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ فَإِذَا أَخْرَجَ مِنْكُمْ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ

وَالْخَيْرُ عَلَى أَيْدِي الْكَاذِبِينَ وَالْكَافِرِينَ

وَيَجْلِسُ حَزَنًا كَيْفَ مَطْرًا بِرَأْسِهِ وَمَضْعِيًا لِسَمْعِهِ مَوْتًا
بِقَلْبِهِ فَلَهُ بِذَلِكَ التَّوَالِفِ الْحَزَنُ وَالْأَجْرُ الْجَمِيلُ فَتَسَارَكُوا
أَيْمَتِكُمْ بِمَضَائِمِهِمْ وَأَكْوَابِ أَعْلَانِ ابْتِلَائِهِمْ مِنْ نَوَائِمِ قَائِمِ
الْقَوْمِ الَّذِي وَعَدَ النَّبِيَّ بِكُمْ أَيْتَهُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ كَأَيَّتِنَا

وَالْأَجْرُ عَلَى الصَّحَابَةِ وَالْأَخْيَارِ

۱۳۰۸۱۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اصول دین

مؤلف: علامه آیت الله العظمی بروجردی

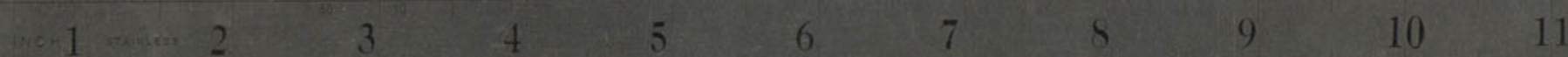
تعداد صفحات: ۳۶۶

تاریخ ثبت: ۱۳۰۸

شماره ثبت کتاب: ۷۹۰۹۱ / ۱۱۶۴۰

۱۳۰۸۱۸

خطی، فهرست شده
۹۶۶۲



يا ابتاه خزيني علي ولد الولي الحسين بعد

ومع يقسم عزانه بعد فقد بقى فقال لها يا فاطمة ان
الله تعالى سيبنى شعبة طاهرين مطهرين ينفقون
اموالهم بزيانهم وليس يرون ليلهم الا فامر عاتقهم ويسكبون
دموعهم عند ذكر عطية وانفرادهم وفقدهم روى عن

قولنا الباقى ابي منير العابد

كان يقول ايما مؤمن ذرفت عيناه لقتل الحسين حتى
تسبل على خده بواه الله بها في الجنة عرفانكم بها
الحق با وروى عن قولنا الصادق انه قال من ذكرنا
عنده ففاضت دموعه ولو مثل جناح الذباب فملا

له نونيه ولو كان بيتا زيدا لبحر عظم

عليهم السلام قالوا فزكري وابو

فينا مائة فله الجنة ومن ابى وابى حسين فله الجنة
ومن ابى وابى عشر فله الجنة ومن ابى وابى واحد
فله الجنة ومن ابى فله الجنة ومن لم يستطع ان يبكى
جلده وروى عن الصادق انه قال اذا كان يوم العار

من الحجر متزلا نكته من السماء وبدا

كل ملك فاروق من البلور الابيض فيدورون في كل
مجلس يبكي فيه على الحسين فيجمعون الدموع في تلك القوارير
فاذا كان يوم القيمة قتلهم نار جهنم فيضربون من تلك
الدموع قطرة على النار ثم تبارق النار عن الباكي مستر

فرح وروى ان من ولد الحسين

عليهم

كان الحسين لبايا خلو من سبعين سنة

من الهجرة وقد اخبر النبي جبرائيل عن الرب الجليل بان
ولذلك هذا يقتل في ارض كربلاء يقتله يزيد بن معاوية
بسيوف الثمر بن ذي الجوشن الصباقي فاجبر النبي ابنته فاطمة
الزهراء فبكت فاطمة الزهراء بكاء شديدا ففقتا

مضى بكونه في ايام الامم العظام

فزمان خال مني ومنك فاطمة فاشد بكاءها ففقتا
النبي وعن ابن عباس رضي قال جلسنا ذات يوم مع
النبي واصحابه حوله واذا بعبيد فاطمة والحسن والحسين
فدأبوا فكل وجه النبي فرحا واجلس علي وفاطمة

واجلس الحسين فخذ الاخير

الحسين

الحسين فخذ الايسر فانفتحت النبي

فقال لهم يا اهل بيتي كيف لي ان اذ اكنتم صرعى وفبوركم
سقى فقال الحسين يا جداه موت موتنا او نقتل قتلا
النبي اما اخوك فيقتل في السم فسمه حمدة بنت الاشعث
وامانت يا حسين تقتل بالسيف فيدبحك الثمرين

ذي الجوه الضبا فلما سمع فاطمة

بكت بكاء عاليا وقالت لربنا ابتاه باي ارض يقتل في
المدنيراه في غيرها فقال لها يا فاطمة يقتل بارض يقال
لها كربلاء ويقتل وحيدا فريد اعطشنا انما لنا صرولا
معيين ولستى نساءه وذرنا ربه عايا حواسر سباليا

فطاب من الامم صا كان من سببا الكفا

فَعِنْدَ ذَلِكَ بَكَتِ الزَّهْرَاءُ وَقَالَتِ يَا

بَنَاهُ أَنَا أَكْفَلُ الْأَيَّامَ وَالنِّسَاءُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ يَا فَاطِمَةُ
أَنْتِ تَجْرِي عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا أَفْعَالَكِ فَاطِمَةُ وَمَنْ يُغْسِلُ
وَمَنْ يُكْفِنُهُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ يَا فَاطِمَةُ سَبْعِي ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ مَطْرُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ لِأَغْسِلَ وَلَا أَكْفَانِ وَتُعَلَى

بِرَأْسِهِ رَحِمِي يَا وَهَيْدَةَ إِلَى الشَّمَا

الِي يُزِيدُنِي مَعْوِيَةً فَجَلَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ بِنَصَارَتِهِمَا
وَتَبَيَّحَانِ وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ يَلْحَدَاهُ رُزْمٌ عَظِيمٌ وَنَهْمٌ
جَسِيمٌ فَبَكَى النَّبِيُّ وَأَبَكَى كُلٌّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا فِي الْمَجْدِ
وَإِذْ أُبْحِرَ أَيْلَ الْأَمِينِ قَدْ هَبَطَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ

يَا مُحَمَّدُ الْعَيْلَةُ الْأَعْلَى بِرَأْسِكَ السَّلَامُ

وَيَقُولُ

وَيَقُولُ سَكَبَتْ فَاطِمَةُ فَتَدَابَكَ الْمَلَائِكَةُ

فِي السَّمَوَاتِ وَإِنِّي لِأَخْلَقُ شَيْعَةً طَاهِرِينَ مَطْمَئِينَ مَحْبَبِينَ
مُؤْمِنِينَ يَزُودُونَ قِيُودَهُمْ وَيَأْتُونَ مَشَاهِدَهُمْ وَيَقِيمُونَ
عَرَانَهُمْ الْأَوْسُنَ زَارَةً بَعْدَ مَا تَبَايَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَا يَنْفَعُهُ بِكُلِّ دَرَاهِمٍ سَبْعُونَ دَرَاهِمًا وَبِنَا لَهِ اللَّهُ

قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ لَا مَرِيضٌ فِيهِ وَلَا صَابِئٌ وَلَا

ذَمُوعَةٌ فِي قَوَارِيرٍ مِنْ زَبَاحٍ وَأَمِنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنْ الْفَرَسِ الْأَكْبَرِ فَيَقَالُ لَهُ يَا وَدَّكَ اللَّهُ خَدَمَكَ ذَمُوعَةٌ
الَّتِي سَفَكَتُهَا عَلَى مَوْلَاكَ الْحُسَيْنِ فَأَضْرِبْ بِهَا النَّارَ
فَهَرَبَتْ بِكَ مِقْدَارَ سِتِينَ أَلْفَ فَرَسٍ مَعْدُ ذَلِكَ تَمَثَّلَ

وَحَدَّ النَّبِيُّ فَرَحًا فَأَجْبَرَ النَّبِيُّ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ

بخبر سيد الرسل الجليل فسيحرات لله

شكرا فقال الحسين ما فخر آو هو عندك يا جداه فقال
له يا ولدي انا الشفع بيد نوريهم وقد اعطاني الله ذلك
الحسين الى ابيه فقال وانت يا اباة بماذا تجازيهم قال
علي افسنم بالله ناسقنهم غدا من الحوض لا كور ثم نظر

الحسين اخيرا وانت يا اخي بازلجانا

قال اقيم بالله اجره على نفسي النحول الجنة الا ان يكون
معني فقال الحسين وانا كذلك لا ادخل الجنة الا
معهم فالنت الى اميه فاطمة الزهراء فقال وانت يا اماه
فقلت وعزة ربي فحى ابي وبعلى لا وقيفن علي بالجنة

براس المشهور ذي وحتي يشفعني

فيهم

في هذا جزاءهم وجزاء محبيهم ثم النفث

النبي الى اصحابه وقال يا قوم ابي خلق فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي وارصني ومزاج مائي ومن
فوادى لن يفترقا حتى يردا علي الحوض لا واتي لا
سئلكم الا ما امرني ربي ان اسئلكم عن المودة

في الفري با حذر وان تلغوني غدا

على الحوض وقد اذنبتم عترتي وقتلتم اهل بيتي وظلمتم
الاواته سترد علي يوم القيمة ثلاث رايات من هدي
الامة الاولى راية سواد مظلمة ترفع منها الملائكة
فقف علي فاقول من انتم فيسبون ذكري فيقولون انما

فاهل التوحيد في العرفا قول

لأننا نرى العز والعجب في قولهم ثم ترد أمك

فأقول كيف خلفتموني من بعدي في أهل بيتي وعزوتي
وكتابي فيقولون أما الكتاب فضيعناه وأما
عزيتك فخرصنا إن بنيتهم عن جد يد الأرض
فلما سمع ذلك منهم أعرضوا عنهم بوجهي فيصيدون

عطا شامسوك وجوههم ثم ترد

علي راية الخري أشد سوادا من الأولى فأقول لهم
كيف خلفتموني من بعدي في الثقليين الأكبر والأصغر
كتاب الله وعزيتي فيقولون أما الكتاب فخالفنا
وأما العزة فخذلناهم ومزقناهم كل ممزق فأقول

إلى كسبي في صد عطا

كف وجوههم ثم ترد علي راية الخري

أشد سوادا من الأولى فأقول لهم كيف خلفتموني
مؤبدا في تلغ وجوههم نوراً فأقول لهم من أنتم
فيقولون نحن من أهل التوحيد من العرب من أمة
محمد المصطفى ونحن بقية أهل الحق كتاب الله ربنا

حالة وحرمنا حرامنا الجنازي ريتنا

بنينا وأصحابنا وخلفائنا ونصرتناهم وأطعناهم واجاهدناهم
بين يديهم فأقول لهم البشروا أنا بنيتكم ثم ترد
من حوضي فيصيدون مروين مستبشرين ثم ترد
الحنة خالد بن فنها أبا كما قال الله تعالى والله

أصحاب الجنة خالداً وزوعاً المصفا

عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ إِذَا أَهَلَّ الْمُحَرَّمُ

اشْتَدَّ حَزَنُهُ وَعَظُمَ بَكَاءُهُ عَلَى مَصَابِحِ جَدِّ الْحُسَيْنِ
وَكَانَ النَّاسُ يَا فَوْزَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَمَكَانٍ لِيَمِينِ
عَلَى مَصَابِحِ جَدِّ الْحُسَيْنِ وَيَسْكُونُ وَيَتَوَخَّوْنَ مَعَهُ
الْحُسَيْنِ فَأَذْفَرُوا مِنْ الْبَكَاءِ يَقُولُ لَمْ يَهْمَأْهُمُ النَّاسُ أَعْلَى

وَتَيَقِنُوا أَنَّ الْحُسَيْنَ رَيْبًا يَرْزُقُ

مِنْ حَيْثُ بَشَاءَ وَهُوَ دَائِمًا يَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ عَسْكَرِكَ
وَمَوْضِعِهِ وَمَضْرَعِهِ وَمَنْ حَلَّ فِيهِ مِنَ الشَّمْسِ نَدَا وَكَأَنَّ
الْمَرْقَبَ وَالْبَاكِينَ عَلَيْهِ وَالْمَقْبُومِينَ الْمَرْأَةَ
وَهُوَ لَفِيهِمْ وَيَسْمَأُهُمْ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَيُدْرَجَاتِهِمْ وَكَأَنَّ

فِي الْحُسَيْنِ لَيْرٌ مِنْ سَيْكِي عَلَيْهِ

فَيَسْتَفِي

فَيَسْتَفِي لَهَا وَلَيْسَ بِجَدِّهِ وَإِيَّا

وَأُمَّهُ وَأَخَاهُ أَنْ يَسْتَفِي وَالْبَاكِينَ عَلَيْهِ وَ
وَالْمَقْبُومِينَ عَرَامَةً وَيَقُولُ لَوْ يَعْلَمُ الزَّائِرُ وَالْبَاكِي
عَلَى مَنَالِهِ مِنَ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ لَكَانَ فَرَحَهُ أَكْثَرَ
مِنْ جَزَعِهِ فَإِنَّ زَائِرَ وَالْبَاكِي عَلَى لَيْقَابِ إِلَى أَهْلِ

وَأَيُّ قَوْمٍ مِنْ مَجْلِسِهِ وَأَعْلَى

فَطَوَّارَ كَيْتُومٍ وَلَدَتْهُ أُمَّهُ فِيهَا إِخْوَانِي كَيْفَ الْعَنْدِ
لَنْ يَمَثَلَ مَوْلَاهُ الْحُسَيْنِ وَأَوْفَاءَ بَعْرَةَ كَرَبْلَاءَهُ
يُنَادِي الْأَمِنْ هَلْ نَاصِرٌ يَنْصُرُ الْمُحْتَارَ الْأَهْلَ مِنْ ذَابِ
بَدَبَتْ عَنِ الذَّرْبَةِ الْأَطْهَارِ أَيْنَ الثَّقَاتِ الْبَرَّةِ أَيْنَ

الْأَتَقِيَا الْخَيْرَةَ فَوَاعِبُهَا عَفْلًا

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the page, including phrases like "يا اهل البيت" and "يا علي".

اهل هذا الزمان واشتغالهم غارقة

الغراء للغريب العطشان وما عند اهل الايمان
فأضاعة البكاء والاحزان على سيد شباب
اهل الجنة وسئل سيد ولد عدنان ان يعلموا
ان النبي اصبح لمصابه مولودا وقتله مضهدا

فتمون وكيف لا تنبكي بكاء الزهراء

وكيف لا تحزن علي المرضى لنفوس بنو اب هذا
المصاب ونحز بللته يوم المئاب ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم شعرا
يا اهل عاشور يا الهني على الذين خذوا حياذكم يا االيين

اما بعد اوى ابو مخنف لما

توفي دعوتك سفيان وذلك

فرجب سنة ستين من الهجرة لولي الامر زين العابدين
ولد زيد فبايعوه اهل الشام وكتب الي جميع الامصار
ان يبايعوه وكتب الي الوليد بن عتبة وكان امير المذنبين
يا امر ان ياخذ البيعة على اهلها عامة وخاصة

علي بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن

الزبير وعبد الحسين بن علي كرم وان ابوا فاضرب اعناقهم
وانفذ الي يرويههم مع جواب كتابي هذا والسلام
قال ابو مخنف فلما قدموا الي الكتاب الي الوليد فرموا
وبعث الي مروان بن الحارث فذاع اليه فاجابه فلما

عنه استشاره في امر الفقير

Extensive handwritten marginal notes in Arabic script along the right edge of the page, containing various religious and historical references.

انتهى يقبل ولو كنت مكانك لضربت

عنقه فقال الوليد لبتنزلك شيئا مذكورا قال
ابو مخنف فارسل الوليد الى الحسين فقال عبد الله
ابن الزبير يا ابا عبد الله ابي خائف عليك من هذا
الرجل فقال الحسين لست ابي الا وانا فاذا رعى

الاشياح فند انشاء الله تعالى

فجاء الحسين وثلاثين نفر من اصحابه من اهل بيته
وقوا اليه فنعى الوليد اليه معوية وعرض عليه
البيعة ليزيد فقال الحسين انا لله وانا اليه راجعون
عظم الله لكم الاجر والمصيبة المصيبة عظيمة

ولنا يا اشغلا شاعرا البيعة

فقال

فقال الوليد لا بد من ذلك ابا

فقال الحسين ان البيعة لا تكون سرا ولكن اذا
دعوت الناس فدعنا معهم فقال مروان ان فانك
اللعن فلا ترى الاغبان فلا تقبل ايها الامير عذرا
ومر لي ببايع فاضرب عنقه فغضب الحسين وقال

ويلي عليك بن الزرقاء ابا الموت

امثلك يا حبيث يا مؤبقتل كذبت والله ولو كنت
نمرا قبل على الوليد فقال انا اهل بيت النبوة ورسالة
الرسالة ومختلف الملايكة بنا فتح الله علينا
بجهم ويزيد رجل فاسوس شارب الخمر مغل بال فاسوس

لا يا بعد ابد او لكن نصنه تصحوا

وَنَظَرُوا وَنَظَرُوا زَيْنًا الْحَبِيبَ بِالْخَلَاءِ

وَالْبَيْعَةَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْوَانُ
لِلْوَلِيدِ عَصِيْبَتِي فَقَالَ وَحَيْكَ امْتَرْتِ عَلَيَّ بِذِهِ
دِينِي وَدُنْيَايَ وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ تَكُونَ مُلْكَ الدُّنْيَا
بِأَسْرِهِائِي وَإِنِّي قَتَلْتُ حُسَيْنًا وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ أَحَدًا

يَلْقَى اللَّهَ بِدَمِ الْحُسَيْنِ الْوَهْمُونَ

الْمِزَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَلَا يُزَكِّيهِ وَلَا
عَذَابُ الْيَمِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ
خَرَجَ الْحُسَيْنِيُّ مِنْ مَنَزِلِهِ لِيَسْمَعَ الْأَخْبَارَ فَلَقِيَهُ
مَرْوَانُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي نَاصِحٌ إِلَيْكَ فَاطْنِي

نُرْشِدُ فَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ قَلْبِي خَيْرٌ مِمَّا

فَقَالَ

فَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ قَلْبِي خَيْرٌ مِمَّا

مَرْوَانُ ابْنُ أَشِيرٍ عَلَيْكَ بِبَيْعَةِ يَزِيدَ فَإِنَّ حَسْبِي
لَكَ فِي دِينِكَ وَدُنْيَاكَ فَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَعَلَى الْأَسْلَامِ السَّلَامُ إِذْ
قَدْ بَلَّيْتُ الْأُمَّةَ بِرَاعٍ مِثْلَ يَزِيدَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ يَقُولُ الْخُلَافَةُ مِنْ عِزِّ عَلِيِّ بْنِ

سَفِيَانَ وَتَرَدُّوا لِلْحَدِيثِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَرْوَانَ حَتَّى
أَنْصَرَفَ الْمَدَكُورُ وَهُوَ غَضِيانٌ قَالَ ثُمَّ أَنَّ الْحُسَيْنِيَّ
عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَمَّا سَكْمُ زَوْجَتِهِ إِلَيْهِ
وَقَالَتْ لَهُ يَا وَلَدِي لَا تَخْرُجْ إِلَى الْعِرَاقِ فَإِنِّي سَمِعْتُ جَدَّكَ

يَقُولُ تَقَاتِلُوا وَلَدِي بَارِضِي قَالُوا

صبر بلا قال لعل يا امه

وانا والله اعلم بذلك وايمعتول الامحالة وليبر
لومن هدا بدواي والله لا اعرف اليوم الذي قتل
فيه واعرف من يقتلني واعرف البقعة التي اقل فيها
واذ فربها واين اعرف من يقتل من اهل بيتي واذا

وشى بي معنى

وان اردت يا امه اربيتك حفرتي ومضجتي ومكاني
ثم اشأ ربك الشريف الى حجرة كبريلا فاحفظني
حتى اراها مصبحة ومدفنه فقال لها يا امه قد
شاء الله ان يراني مقولا مذبوحا ظلما وعدوانا

وقال لعل يا امه

وقل شاء الله ان يراني مذبوحا ظلما

ويرى

ويرى حرمي ورهطه ونسائي

مشردين يستغيثون فلا يجدون ناصرا ولا ناصرا
فلكا سمعت بذلك حزنت حزنا عظيما واطالت
النوح والبكاء قال ابو مخنف فمرم الحسين
على الخروج الى مكة فلما اراد الخروج اتاه اخو

محمد بن الحنفية قال يا اخي اني خائف

عليك من ان تاتي مصر امن الامصار فيحتلف
عليك اهلها فتكون قتيلا بينهم ويسفك دمك
فقال له الحسين اني قاصد مكة فان اطمانت
بي ائت بها والحق بالشعب حتى انظر ما يجد

ثم اتى الى قبر جدك الرسول والنبيه

وبكى وقال يا ابي واخي يا رسول الله لقد

خرجت من جوارك كرها وقد فرق بيني وبينك
حيث اقم الباع يزيدني معوية وها انا خارج
من جوارك فعليك من السلام ثم نفس ونام فرائي
منامه جدا وهو يقول قد لحقت ابوك وامتك

واخولك ونجرتني من جوارك

فجعل بالقدم البنا واعلم ان لك في الجنة
درجة لمن بناها احد غيرك فحمل الحسين
بنك ويقول خذني اليك وادخلني معك القبر
فلا حاجة لي في الدنيا والي النبي يقول لا بد لك

من الرجوع الى الدنيا حتى تترك

الشهادة

الشهادة التي اياك من السجدة

فانتبه للحسين من توبه فرع امر عوبا وفض رؤيا
على اهل بيته فلم يكن ذلك اليوم اشد غما
واكثربكاء من اهل البيت فخرج الحسين من
المدينة خائفا يترقب وهو يقول رب نجني

من القوم الظالمين ولا تخفوني

انت اليه ابنته فاطمة الكبرى وكانت عليا مرة
وتعلقت باذنيه وبكت وقالت يا ابي كيف
تعد واعني وايضي ارضي وحيدة وانا ضعيفة
عليلة وليس معي من يؤتني وكيف استقر

بعدكم واري فبنا لكم خالي يا ابي

خذي عنك فليتر صبلا عدا

فراقه خصوصا اخي الرضيع عبد الله ثم علا
نكاهها حتى غشي عليها فلما رآها الحسين
باسوه حال ذرفت دموعه على خديه واجتمع
هم الدنيا عليه فديك اليها واجلسها اول

لها يا فاطمة اذهبي الى دارك

واستأيني بجوارك فاذا وصلت الى العراق رسل اليك
أخاك زين العابدين ياتي بك اليكنا فطمني نفسا ووقا
عينا فلما سمعت كلامه تيقنت انها مفارقة صر
صرخة عالية وقالت ففوا للضعفة الذليلة الوحيد

العالية تنزوا منك وتقبل

اخاها

اخاها وترج عنكم فشت

اليه عائرة يا ذباها فليتها ابوها وخطها بالين
الكلام فقالت يا ابتاه لانك في فان نفسي تحدي
ياي مريضة واخاف ان اموت قبل ان ياتيني اخي
ويجلبني اليكم والان اريد ان اودعكم وارثا

منكم قالت يا ابي من علي

الرجال اودع الاله والعيال ثم ارجع الى منزلي
واصبر حتى يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فامنا
للحين يحط رجا له وقال امضي يا فاطمة
اذهبي الى دارك فلما سمعت كلامه اقبلت اليهن

والتقينها ابصر اخي وبكاء

وَأَحْسَنَ النُّورِ وَأَنبِيَاءِ بَابِ خَيْرِهَا

الرَّضِيعَ فَأَتَاهُ تَغَيَّرَتِ لَوَانُهَا وَمَدَّتْ كَيْدَهَا
وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا وَرَشَفَتْ نَفْسَهُ وَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ
يَقْرَبُ عِنْدِي أَحْسَنُ سِتَانِينَ بِهِ فَلَا ضَبْرَ لِي عَلَى فِرَاقِهِ
فَجَاؤَتْهَا وَهِيَ مَحْتَفَاتٌ بِعَبْرَاتِهِمْ وَقَلْبٌ لَهَا

بَابِ فَاطِمَةَ وَأَوْلِيَاءِ طِفْلَتِهَا

فَاتِمَةَ لِأَنَّهَا لَبِثَتْ بِهَا وَأَخَذَتْ مِنْهَا
الطِّفْلَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَاطِمَةُ حَرْبِيَّةً كَثِيبَةً وَدَخَلَتْ
دَارَهَا وَتَدَبَّتْ وَبَكَتْ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا النِّسَاءُ
فَاجْلَسْنَهَا وَقَوَّضَتْ أَمْرَهَا إِلَى اللَّهِ قَالَ الرَّوَيْ

جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بِزَعْرِ فَاطِمَةَ

عليه

عَلَيْهِ صَلَاحُ أَمَلِ الضُّلَاةِ

مَرَّ الْقَلْبُ وَالْقِتَالُ فَسَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي مِنْ
هُوَ إِنْ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنْ رَأْسَ نَجْمِي بَرَزَكَ رَبِّهَا
أَهْدَى إِلَى بَعْجِي مِنْ بَعْنَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا يَقْتُلُونَ
مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَعِينَ

نَبِيًّا ثَمَّ أَنَّهُمْ تَجَلَّسُوا فِي أَسْوَاقِهِمْ

يَبِيعُونَ وَيَشْرُونَ كَانَهُمْ لَمْ يَبْصُرُوا شَيْئًا وَلَمْ يَحْجَلِ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَهُمْ أَحَدٌ عَزِيمٌ مُقْتَدِرٌ قَالَ أَبُو خَنَفَةَ
وَسَمِعَ أَهْلَ الْكُوفَةِ يُورُونَ الْحَسَنِينَ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ
وَرُودُهُ لَيْلَةَ مَضِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّينَ

الهِجْرَةَ فَاجْتَمَعُوا أَمَلِ الْكُوفَةِ

فجاء رسوله ان ابن ضرر الحزبي

فلما انكماملوا قام فيهم خطيبا وقال بعد ما حمد الله واثني عليه يا معاشر الشيعة اتاكم قد علمت ان معونة قد هلك وتولى من بعد ولد يزيد وهذا الحسين بن امير المؤمنين قد خالفه

وصار الى مكة هاربا من طوائف

سفيان وانتم شيعة ابيه من قبل وقد احتاج الى نصرناكم اليوم فان كنتم تعلمون انكم ناصرنا وجهاد واعدوه فاكتبوا له وان خفتهم الوهن والفشل فلا تغزوا الرجل من نفسه فقاموا باجماعهم

وكتبوا اليه كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

للحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

الحزبي والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وجبب بن ابي مظاهر وعبد الله بن والي وجماعة من الشيعة اما بعد فحق محمد الله الذي لا اله الا هو ونسبته ان يكون اماما سوفاك فاقدوا لينا يكون لك مالنا وعليك ما علينا

واعلم انك تفقد من علي بن ابي طالب

تفعل فاننا نينا رجل من اهل بيتك من يحكم فينا بحكم الله وستة نبيه واعلم ان العمان بن بشر الانصاري قد حاصرنا بقبض الامانة وهو محاصر لا محضر جمع ولا جماعة وان قدمنا لينا اخرجنا والحنا

بارض الشام وانفذوا الكتاب بع نافع

للحسين

التيمم عبد الله بن طعيمة

وخرجوا من عنبر حتى وصلوا مكة ودخلوا على الحسين
ومعهم خمسين صحيفة ولبثوا يومين وبعثواها
وسعد بن عبد الله الحنفي وكتبوا معهم كتابا في
كتبهم يقولون في ليلة الله الرحمن الرحيم

للبن ابي ابيومير من شيعتنا

ابيه اما بعد يا ابا عبد الله هذا اوان اخضر ارا التنا
وضرب الحماه فاقدم لنا يا بن رسول الله في جوامع
بالكبيجة وردوا على الحسين فلما قرع الكتاب
كتب كتابا وارسل معهم قال ابو مخنف وكتب

كتابا الى الاشرف من البصرة عليهم

الطلحة

الى طاعتهم ثم قتلوا وصلى الكفا

وقموا ما فيه كتبوا عن عبد الله بن زياد فلما بذلك
المنذرو كانت ابنته تحت ابن زياد وكان قريب
العهد من عمرها وكان المنذرين اصحاب بن زياد بن معاوية
فقتلوا الى ابن زياد واخبره وفض علي رسول الحسين

وادخل على ابن زياد وكان اسم الرسول

دارع وكان الحما الحنفي من الرضاة فلما ادخلوه على
ابن زياد امر بقتله وكان اول رسول قتل في الاسلام
قال ابو مخنف وكتب الحسين كتابا الى اهل الكوفة يقول
في ليلة الله الرحمن الرحيم من الحسين بن ابي طالب

الى الاشرف اهل الكوفة فما بعد

انها نيا وسعيد قد قدهوا لينا وكا

الخر سلام وقد فهمت ما ذكرتمون وقد سلمتموني
ان اقدم اليكم وقد بعثت اليكم اخي وابن عمي
مسلم بن عفيف وامرته ان يكتب الي علي حسن
رايتكم وبها انتم عليه وانا قادم اليكم انشاء

الله تعالى احضروا وجهي بها

ابن مسهر وعمارة ابن عبد الله وامر بالتأطيف بالقاس وان
يحمل عليه بليلتين وانفذ مع دليلين بدله في عمل الطريق
فكنا صاروا انشاء الطريق فوصل الدليلان فمات
عطشاهم فطر مسلم بما شاهدت بعثت الي الحسين

بخبره بذلك فاسل الي الحسين

وكتب الي قول يا ابن عبد الله سمعنا

جدي رسول الله يقول ما من امر يتطير
ولا يتطير به فاذا قرأت كتابي هذا فامض بنا
امرنا والسلام فلما وصل كتاب الحسين
الي مسلم وراه وسار فبينما هو سائر واذا برجل

قد رخصت به فصرخا فقالا

هكذا نقل عدونا انشاء الله تعالى قال وسأ
حتم دخل الكوفة ليلا فنزل في دار المختار بن عبيد
الشفيع فجعل الناس يخجلون اليه فاقرأهم كتاب
الحسين فقام عايش بن حبيب لساكروا محمد الله

واثنى عليه وذكر الفضل عليه

واقبلت عليه وقال الربيع بن العمير لا

اعلموا فقلوب الناس ولكن اخبرك بما في نفسي اذا عدت
تموني بجنبك واضرب بسيفي عدوكم حتى يقتل الله وانما فعل
ذلك ثم جعلوا اهل الكوفة ياتون اليه عشرة بعد
عشرة يبايعونه الى ان بايعه في ذلك اليوم ثمانون الف رجل

فسمع النعمان بن زبير بك لا فرق في المنه

فحمد الله وانتم عليه وذكر النبي صلى الله عليه وقال ما
سئرت الناس والله لا فاني لمن لا يقابلني ولا اضرب من لا يقابلني
فاخذت الفضة وسوق العضاة ومخالف الخليفة يزيد
والله اذ صبح ذلك منكم لاضربن اعناقكم فقام اليه

عبد الله اشجع الله في الله وقال

اليها الامير ازهد الامم لا يتم الا بال

وسمك الدعاء وهذا الكلام كلام المستضعفين
فقال لمن النعمان لحيان اكون من المستضعفين
ذات الله ولا اكون من الظالمين ثم نزل عن المنبر فخرج
عبد الله بن شعيب بن يحيى ليعرّف كتابا الى يزيد

ابن زبير عاتقوا فابعدوا ما لا يقدر

ابن زبير مسلم بن عقيل الى الكوفة فبايعه عامة
الناس فان كان لك الكوفة حاجة فانفذ اليها
رجلا قوي من الناس فان النعمان ضعيف قال وكان
عبد الله بن شعيب اول من كتب الى يزيد بامره

ثم كتب عبد الله بن زبير الى يزيد

اشجع

وَكُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ

كَانَ فِي الصَّرَةِ وَالْيَابِ اسْتَنْهَضَهُ إِلَى الرَّجِيلِ
إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمَّا وَصَلَ الْكِنَابَ إِلَى بَنِي زَيْدٍ
فَخَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ فَجَدَّ فِي السَّبْحِ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ
فَدَخَلَ الْيَلَاءَ وَهُوَ مَمْلُوكٌ وَبَيْنَهُ قَضِيْبٌ خَيْرَزَانٍ

فَمَا عَمِيْرٌ مِثْلَهُ إِلَّا وَسِيْلُهُمْ

بِالْقَضِيْبِ مِمَّنْ يَقُولُونَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بَرَّ رَسُولِ
اللَّهِ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ فَقِيلَ لَهُمْ لَيْسَ
هَذَا الْحُسَيْنُ بَلْ هُوَ عَمِيْدٌ لِلَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَلَمَّا
أَصْبَحَ الصَّبَاحُ رَفِيَ الْمَنْبَرُ وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

فَنَحِطْتُ بِمِثْلِ النَّاسِ فِيهَا

البيعة

البيعة زيد وخطبهم وهو قتلته

فَقَالَ أَيْضًا النَّاسُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَنَا فَمَا لَوَانَعَمَ أَسْتَلْمِنُ
أَبِي عَلِيٍّ فَكَشَفَ عَنْ لِحَامِهِ فَقَالَ مِمَّنْ أَنَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ
وَأَمَّا أَنَا عَمِيْدٌ لِلَّهِ بْنِ زَيْدٍ لَعَنَ سَيْفُ زَيْدٍ بَنِي مَعَاوِيَةَ
وَقَدْ وَدَّعَى مَرْكَبَكُمْ هَذَا ثُمَّ أَمَرَ مَنَادِيًّا بِأَن يَقْرَأَ

أَشِدُّونَ بِعِزِّ زَيْدٍ فَمَا سَمِعُوا

النَّادِي فَقَضُوا الْبَيْعَةَ لِلْحُسَيْنِ وَبَابِعُوا زَيْدَ بِلَاءِ
دِرْهِمٍ وَلَا دِينَارٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَخَرَجَ مُسْتَلِمًا
وَقَدْ صَلَوَاتُ الْعَصْرِ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَحَدَّثَهُ
وَصَلَّى فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ فَقَالَ

لِمَاذَا فَعَلْتُمْ أَهْلَ مَرْكَبِكُمْ فَقَالَ

رَأَيْسُكُمْ نَقِضُوا بَيْعَتِي

الْحُسَيْنُ وَمَا يَعُونَ زَيْدُ بْنُ مَعُوذٍ فَلَمَّا سَمِعَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ بِذَلِكَ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَخَرَجَ مِنْ دَارِ الْخُنَّارِ فَاصْدَأَ إِذَا هَاهُنِي بَرِيعَةُ قَدْ حَلَّ عَلَيْهَا وَكَانَ يَوْمَئِذٍ بَرِيضًا فَهَضَمَ لِي عُنُقَهُ

فَلَمَّا قَدِرَ فَجَلَسَتْ حَارِثَةُ إِذْ

وَصَلَوْا فِي حَادٍ مِنْهَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَدَّقَ بِي وَلَيْسَ لَهُ عَلَيَّ مِنْ رِضْوَانٍ فَإِنْ بَلَغَهُ الْعِلْمُ فَإِنَّهُ يَأْتِي لِي بِعُودِي فَيُخَذُ هَذَا السِّيفَ وَيَدْخُلُ هَذَا الْمَخْدَعُ فَإِذَا جَاءَ وَجَلَسَ

فَاخْرَجَ إِلَيْهِ وَقَتْلَهُ وَاحِدًا

إِذْ يَقُولُ فَإِنْ فَانِقْتَنِي وَتَدَّكَ

وَالْعَلَامَةُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَنْ أَرْفَعُ عِمَامَتِي مِنْ رَأْسِي فَإِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ مَعْنَى فَاخْرُجْ إِلَيْهِ وَاقْتُلْهُ فَقَالَ مُسْلِمٌ فَعَلَّ أَنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْسَلَ هَاهُنَا ابْنَ زَيْدٍ يَسْتَجْفِيهِ فَأَرْسَلَ ابْنَ زَيْدٍ إِلَى هَاهُنَا مُعْتَدِلًا

وَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَلِمَتِي

وَأَنَا وَأَرَادَ إِلَيْكَ الْعَشِيَّةَ أَنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا صَلَّى ابْنُ زَيْدٍ صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ أَقْبَلَ بِعُودِهَا إِلَيَّ وَمَعَهَا حَاجِبَةٌ فَاسْتَدْرَكَ عَلَيَّ بِالْدُخُولِ فَقَالَ هَاهُنَا يَا حَارِثَةُ أَرَفِعِي هَذَا السِّيفَ

فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ مُسْلِمٌ الْمَخْدَعُ

ثم اذ زكرا بن زياد بالخوار فدخل

وجلس عندهما فجعل يحدثه ويشكاه عن حاله
وهما في بيتي اليه ويطاوله في الجواب ويستبطئ
مسألة فخرج عامة عن رأسه وترها على الارض فجعل يقول
ملا نظار يسئل الاخيها اخي سيبا وحي من يحييها

شلت ربتي عند استعطي وولت كما فتمت

وان تخشيت من سلمات رقيه فلت ناس يوماد واهبط
وكن ايا صاح من سلماتك وانفصر لها بكاس التور
فقال ابن زياد ما بال الرجل مهدى فقبل له ايها الامير
المؤيد لما خرج ابن زياد فخرج مسلم من الخندق فقال سبحان الله

مالذي فعلت فمقتل فقال اخبر

من

من ابي المهندي عليه السلام امر قتيل

مسئلا الايمان له فقال ما لوقتنا ما قتلت الا
كافرا فاجرا قال ابو مخنف فذبح ابن زياد في مكة
له اسمه من عقل فاعطاه ثلاثه الاف دينار وامر
بدفنه في سواد الكوفة ونسب عن جلاله من عقل

فخرج يسئل عن ابن عقيلا

فامدفع الناس الى مسلم بن عويصة فقال
له يا عبد الله اني رجل قد انعم الله علي فاجب
اهل البيت ومجئنا لثمة الاف دينار وقد
حيث ان النبي منذ الرجل الذي قد مر الي

الكوفي يا ابا عبد الله وقد اتيت

اليد التي تبت هذه الدنيا

ندخله اليه فان عنده كتمان السر فقال مسله عرض
عنه فما اصاب الذي رشده الي فقال معقل جدي
العهود والموانع مما يطمن به قلبك فلما سمع
كلامه صدقه وقال زيدان تخلف بالموافق

وفيجوز وانكذب هلك فقال

له معقل خذ مني ما شئت من الايمان فاستخلفه
ايما تاموكدا وادخله على مسله ابن عقيل وحده
حتى اتس به وقبض ابو تمامه الصدا وجمال
منه وكان هو الذي نثر في السراخ وكان معقل

باخذ خبا ويرفعها الى ابن

زياد

زياد فلما صح ذلك عندك

دع محمد بن الاشعث واسما بن خارجة وكان
ابنته فتحها في بن عروق فاسرعوا اليه فوجدوا
جالسا على باب دار فقالوا له ان الامير نهي
وقد انقدنا الاحضار فادعها في بيوتك

وسار مع الفوم فلما دار في فم الامارة

حست نفسه بالسوء فقال لاسما بن خارجة يا اخي
اني خائف من هذا الرجل فقال يا اخي والله لا
خوف عليك وسارها في حتى دخل على عبيد
بن زياد فلما اراه مقبلا اعرض عنه فانكر ذلك

فقال انما اذا اصبحا فقال يا

يا هاتما مستورا جمعنا رجالا

وقلت انه يخفي عليك فقال معاذا الله انها الاميرة
ما قلت ذلك فقال ابن زياد لع ان الذي اخرجك
عناك هو اصدق منك ثم نادى باسم عقل اخرج اليه
وكنى فخرج اليه وقال يا هاتما ما تعرفني فقال هاتما

قوله مستورا

قوله قال والله ان قدر علي وقت

سيف مديح دمك فغضب ابن زياد لع من قوله
فصرب وقبه لينوط كان بينك وقع هاتما سيفه
وهوى به لابن زياد لع فقطع اطمان وجرحه
جرحا منكرا فاعترضه معقل بالسيف وصرعه

هنا فقطع نصف وجهه فوقع الى الارض

فصاح

فصاح ابن زياد يا ويلكم درونكم

اياه فتكاثروا عليه الرجال فحملها في بصرى
فيهم يمينا وشمالا وهو يقول والله لو كان
رجلي على طفيل من اطفال آل محمد لآزعتها حتى
تقطع فتكاثروا عليه واخذوا اسيرا وانفقوا

كنا فاولا وقفوهم بيدي ابن زياد

وكان بينك عامود فصر به على راسه فقتل
فاتي الصياح الي قومه فاقبل عمر بن الحجاج في
ازبعه الالف فارس من مديح واقتلوا حتى
وقفوا في باب القصر ثم ان عمر بن الحجاج

ابن زياد جارية تقاتلنا

ثُمَّ ارْتَدَى بِهَا زَيْنٌ حَيْثُ كَانُوا وَاللَّيْلُ

فَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ زِيَادٍ ذَلِكَ مِنْهُمْ قَالَ لِيُرِيحَ الْقَاضِي خُرُوجَ الْيَهُودِ وَخَيْرُهُمْ بَانَ صَاحِبُهُمْ حَيٌّ وَقَدْ لَهْمُكَ الْإِمِيرُ نَيْلُهُ عَنْ بَعْضِ أُمُورٍ خُرُجَ شَرِيحٍ وَأَخْبَرَهُمْ بَانَ

مَا لَمْ يَنْتَفِقَ فَقَالَ ابْنُ الْحَاجِجِ أ

لَمَّا لَقِيَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْصَرَفَ مَعَ الْقَوْمِ لَشَاءَ فَالْتَمَحَ بِمَنْ وَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَخَرَجَ مَعَهُ بَايَعَهُ إِلَى حَرْبِ ابْنِ زِيَادٍ لِمَنْ فَتَحَتْ عَنْهُ بَقِيَّةَ الْأَمَانِ وَأَقْتَتَلُوا أَصْحَابَهُ وَأَ

وَحَلَّ عِلْمُ أَصْحَابِ ابْنِ زِيَادٍ لَعْنَةُ اللَّهِ

مَعَهُ

مَعَهُ فِي الْفَصْرِ وَرَأَى أَصْحَابَ مُسْلِمِ

وَيَتَوَعَّدُونَهُمْ بِأَجْنَادِ الشَّامِ وَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى جَاءَ اللَّيْلُ فَجَمَلَ أَصْحَابُ مُسْلِمِ يَتَفَرَّقُونَ وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا نَصْنَعُ بِتَجْمِيلِ الْفِتْنَةِ وَيَدْعِي بَعْضُهُمْ مَنَازِلَنَا وَنَدْعُ هُوَ الْوَالِدُ

الْقَوْمِ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا

بَقِيَ مَعَهُ الْأَعَشْرَةُ رَجُلًا فَدَخَلَ مُسْلِمُ الْمَجْدِ لِيَصَلِّيَ فَنَفَرُوا الْعَشْرَةَ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ خَرَجَ وَجَدْنَا فِي الدُّرُوبِ الْكُوفَةَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْبَابِ رَأَى امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا طَوْعَةٌ فَطَلَبَ مِنْهَا الْمَاءَ

ثُمَّ اسْتَبَارَهَا فَجَارَتْهُ فَعَلِمَ

مَعَهُ

وَلَهَا فَاوَصِلَ الْخَبْرَ إِلَى عَبْدِ بْنِ

زِيَادِ بْنِ فَاحَضَ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ وَضَمَّ إِلَيْهِ عَمَّا
وَنَفَذَهُ لِأَخْضَارِ مُسْلِمٍ فَلَمَّا بَلَغُوا أَرَادَ الْمُرْتَضِعُ
مُسْلِمًا وَقَعَ حَوَائِجِلُ لَيْسَ رَعْدٌ وَرَكِبَتْ رَسْمٌ حَكَ
يُحَارِبُ أَصْحَابَ ابْنِ زِيَادٍ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فَمَّا

عَمَّا ابْنَ الْأَشْعَثِ بِمَسْئَلَةِ الْأَقْبَانِ

فَقَالَ مُسْلِمٌ وَأَمَّا إِيَّانَا لِلْكَفْرِ الْبُحْرَةَ نَمْرًا قَبْلَ بَقَا
تَلَهُمْ وَبَرَّحَ بِأَيَّامِ ابْنِ مَالِكٍ الْمُخْتَلِعِ يَوْمَ الْفَرَجِ حَتَّى
أَقْتَمَتْ لَا أَقْتَلُ الْأَحْرَا وَإِنْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ شَيْئًا نَكَرًا
أَكْرَهُ أَنْ أَخْدَعُوا وَالْفَرَا أَوْ أَخْطَأَ الْبَارِدُ سَخَانًا

قَالَ ابْنُ مَخْنَفٍ فَجَاءَ عَلَى الْقَوْمِ وَقَتْلَانَهُمْ

مقتلة

عَظِيمَةً فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مَلْعُومًا

وَقَالَ لَهُمْ أَنْصِبُوا لَهُ شَرَكًا لَا يَفُوتُ مِنْهُ ابْدَانًا
فَالُوا وَمَا هُوَ فَقَالَ أَحْمَدُ وَاللَّهِ بَرًّا فِي الطَّرْفِ وَعُتُو
بِالدَّغَلِ وَالتَّرَابِ بَارِزُونَ إِلَى الْقِتَالِ افْعَلُوا ذَلِكَ
وَسَلُّوا عَلَيْهِ وَأَنْصَرُوا ابْنِ زِيَادٍ بِمَجْلٍ عَلَيْهِمْ

لَا يَعْلَمُ بِكُمْ فَوَجَّعَ فِي الْبُرِّ فَاطَمُوا

بِهِ فَضَرَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ عَلَى مَحَارِسِينَ وَجَمْعَهُ
فَلَعَبَ السَّيْفَ فِي غُرَابِينَ أَنْفِهِ وَمَحَارِجَ عَيْنَيْهِ حَتَّى نَقَبَتْ
أَسْنَانُهُ تَلَعَبُ فِي فِيهِ نَمْرًا خَدُونِ اسْبِرَ أَحْقَى أَوْ قَفُونِ
بَيْنَ يَدَيْ ابْنِ زِيَادٍ فِي فَضْرِ الْإِمَانِ فَمَنْظَرُ مُسْلِمٍ إِلَى

بِرَّةٍ هُنَاكَ فِي مَاءٍ وَكَأَنَّكَ

يُؤَيِّرُ فَاثْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِلرُّبُورِ

اسْقِنِي مَاءً يُشْبِهُ بِمِرْهَانَ الْمَاءِ فَإِنْ عَشِيتُ
كَافَيْتُكَ وَإِنْ مِتُّ كَانَ لِمَكَافِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَدَفَعَ إِلَيْهَا الْبُرَادَةَ فَأَخَذَهَا مُسْتَدًا وَمَدَّهَا
إِلَى فَمِهِ فَسَقَطَتْ شَيْبَاهُ فِي الْبُرَادَةِ فَفَرَّهَا لَهُ

وَقَالَ خذها لِحاجتك في حياتك

أَدْخَلُوهُ عَلَى بَنِي زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَكَانَ نَظَرَ إِلَيْهِ مُسْلِمًا
قَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِ مِنْ أَتْبَاعِ الْهَدْيِ وَخِيَّتِي عَوَاقِبِ
الرِّدِّ وَأَطَاعِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى وَصَدَّقَ بِبَيِّنَاتِ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى فَبَسَمَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ضَاحِكًا مِنْ تَوَلَّاهُ فَقَالَ

لِعُضْرِ حِجَابِي مَا تَرَى إِلَّا بَيْضًا

فِي وَجْهِكَ فَلَمْ تَسْلَمْ عَلَيَّ

بِالْإِيمَانِ فَقَالَ لَهُ مَا عَلِمْتُ لِبَابِ عَمِيرٍ
مَوْلَايَ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ زَيْدٍ لِمَ سَلَّمْتَ
أُمَّهُ نَسَبًا فَإِنَّكَ تَقُولُ لِأُمِّهَا لَمْ تَسَلِّمْ
إِنْ كَانَ لِابْنَيْكَ قَتْلِي فَلَيْ لِيكَ حَاجَةٌ

فَقَالَ وَإِذَا حَاجَتُكَ فَقَالَ ارِيدُ

جَلًّا أَوْ صِيْهَةً يَوْصِيَّتِي فَقَالَ الرَّأْوِيُّ فَقَامَ
إِلَيْهِ عَمِيرٌ مَسْعُومٌ وَقَالَ يَا بَنِي الْعَمِ أَوْصِي بِي مَا
تُرِيدُ فَقَالَ أَوْلُ وَصِيَّتِي فَإِنَّا نَسْتَهْدِيكَ لِأَلِ اللَّهِ الْإِلَهِ
اللَّهُ وَحْدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَلْتَأْتِيكَ مِنْ رَأْيِي وَتَقْضِي عَنِّي

عَنْ أَبِي جَرِيرٍ مَنِ ابْتَدَأَ رَأْسَهُ لَمْ يَمُتْ

من مضمون هذا والثالثة ان نكتت الى سيد
وقولا للحسين بان يرجع ولا ياتي مضمون
هذا فقال عمر بن سعد فاما ما ذكرت من
الشهادة فكلنا نقر بها واما ما ذكرت

يَبْعُ الدِّمَاءَ فَذَلِكَ الْيَسَاءُ

ان شئنا قضينا وان شئنا لم نقضه واما ما
ذكرت من امر الحسين فلا بد ان ياتي اليك
وتدبقت الموت عصاة بعد عصاة ثم التفتت
الى عبيد الله بن زياد واخبره بجميع ذلك فقال

لَقَدْ جَاءَ الدِّمَاءُ فَسُتُورٌ قَوْلَ اللَّهِ

لو اسرى

لَوِ اسْرَى لَكُنْتُمْ عَلَيْهِ لَكْرِحِيثٌ

انك افشيت بيني لم يخرج الى الحسين غيرك
ثم امر بسيله بن عقيل ان يصعد الى اعلى القصر
ويرموه على اتم راسه فقام رجل من بني كندة
فاخذ فذ فذ من اعلا القصر فوقع الى الارض

فَتَقَطَعَ وَمَا لَعْنَةُ الدِّبْرِ وَجِدٌ

الى اللعنة وعادوا بالبنجو امانا ومسارفا لاسوا
فاخذوها مديح وعساؤها في الجوامع وبالله در
الفرزدق حيث يقول
فان كنت لا تدبر الموت فانظر الى هائبا بالسوق وابيع قبل

الابصار قد اوجبه واخر ما يوجد اذ

انها الزينة فاصبحوا من ليلتها ^{سبيل}

تري جسدا قد غير الموت ونسخ دم قد سال كل ميسر
فتى كان اخيرا فتاة عتيد واقطع من ذي شفرتين
اركب اسماء لها الخ امنا وقد طلبته مدح بدخول
تطوف حفا فيرادوا كلهم على رقبته من سائل ومسؤل

فانتم لتشاروا بافكاركم وانبعثوا ^{قبله}

قال ابو مخنف وكتب عبد الله بن زياد لم يحيى
مسار وهناك ^{الذي} وقال الجواب لبيد يشكر
على فعله وسطوية ويعرف ان قد بلغه
توجه الحسين الى العراق قال ابو مخنف

فما اقتلها ومسل النقطع

خبرها

خبرها الحسين فقبل ذلك

واهتم مما شد يد اجمع الحسين اصحابه
واخبرهم بذلك وانه طبق الصدق لاجل ابن
عمه مسلم بن عقيل وقال لهم من كان با
ذلا فينا مبعثه وموطنا على لقاء الله نفسه

فليرحل معنا فاني رحل

انشاء الله تعالى ثم سار حتى مر بالنعيم
فلقي هناك غير الخجل هدية قد بعته باخي بن
زياد عامر اليمى الى يزيد بن معاوية فاخذ
الهداية منهم لان حكم امور المسلمين اليه

وقال اصحاب الجاهل افرح ب

ازينبطلومعنا الى الغراف

وقبناه كراه واحسننا صحبته ومن احب
ان يفارقنا اعطيناه كراه فمضى قوم وامتنع
اخرى ثم سار حتى بلغ ذات عرق فكتب
اليه جعفر بن ابي طالب مع ولديه عونا

ومحمد كتابا يقول فيه

بسم الله الرحمن الرحيم الى سيدنا
ومولانا الحسين بن علي اما بعد يا بن ابي
فاني اسالك بحقي جدك واخيك وامك
وابيك الاله ما رجعت عما انت متوجه اليه

فان اخشوا ان يكون فيهم ملك

فان

فانها لك انظر في نور الاسلام

وانت علم الهدى فارجع في اثر الكتاب استلم
فرد الحسين الجواب يقول فيه لا بد من ذلك
وقد توخيت ولست ارى الرجوع وجهها
ارجع ثم سار الحسين متوجها الى العراق فبلغ

الخبر الى ابن زياد فبعث اليه الحسين

بلغ الحباب من بطن الرملة فكتب كتابا
وانفذ مع قيس بن مسهر الصيداوي الى الكوفة
يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن ابي
المؤمنين الى شيعته ومحبيه الصالحين اما

بعد قد اتاني كتابا من ابن عقيل

فان

مخبر في بحرين واجتماعكم

على نصرتنا فان استل الله ان ينيكم احسن الثواب وان سائر اليكم الثمان خلون من ذم الحجة فاذا قدم عليكم رسولي فاصنعوا ما انتم محتاجون فسنار قبس انب مسهم بالجنة

طالب الكوفة فبلغ القاتل

قبضه الحسين بن نمير لع فلما قبضه لخرج اليه الكتاب ومزقه فاوثقه كتابا وبعثه الي نزياد لم فلما حضر بين يديه قال له اصعد المنبر وسب الحسين وابيه واخيه ووقى المنبر

فحمد الله تعالى واتى عليه وذكر

الشيء

ذام بان ساد باشت وهه باما بان وح دار فخر ميا فوق ان

النبي فصلة عليه قال

ايها الناس هذا الحسين قد فارقتكم بالمحباب من بطن الرملة وانا رسوله اليكم فاجيبوه ثم سب يزيد وابن زياد لع وصلى على الحسين وابيه فامر ابن زياد برمييه من اعلى

القصير فاخذوه ووروه

على ام راسيه فتقطع قطعاً قطعاً رحمة الله بها قال ابو مخنف حدثنا عبد بن قيس اننا بمكة فحجنا فلما قضينا حجنا لم يكن لنا هم الا اللعوق بالحسين ففينا حتى صار كل يري

بعضنا بعضنا واذا رسول

الواقعة الحسينية

علينا ثم قال يا زهير بن العيين ان ابا عبد الله الحسين يدعوك بعني اليك لتاتيه فطرح كل انسان مينا ما في يده فقالت له زوجته ديكلم بنت عمر وسبحان الله يعجبك اليك ابن

رسول الله وقتا في مضي اليه

مسرعاً فالبث ان جاء مستبشراً قد اشرف بوجهه فامر بفسطاطه وثقله ومتاعه وحول الى الحسين وقال لامرأته انت طالفة فاني لا احب ان يصيبك بسببي الا خيراً وقد

وقد عرفنا على صاحبنا الحسين

لأقرب

لأقرب من روي واقية بنفسه

ثم اعطاها ما لها وسلمها الى بعض بني عمها البصاوهها الى اهلها فقامت اليه وودعته ونكت وقالت اسالك بكون الحسين ان تذكرني عند الزهراء وقال

لأصحابنا من اهل البيت اجنبي

هو واخر العهد به ثم سار رسول الحسين حتى بلغ ذبالة فانتبه فيها خيراً مسلمة عقل ففرق بذلك جماعة ففرق عنه اهل الاطاع والارباب زنياب وبغى معه اهله وخيار اصحابه

قال فارح الموضع بالبكاء

لَقِيَ مُسْلِمًا ابْنَ عَقِيلٍ وَسَا

الدَّمُوعُ كُلَّ مَسِيلِ ثَمَرَاتِ الْحُسَيْنِ سَارًا فَاصْبَا
لِيَا ذَاغَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَلَقِيَهُ الْفَرَزْدَقُ فَسَكَ
عَلَيْهِ وَقَالَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ تَرْكُنْ لِلْ
هَيْلِ الْكُوفَةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَتَلُوا مُسْلِمَ بْنَ عَمِيَلٍ

وَهَذَا ابْنُ عَرُوةٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الشَّيْعَةِ

الشَّيْعَةَ فَاسْتَعْبَرَ الْحُسَيْنِ بَاكِيًا وَقَالَ رَحِمَهُ
اللَّهُ مُسْلِمًا فَلَقَدْ صَادَ إِلَى رُوحٍ وَرَجَحَانِ
وَأَنْشَأَ يَقُولُ شِعْرًا
فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا تَعْدُو نَفْسِي فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ أَعْلَى وَأَنْبَلُ

وَأَزْنَكَزُ الْإِبْرَاهِيمَ الْبَلْبَلُوتِ فَقَتَلَ بِالْبَيْتِ

وَأَنَّ

في السجى اجمل

وَأَزْنَكَزُ الْإِبْرَاهِيمَ الْبَلْبَلُوتِ فَقَتَلَ بِالْبَيْتِ

وَإِنْ تَكُنِ الْأَمْوَالُ لِلتَّرِكَةِ بَيْنَهُمَا فَمَا بِالْمَرْزُوقِ بِالْمَرْزُوقِ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَسَارَ الْحُسَيْنِ حَتَّى نَزَلَ التَّعَلُّبِيَّةُ
فَأَقْبَلَ عَلَامُ يَصْرَاتِي وَمَعَهُ أُمَّةٌ وَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ إِنِّي يَصْرَاتِي

وَقَدْ أَحْبَبْتَ زُجَاهًا هَدِي بِرِيدِكَ

وَأَنَا اشْهَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ اسَلَمْتَ أُمَّةً مَعَهُ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ
جَالِسٌ إِذْ أَرَى سَوَادًا قَدَارًا تَقَعُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ
مَا هَذَا السَّوَادُ فَقَالُوا خَيْلٌ مُقْبِلَةٌ عَلَيْنَا

فَقَالَ أَعْدُو ابْنِ عَدِي الطَّيْبِوتِ

فَعَدَلْنَا لَكُمْ فِيهِ نَزِيلًا

قَدْ عَدَلْنَا لَنَا وَإِذَا هُمْ مِنَ الْكُوفَةِ يَعْدُونَ
الْحُرَّابِ بْنِ يَزِيدٍ النَّبَاطِيِّ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ اسْقِنَا وَسَقِنَا نَحْنُ نَحْنُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ
رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَقَاهُمْ فَجَعَلُوا أَصْحَابَ الْحُسَيْنِ

يَمْلُؤُونَ الْقِصْعَ وَالطُّشُوتَ

حَتَّى رَوَوْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَكَانَ مَجِيئِي الْحُرَّابِ
مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ بَعَثَهُ الْحَضْرَاءُ فِي الْفَيْ
فَارِسِ وَلَمْ يَزَلْ الْحُرَّابُ مَرَّافِقَهُ حَتَّى حَضَرَ صَاحِبُ
الظُّهْرِ قَامَ الْحُسَيْنِ إِلَى ابْنِ مَسْرُوقٍ بَانَ يُؤَدِّي

فَإِذْ وَصَلَ الْحُسَيْنِ إِلَى الْفَيْرِضِيِّينَ

فَلَمَّا

فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَامَ

فِيهِمْ خَطِيبًا وَقَالَ بَعْدَ مَا حَمَدَ اللَّهُ وَأَشْرَفَ عَلَيْكُمْ
مَعْدِنًا إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْلُ عَلَيْكُمْ أَعْلَمُوا أَنِّي لَمْ آتِيكُمْ
حَتَّى أَتَيْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ بَانَ أَقْدَمَ الْبَنَاءِ يَكُونُوا
لَكُمْ مَا لَنَا وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَيْنَا وَاللَّيْلُ عَلَيَّتْ

أَنْكُمْ كَارِهِينَ قُلُوبًا وَمِنْ فِرْعَوْنَ

الضَّرْبِ عَنْكُمْ فَقَالَ الْحُرَّابُ مَا نَعْرِفُ
مَنْ كَتَبَ إِلَيْكَ وَلَا مَنْ أَرْسَلَ فَقَالَ
الْحُسَيْنُ لِعُقْبَةَ بْنِ شَمْعُونَ أَخْرَجَ الْحُرَّابِيَّ
الَّذِي فِيهَا كَتَبْتُمْ فَأَتَى بِهَا وَلَشْرَهَا بَيْنَ

يَدَيْهِ فَقَالَ الْحُرَّابِيُّ لَيْسَ عِنْدِي

إليك لكن امرتك لا يفارقه

حتى تقدم معي إلى ابن زياد فقلت يا وليك الموت أقرب إليك من ذلك ثم أمر أصحابي بالرجوع فمضوا نحو الكوفة فقلت للحسين لا تنك فقال الحرف لا يفارقه وقال يا أبا عبد الله

إذا أبيت فخذ طريقا لا يدرك

الكوفة ولا يرجعك إلى المدينة فصار للحسين والكوفة يسائر حتى أتته إلى قصر ابن مقاتل وإذا بفسطاط مضر وب ورجح موكب فقتل عنه الحسين فقال لرجل يقطع الطريق فقال

لعبد الله الخنفة فارسك الحسين

في

فطلبه فاقبله فركب في غلابة

خلو قبة حتى وقف بين يدي الحسين فقال له ارجع وأخلع نيات الظالمين والنس نيات المؤمنين فغاب وغاب سوية فاقبل وقد لبس نياسا أيضا فقال له الحسين يا هذا إنك جمعت ذنوبا

كثيرا فكيف لك في بقية تيمم بها

الذنوب فقال بماذا قال بنصره ولقد سؤل الله فقال والله ما خرجت من الكوفة إلا خوقان فقدم إليها وأكون مع من يقاتلك ولكن هذه فرس وهذا سيفي فخذها واعف عن ذلك

فقال يا هذا اذ نخلت بنفسك

فَلَا حَاجَةَ لَنَا بِاللَّهِ وَقَرَاءُ

الْأَيْبَةِ الشَّرِيفَةِ وَمَا كُنْتَ مُمْتَدِّ الْمَضَلِّينَ عَضُدًا
ثُمَّ قَالَ لِي سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ
نِدَائَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَجِبْهُ أَكْبَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْجِيئِهِ
وَالْتَارِقُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَسَارَ الْحُسَيْنُ وَلَدُهُ

بِرَأْسَاءِ أَوْ هُوَ يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقَالَ لَهُ وَلَدُهُ فِيمَا اسْتَرْجَعَتْ
يَا أَبَتَاهُ قَالَ خَفَقَتْ خَفَقَةً فَسَمِعَتْ هَاتِفًا يَقُولُ
الْقَوْمُ نَسَبُوا وَرَوَّالْمَنَاءِ يَأْتِسِرُ مَعَهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْفُسَنَا
قَدْ نَعَيْتِ الْبِنَافِقَ قَالَ لَهُ يَا أَبَاهُ لِأَرَأَيْتَ اللَّهُ فِيكَ

سَوْءِ السَّنَاعَةِ عَلَى الْحَوْثِ مُحْقِقِينَ

قَالَ

قَالَ بِلِي وَحَوْلِي فَقَالَ إِذَا

لَا نُبَالِي أَنْ نَمُوتَ فَمَا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ نَزَلَ وَصَلَّى
الْفَجْرَ وَإِذَا بَرَأ كَبِّ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ مَخْرَجِ الْكُوفَةِ فَمَا
وَصَلَ إِلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ
ثُمَّ دَفَعَ إِلَى الْحُسَيْنِ كِتَابًا مِنْ ابْنِ زَيْدٍ لِيَعْرِفَ قَرَاءَتَهُ

الْحَوْلِ قَبِيرًا يَقُولُ أَفَأَبْعَادُ إِذَا

وَقَفَّتْ عَلَى خِيَابِ هَذَا فَحَمِلَ بِالْحُسَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ
فَقَالَ الْحُسَيْنُ يَا حُسَيْنُ أَمْرُنَا ابْنُ زَيْدٍ لِيَعْرِفَ لَأَفَارُقَكَ
فَسَارُوا بِجَمَاعَةٍ أَنَّهُمْ قَالُوا إِلَى أَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَكَانَ
الْيَوْمَ الثَّانِي مِنَ الْحَرَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَفِينَا الْحُسَيْنِ

سَاءَ أَرَادَ وَقَفَّ بِالْحَوْلِ فَتَحْتِمْ فِي حَجْرِهِ

وحشته على المسير لم ينبعث

من تحته فنزل عنه وركب غيره فلم ينبعث
خطوة واحدة فقال يا قوم ما يقال لهذا
فقالوا انبؤى فقال هل لها اسم غير هذا
فقالوا نعم لتسمى شاطى القرات فقال هل لها اسم

غير هذا قالوا نعم تسمى كزبا فعند

ذلك تنفس بعدا وقال هديك والله كزبا وبلا
هاهنا والله تقتل الرجال ههنا والله ههنا
الحريم فانزلوا بنا يا كرام فهبهنا والله محل
قبورنا وههنا والله تحسن بنا ومنشرا وههنا

وعلى جاري واخلف لوعاه

ت

ثم نزل عن فرسه وجعل يصيح

سيفه وذموعه تنحادر على خديبه وهو يقول
قال الراوى ولم ينزل يكرهها حتى سمعها
أخته زينب فوثبت بجزذيلها حتى انقضت اليه
فقال يا اخي فرغ عين ليت الموت اعد مني

الحياة يا خليفة الماضين

وتمال الباقيين هذا كلام من ايقن بالموت
واشكلاه اليوم مات جدي محمد المصطفى وابي
علي المرتضى واممي فاطمة الزهراء واخي الحسن
المجتبى فقال لها يا اختاه بحق عليك اذ

انا قتلتك فلا تشقي جيبا ولا لم

يا هذا الذي قيل
كلم لك في الكفر والاضل
منط الحجة قتل
والداهية لا تقع باليد
وكل حتى سالا يسبيل
ومنتهي الامور الى الجليل
قال

تخمشه على وجهها ولا تلعبين

بالويل والشور ثم حملها وادخلها الخباء وخرج الى اصحابه وامر ان يقرىوا البيوت بعضهما الى بعض ففعلوا ذلك فقالت ام كلثوم له انجي ردتنا الى الحرم جدينا فقال لها لو ترك

القطي لغفا ونام قال ابو مخنف

ثم ان ابن زياد نادى في عسكره معاشر الناس من يابن برأس الحسين وله الولاية الربيعي سبع سنين فقام اليه عمر بن سعد و قال انا صلح الله الامير فقال ابن زياد امض الى

واقنعهم من شر الماء واتني برأسه

فقال

فقال ابن سعد اميرها الامير

ثم مر اقال كقول قال ليكي هذه قال قد فعلت ثم هض من وقته ودخل ذن فدخل عليه اولاد المهاجرين والنصارى وقالوا له يابن سيد تخرج الى حرب الحسين واتوك سايس الانبياء

فقال الشافعي ذلك وجعل

يفكر وفي ملك الرعي وقتل الحسين فاصلة الفطرا ن واعمى قلبه فاختار قتل الحسين وتمثل هذه الابيات يقول
قال الرازي ولم يزل يفكر في ملك الرعي وقتل الحسين

اذ دخل عليه رجل فراه الخيرة

قوله لا ادرى وانظروا
انك فو ارض على خطرتي
انك ان ملك الرعي والرازي
انك اصبحا او ما قبل الحسين
انك دخلت على الرازي فحبه
انك حزين ربيع والمواذيت حبه
يقولون ان الله خلق
وناذ اول قدينا وعل يدنا
فان صدقوا انما يقولون اني
الرازي الى الرعي من سنين
رازي تدنو المشايدنا هيبنة
وانك انك ادم الخبير
وملكنا ادم الخبير
وانك له الرعي من سنين
وانك انك اعظم النبياني
وانك انك اعظم النبياني
الانبياء انك اعظم النبياني
وما اعظم انك اعظم النبياني

وَكَا زَائِمًا كَامِلًا وَكَانَ صِدْقِيًّا

لِكَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ فَقَالَ لَدَخْتُ غَارًا وَعَلَيْهِ
وَكَانَ الرَّجُلُ كَأَسْمِهِ رَجُلٌ عَاقِلٌ كَامِلٌ فَقَالَ
لَهُ ابْنُ سَعْدٍ إِنِّي وَلِيْتُ أَرْمَدَ الْجَيْشِ الْحَرَبِيِّ
الْحَسَنِ وَأَتِمَّا قَتَلَهُ عِنْدِي كَأَكْلَةِ أَكَلِ

أَوْ كَثِيرِي مَا عَزَمْتُ فَاذًا قَتَلْتُمْ

حَرَجْتُ إِلَى مُلْكِ الرَّيِّ فَقَالَ لَهُ كَامِلٌ أَفَ لَكَ
يَا عَمْرُو يَا وَيْلَكَ إِلَى حَرْبٍ مَنْ تَخْرُجُ وَلِمَنْ تَرِيدُ
فَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ يَا لَيْلَةَ وَأَنَا إِلَيْكُمْ رَاجِعُونَ وَاللَّهِ يَا بَنِي
سَعْدٍ لَوْ لَغَطْتُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا عَلَى قَتْلِ وَاحِدٍ

مِنْ الْحَمْلِ لَمَا فَعَلْتُ فَيَكُنِّيَا وَبَيْدَكَ

زَيْد

تُرِيدُ قَتْلَ ابْنِ زَيْدٍ سِوَا اللَّهِ

وَمَا إِذَا تَقُولُ غَدَّ الْجِدَّةَ وَأَنْتَ قَائِلٌ وَلَدَهُ وَتَرَى عَيْنَهُ
وَأَنْتَ فِي زَمَانِنَا هَذَا كَثِيرٌ لَهُ جِدَّةٌ وَأَبِيهِمْ فِي زَمَانِ
بِهِمْ وَطَاعَتُهُ فَرَضٌ كَطَاعَتِهِمْ وَإِنَّهُ بَابُ الْحَيَّةِ
وَالْتَارِ فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ مَا أَنْتَ مُخْتَارٌ وَإِنِّي أَشْهَدُ

بِاللَّهِ أَنْ حَارِبَتِي كَاتِلَتِي بَعْدَهُ

فِي الدُّنْيَا إِلَّا الْقَلِيلَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ يَا
الْمَوْتَ تُخَوِّفُنِي وَإِنَّهُ إِذَا قَتَلْتَهُ وَآلُكَ أَمِيرًا عَلَى
سَبْعِينَ أَلْفًا وَأَتَوَلَّى مُلْكَ الرَّيِّ فَقَالَ لَهُ
كَامِلٌ إِنِّي سَأَحَدُكَ بِحَيْدٍ يَبْتِ صَحْبِي

الرَّجْوَالُ فِيهِ النَّجَاةُ مِنْ لَيْلِكَ

ازوفقت لقبوله فقال اعلم

يا عمر بنى سافرت مع ابيك سعد الى الشام
فانقطعت في مطبئة عن اصحابي ولقت وعظت
فلاخ لي دبر ذاهب فضلت اليه ونزلت عن فرسي
وانتبت الى باب الدبر لا شرب ماء فاشرف

علي اهب قال لي ما تريد فقلت

الي عطشان وصال عن اصرافه فقال لي من انت
من هذه الامة الذي يقتل بعضهم بعضا على
حب الدنيا مكالبة فيها على حطامها فقلت
انا من الامة المرحومة اليه هي من امته محمد الطوف

فقال انكم اشرفتم فالويل لثم الويل

العلم

لكم يوم القيمة وقد غدا وتم الى

غيرت نبيكم فقلتموه واني لاجد في كتبنا
انكم تقتلون ابن بنت نبيكم ونسبون ليناؤه
وتنهبوا اموالهم واتم اذا فعلتم ذلك ضجته
السبع السموات وسبع ارضين وجميع ما خلق

الله باللجنة قاتليه ثم لايت

فانكذ الا القليل ثم قال اي لا ادر لك وارجع
من هذا الضائل لا نور الطيبين والله لو ادركت
اتامه لوقيت بروحي فقلت يا اهاب اني اغيد
نفسه مرفي تايل ابن بنت نبيه وامام زمان

فقال الراهب انتم كنتم انتم فيكون

رجل قريب منك وازقاتك

عليه عذاب يضفاهل النار وان عذاب
اشد عذابا من عذاب فرعون وهامان ثم
رَدَمَ الباب يوحى في دخل يعبد الله تعالى
ان يسقيه ماء فكتب فرسى وحق باصحابي

فقال ايضا اعني

فحدثني يجمع ما سمعته من الراهب فقال
لي صدقت ثم ان سعدا خبرني انه نزل هذا
الدبر من قبل واخبره بان الرجل الذي
ابن بنيت رسول الله قريبا منك فخان ابوك

انكوزانت قاتله فابعدك عنه

واقصا

واقصا قال قبله الخ الى ابن زياد

فستدعي بكال فقطع لسانه فماتن يوما واجنا
ومات رحمه فقال ابو مخنف وكانت اول راية
الحرب الحسين راية عمر سعد ثم ان ابن زياد
دعي بعون ابن قيس الاصمعي وعقد له راية على اوعيه

الاف فارس ثم دعى بالشمع

وعقد له راية على اربعة الف فارس ثم دعوا
ابن النسر الخمي وعقد له راية على اربعة الاف
فارس ثم دعى بجولي ابن يزيد الاصمعي وعقد له
راية على اربعة عشر الف فارس ودعي غير هؤلاء

القوم وعقد لهم راية متعدة

وسار القوم حتى نزلوا على بكر

الحسين وهم ثمانون الف فارس ليس بينهم
مجازي ولا شامي بل جميعهم من اهل الكوفة
قال ابو مخنف فاستدعى عمر بن سعد
برجل من اصحابه يقال له شهاب بن كشيروة

لما نزلوا على الحسين وقال له

مالذي اقد منك ايضا فقبل شهاب حتى و
باراع الخيمة ونادى يا حسين فقال له زهير
ماذا تريد قال اريد الدخول على الحسين فقال
زهير اني سلاحك وادخل فقال لست افعل

فقال له زهير ارجع من حيث

فانصرف

فانصرف فادعى برجل اخر

اصحابه يقال له خزيمه وقال له ابطوا الى
الحسين وقل له مالذي اقد منك ايضا فقبل
خزيمه ونادى السكرك عليك يا ابا عبد الله
فقال الحسين وعليك السلام ففقا

للاصحاب بان تعرفوا هذا

الرجل قالوا نعم هذا ابو اتمامه الصيداوي
وهذا رجل من اهل الخير لكنه قد حضر هذا
الامر الفضيع فقال استلوه ما يريد قال اريد
الدخول على الحسين فقال له زهير اني سلاحك

واخلافقا سمعوا وطاعة

الكتاب له هاتين ابوابين

بقتل اموال ثم قال انشركم الله هل تعلمون
ان رسول الله قال ان تارك فيكم الثقلين كتاب
الله وغيرتي واهل بيت قالوا اللهم نعم
فقال فيما استحلون دمى واهل بيت وذو علي

رجال الكايز والبعير الصار

عن الماء ولو اء الحمد بيد يوم القيمة قالوا قد
علمنا ذلك ونحن غير تاركين حتى تدفون
الموت عطشا قال ابو مخنف ثم ان الحسين
جمع اصحابه وخطبهم وقال اما بعد فاني

لاعلم اصحابا باخير امر اصحابنا

ولا

والاهل بيت اب من اهل بيتي

الله عن خبير الاواني قد اذنت لكم فانطلقوا
فانتم وحيل مني ليس عليكم مني ذمام
هذا الليل قد غشيتكم فاحذروا جمال الله
فهض اليه اخوة العباس وبنوه وابناء عبد الله

ابن جعفر وقالوا كيف نفعل

ذلك ونبقى بعدك لا ارا ان الله ذلك ابدا
ثم قال لبي مسير بن عقيل حسبكم من القتل
ما تقدم في مسير فقد اذنت لكم فقالوا لا
والله لانفسنا رقت ابدا حتى نضرب القوم باسيا

ونقتل بين يديك قال ابو مخنف

فَبَاتَ الْحُسَيْنَ وَأَصْحَابَهُ تَبْلُكَ

الْبَيْتُ لَهُمْ دَوْرِيٌّ كَدْوِيٍّ الْخَيْلِ مِنَ الصَّلَافِ ه
وَالْتَلَاوَعِ وَقَدْ الْحُسَيْنِ فَاسْتَبْقَضَ وَقَالَ
يَا أَخْتَاهُ إِنِّي رَأَيْتُ جَدِّي مُحَمَّدًا وَإِنِّي عَلَيْكَ
وَأُمِّي فَاطِمَةَ وَأَخِي الْحَسَنُ وَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكَ

رَأَى الْحَاكِمَ عِزَّ قَرْنِ فَاظْمِنَ زَنْدِيٍّ وَجَهَّهَا

وَبَكَتْ وَصَاحَتْ فَسَكَتَهَا الْحُسَيْنِ وَقَالَ
يَا أَخْتَاهُ مَهْلًا مَهْلًا فَلَا تُسَمِّتِ بِنَا الْإِعْدَاءُ
قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ ثُمَّ زَحَفَ كُلُّ مَنِ الْعَتْرُونَ
وَنَارَ الْغَبَارِ إِلَى إِنْ عَلَا النَّهَارَ فَاشْتَدَّ

الْعَطَشُ بِالْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ

فوقف

فَوَقَفَ أَمَّا مِنْ جِيْرِ بِيْرِ نَا

أَمَّا مِنْ مَغِيْبٍ يُعِيْنُنَا أَمَّا مِنْ خَلْفٍ مِنَ النَّارِ
فَيَذِيْبُنَا أَمَّا مِنْ أَحَدٍ يَا تَبْنَا بَيْتَهُ مِنَ الْمَاءِ
قَالَ الرَّادِيُّ فَسَمِعَ الْعَبَّاسُ كَلَامَ أَخِي فَخَلَّ الرَّأْيَ
وَجَاءَ إِلَى أَخِي الْحُسَيْنِ وَقَالَ يَا أَخِي هَلْ رُحِصَتْ

لِلْبِرِّ أَزْفَبِكِي الْحُسَيْنِ بِبِكَاءِ شِدَا

ثُمَّ قَالَ يَا أَخِي أَنْتَ الْمَلَامَةُ مِنْ عَمْسِكَ فَإِذَا عَدُوًّا
يُولُوا جَمْعًا إِلَى الشَّارِبِ وَعَمَارُنَا تَبَعَتْ إِلَى الْخُرَابِ
فَقَالَ الْعَبَّاسُ فَيَا ذَلِكَ دَوْحِي يَا سَيِّدِي قَدْ ضَنَا
صَدْرِي مِنْ حَيْلِ الدُّنْيَا فَقَالَ الْحُسَيْنُ إِذَا عَدُوًّا

إِلَى الْجِهَادِ فَاظْمِنَ الْجَهْلِيَّ هَوْلًا

شَيْئًا

فَمِ الْمَاءِ فَلَمَّا اجَّازَ الْبِرَانِجَ

بَنِي كَلْبِ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ وَقَلْبَهُ كَالطَّوْدِ الْجَبِينِ فَلَمَّا
تَوَسَّطَ الْمِيدَانَ وَقَفَ قَالَ بَاعَ بَنِي سَعْدٍ هَذَا
الْحُسَيْنَ ابْنَ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ مَعَ أَطْفَالِهِ وَعِيَالِهِ
عَطَاشٌ قَدِ احْرَقَ الظَّمَاءُ قُلُوبَهُمْ فَاسْفَوْهُمُ شَرِيكًا

فَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُمْ اشْتَرَفُوا عَلَيَّ

الهِلَاكِ وَهُوَ يَقُولُ لَكُمْ دَعْوَةٌ ارْجِعْ إِلَى طَرَفِ
الرُّومِ أَوْ إِلَى هِنْدٍ وَأَخْلِ لَكُمْ الْحِجَاةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالشَّرْطَ
لَكُمْ أَنْ لَا تَخَاصِمُوا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَاتَمَّ
وَصَلَّ إِلَيْهِمُ الْكَلَامَ عَنِ الْحُسَيْنِ فَمِنْهُمْ مَنْ سَكَتَ

وَلَمْ يَرِ اجْوَابًا مِنْهُمْ مِنْ جَلِيسِكَ

خج

فَمِ الشَّهِرِ وَشَبَّ ابْنُ بَعْجِي

وَجَاءَ خُوَيْلِي الْعَبَّاسُ وَقَالَ يَا بَنِي أَبِي تَرَأَيْتَ قُلَّ إِلَى
خَيْتِكَ لَوْ كَانَ وَجْهُ الْأَرْضِ مَاءً وَهُوَ مَحْتٌ أَبَدْنَا
مَا سَقِينَا كَمْ مِنْهُ قِطْرَةٌ إِلَّا أَنْ تَدْخُلُوا فِي بَيْعَةِ
بَزْدِ بْنِ مَعْوِيَةَ قَالَ فَغَضِيَ الْعَبَّاسُ إِلَى آخِيهِ

الْحُسَيْنِ وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ مَا قَالُوا

فَطَاطَأَ رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَبَكَى حَتَّى بَلَّلَ
أَرْيَاقَهُ فَيَدْنَاهُ هُوَ كَذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْأَطْفَالَ يَبْكُونَ
دُونَ الْعَطَشِ الْعَطَشُ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ لَفَضَّ
الْعَبَّاسُ وَرَكِبَ جَوَادَهُ وَاعْتَقَلَ رِيحِيهِ وَأَخَذَ

الْفِتْرَةَ وَقَدْ قَصَدَ كَفْرًا فَسَأَلَ

اليوم فقال لهم يا قوم انتم

كفرتم ام مسلوبون هل يجوز في دينكم ان ينجح
الحسين وعيال المشرب للماء ولشربة الخلا
والخنازير ما تذكر وعظمت يوم القيمة قال فابتد
اليه جماعة ورموه بالنبيل والسهام فحمل علمه

وغاص في اوساطهم فتم قوا من

بين يديه هاردين ثم نزل الى الماء وشرب
جواده ومد يده للشرب الماء فدكر عظم
وعيال له فرمى الماء من يده وقال لا شرب الماء
واخي الحسين وطفا له عطا شاكرا ذلك

ابدا ثم ملك القرية وحملها

علا

على كنفه لا يميز وقصد الخيمة

فاجتمع عليه القوم فخاربه ثم محاربة عظيمة
وقتل منهم ما سنان فارس فعمد اليه نوفل
الاذرف فضربه على يده اليمنى فبراهسا
فحمل القرية على كنفه الا يسير فقطعها فحمل القرية

باسنانها فانقرت ريقها وها

ثم جاء سهم اخر في صدره فانقلب عن جواده
الى الارض فصاح اذركني يا ابا عبد الله
فسمع الحسين كلامه فاسرع اليه وراه طرعا
فناداه وانخاه واعتاساه وقرم عيناه وانجحه

قلباها وانشا على السباحة

ثم از الحسين محمد علي ظهر حورده

واقبل به الى الخيمة وطرحه فيها وارتفع ه الضجيج من النساء وصحن صيحة واحدة وانثا على لسان حالهن يقول
ثم ان الحسين بكى بكاء شديدا وقال جزاك

اللهم يا ارحم الراحمين

جاهدت في سبيل الله حتى الجهاد وبذلت نفسي في مرضاته قال ابو مخنف
فجعل الحسين ينادي واقلت ناصرا ما محجونا
امام من مغيث يعطينا امام من احاديثنا بشيرة

فالماء عهدا لطف افاض لا

تقوان لان يكن على
ثم ان الحسين بكى بكاء شديدا
واقبل به الى الخيمة وطرحه فيها وارتفع ه الضجيج من النساء وصحن صيحة واحدة وانثا على لسان حالهن يقول
ثم ان الحسين بكى بكاء شديدا وقال جزاك
اللهم يا ارحم الراحمين
جاهدت في سبيل الله حتى الجهاد وبذلت نفسي في مرضاته قال ابو مخنف
فجعل الحسين ينادي واقلت ناصرا ما محجونا
امام من مغيث يعطينا امام من احاديثنا بشيرة
فالماء عهدا لطف افاض لا

لعل الظماء فاتا مولده علي

وقال انا انبتك بالماء باسدي فقال له يا ولدك
انتمشي برحلك الى الموت فلما برز الى القوم نظر
اليه نظرة ايسر وارضى عينيه وبكى ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله محمد بن عبد الله

الخالق خلقا وخلقنا برسول

فمضا علي ابن الحسين واخذ الزكوة وافتح الشبهة
وملاها واقبل نحوهم وقال اسقى الماء من طبت
وان بقي من شئ فصبه علي فاني والله عطشان
فبكى الحسين ونادى يا زبيب يا ام كلثوم نا ولي محمد

الربيع لا سقينا عتري ماء

عند فصار خبر نساء فقال

لمن أسكنن فإن النكاح أمانكن وأخذ رأس
ولده في حجره وجعل يسبح الدم ويقول قتل الله قوما
قتلوك يا بني ما أجزاهم على الله وعلى رسوله وأ
عبادة بالدعوة إن الله وأنا إليه راجعون

قال أبو مخنف ثم أزعج ابن سعد

جمع أصحابه وعبأهم ميمنة وميسرة وقلبا
وجناحين فجعل في الميمنة النمر في أربعة آلاف
فارس وفي الميسرة سنان بن اليس الخيبر في أربعة
الآلاف فارس ووقف هو وباقي العسكر في القلب

واقبالجسبين صاحب ميمنة

وميسرة

سلكوا سبيلهم
وقرأوا ما كان في الكتاب
فكانت غزوة بني سعد
وكانت الأعداء غيرة أحمد

وميسرة وقلب وجناحين

فجعل في الميمنة حبيب بن مظاهر وفي الميسرة هبة
ابن الفيز ومعه كل واحد منها عشرة فارسا
ووقف هو وباقي العسكر في القلب في دخول الحرم
والإطفال إلى الخيمته ثم أمره أن يحفر وأنخذ

حول البيوت وأيضروا أفيانها

حينئذ يكونوا الحرب من جهة واحدة فأقبل رجل
من عسكر بني زياد فجعل ينادي ووقف على سفير الخندق
ونادى يا حسين عجلت بنازل الدنيا قبل نازل الآخرة
فقال له الحسين يا ويلك تعيرني بالثار واللب

قسيمها ورجع غنورا حيم ثم

قال الله احرقت بنار الدنيا

فَبَلَّ نَارًا لِالْاِحْرَةِ فَمَا اسْتَمَّ كَلَامُهُ حَتَّى شَبَّتْ
بِهِ الْفَرْسُ فَارْدَدَتْهُ عَلَامُ رَأْسِهِ فِي الْخَنْدِ وَنَجَّلَ
اللَّهُ بَرُوجَهُ إِلَى الشَّارِقِ فَنادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْفَ
كُلَّ أَحَدٍ هُنَيْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا حُسَيْنَ ثُمَّ جَلَّ الْقَوْمُ

بعضهم على بعض واشتد الحزن

فنادى الشمر يا ويلكم اجعل عليه من كل جانب
وَمَكَانٍ فَاقْبَلْ ابْنَ اَمَامَةِ الصَّيْدِ اَوْ إِلَى الْحُسَيْنِ
وَقَالَ يَا مَوْلَايَ صَلِّ بِمَا صَلَوَةُ الظُّهْرِ فَادْنُ
لِلْحُسَيْنِ فَمَكَاتُفَعٌ مِنَ الْاِذَانِ نَادَى يَا بَنِي سَعْدِ

شرايع الاسلام وقع الحرب

حسني



حتى نصلي فجاوبنا الحصار

يَا حُسَيْنَ صَلِّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاتِكَ فَقَالَ
حَبِيبُ ابْنِ مُضَاهِرٍ كَلَّمَتْكَ امَّاكَ وَعَدَمُوكَ قَوْمًا
إِنْ لَمْ تَقْبَلْ صَلَاتِي ابْنَ فَاطِمَةَ تَقْبَلْ صَلَاتِكَ
يَا بَنِي نُحْمَانَ فَعَضَبَ الْحُصَيْنَ وَنَادَى يَا حَبِيبَ

الى الميذان خبيب الصلوة تبرز

قَالَ ابُو مُحَمَّدٍ فَمَجَّلَ حَبِيبٌ عَلَى الْحُصَيْنِ فَضْرِبَةٌ فَوَقَّتْ
الضْرِبَةَ فِي وَجْهِهِ فَسَبَّهَ فَسَبَّتْ بِهِ فَارْتَدَتْ إِلَى الْاَرْضِ
فَاسْتَرْطَفَتْ مِنْ اصْحَابِهِ فَمَجَّلَ حَبِيبٌ عَلَى الْقَوْمِ وَقَتَلَ
مِنْهُمْ مَائَتَانِ وَعَشْرُونَ فَارْتَدَتْ فَاحْمَلُوْهُ عَلَيْهِ حَمَلَةً

واحدة فحضر يعا على الابرار

وَأَنشَأَ يَقُولُ
أَنَا حَبِيبٌ وَأَنَا مُضَاهِرٌ
وَأَنَا بَنِي الْفَخْرِ لَيْتَ قَوْمِي
وَأَنَا بَنِي صَالِحٍ مَن قَدَّرَ
وَأَنَا بَنِي عَدُوِّ الْاَبْرَارِ
وَأَنَا بَنِيكُمْ وَالْحَقُّ بَصِيرٌ
وَأَنَا بَنِيكُمْ وَالْحَقُّ بَصِيرٌ
أَيُّهَا وَبِكُلِّ الْاَبْرَارِ
وَأَلَّهَ أَقْبَلُ الْاِحْتِاجَ وَالْحَقُّ
بِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ الْاَنْبِيَاءَ
بِسَبْطِ الْبَيْتِ قَدْ أَلَيْتُمْ
يَا بَنِي قَوْمِ الْوَالِدِ قَدْ

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the name 'حسني' at the bottom.

فَلَا وَقَعَ عِظْمُ جِوَادِهِ كَمَا

يَهُ رَمَوْا لِحْيَتَهُ فَأَتَى إِلَيْهِ زُهَيْرُ ابْنِ الْقَيْنِ وَ
قَالَ لَهُ يَا أَخِي لَوْ عَرَفْتُ بِإِنِّي بَعْدَكَ لَأَجِدْتُ
أَنْ نُؤَيِّنَ لِنَفْسِي وَلَكِنْ يَا أَخِي إِنِّي لِأَجُوبُكَ عَنْ
قُرْبٍ فَفَقَعَ عَيْنَيْهِ فِي وَجْهِ زُهَيْرٍ وَقَالَ لَهُ لِيُصَوِّبْ

يَا أَخِي أَوْصِيكَ بِهَذَا

لَأَنْفَارُ قَدْ خَنَتْ تَقْتُلُ وَأَشَارِي بِيَدِي إِلَى الْحَسَنِ
وَفَارَقَتْ رُوحَهُ الدُّنْيَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
فَلَمَّا قَتَلَ الْعَبَّاسُ وَجَيْبُ بْنُ مُضَاهِرَتَيْبٍ
الْإِنْسَارَ فِي وَجْهِ الْحَسَنِ فَقَامَ إِلَيْهِ زُهَيْرٌ

وَقَالَ يَا ابْنَ ابْنَتِ وَأُمِّ السِّنَا

عَلَى

عَلَى الْحَقِّ وَقَالَ يَا فُقَاةَ الزَّهْرِ

إِذَا الْإِنْسَانُ لَمْ يَنْمُوتْ وَنَضِبَ الرُّوحُ وَرَجَحَانِ
فَبَرَزَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ فَالْحَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ وَقَتْلُ
مِنْهُمْ مَرَاتَانِ وَثِنَا عَشْرَ فَارِسًا وَقَتْلُ حَمَّةَ اللَّهِ
تَعَالَى عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ الْحَسَنِ يُبَادِ

أَمَّا مَنْ مَجَّ بِحَجِيرِنَا أَمَّا مَنْ نَصَرَ

فَأَقْبَلَ الْحُرَّ عَلَى ابْنِ سَعْدٍ وَقَالَ لَهُ أَمْ قَاتِلَاتُ
هَذَا الرَّجُلِ فَعَالَ أَيُّ وَاللَّهِ قَاتِلَا الْإِسْرَافِ
تَطْبِخُ الرُّؤُوسَ وَيُطْبِخُ الْإِبْدَانَ قَلَّمَا سَمِعَ ذَلِكَ صَرَخَ
فَرَسَهُ قَاصِدًا نَحْوَ الْحَسَنِ وَبَكَى عَلَى رَأْسِهِ

وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اذْخِرْنِي نَيْبًا

أَنَا زُهَيْرُ ابْنِ الْقَيْنِ
وَقَدْ مَجَّ بِحَجِيرِنَا
أَمَّا مَنْ مَجَّ بِحَجِيرِنَا
الْيَوْمَ يَقْتُلِي الَّذِينَ أَهْلُ الدُّنْيَا
أَذْخِرْنَا بِالسَّبْعِ مِنَ الْحَسَنِ
تَلَّ عَلَى طَاهِرِ الْجَلْبَانِ
وَلَتَشْفِي مَنْ قَتَلَ أَهْلَ الشَّوْبِ
بِابِطِينَ وَتَسْمِيَةِ زَيْنِ

الماء انك
ع كند
سابق
ندو
ق را
سعد
بي مر
يك از
بابان
نيت
ع فني
امت
كردن
شعبه
احوط

وَلَكِنْ طَلَبْتُ لَكَ مَرَاتِحًا

فَقَالَ لَهُ بُرَيْرٌ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَتَوَزَّوْا بِالْعِ
فِي الْفَيْتَالِ وَكَانَ مَعَهُ فُطْفُ كِرْبَلَاءِ
وَأُمَّهُ فُحَاءُ إِلَيْهَا وَنَادَى يَا أُمَّهُ ارْضِي عَنِّي
بِنِصْرَةِ الْحُسَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ مَا ارْضَى عَنْكَ

الْأَذَارُ أَتَيْتُ بِإِبْرِيْدِي وَهُوَ

الْحُسَيْنِ فَقَالَ حَبَّأَكَ اللَّهُ وَأَكْرَمَهُ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتِي
بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَيْكَ لِأَنِّي عَجَبْتُ بِنَفْسِكَ فَقَالَ لَهَا
رِضَاءُ أُمِّي حَسْبِي مِنْ رِضَاكَ فَقَالَتْ لَهُ
أُمَّهُ دَعِ يَا وَلَدِي قَوْلَ زَوْجَتِكَ وَقَاتِلِ أُمَّامَ

أَمَامِكَ وَأَعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَقْتُلَ

شَفَاعَةٌ

شَفَاعَةَ تَجِدُكَ الْإِبْرِيضَةَ

وَرِضَايَ فَعِنْدَ ذَلِكَ بَرَزَ إِلَى الْقَوْمِ وَقَاتَلَ وَقُتِلَ
مِنْهُمْ رِجَالًا كَثِيرًا وَضُرِبَ كَوْفًا عَلَى بَيْتِهِ فَبَرَاهَا
فَأَخَذَ السَّيْفَ بِيَسَارٍ وَجَعَلَ يُقَاتِلُ فُضْرَةَ
كَيْدِيًّا عَلَى يَسَارِهِ فَقَطَعَهَا فَأَخَذَتْ زَوْجَتَهُ

عَمْرًا وَأَخَذَ مِنْكَ الْقِتْلَةَ

وَهِيَ لَصِغٌ قَاتِلٌ يَا وَهَبُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَذِي
عَنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ كُنْتِ
تَنْهَيْنِي وَكَيْفَ آتَيْتِ ثِقَاتِي مَعِي فَكَتَبَ وَقَالَ
يَا وَهَبُ إِنَّ الْحُسَيْنَ كَسَّرَ قَلْبِي وَهُوَ يُبَادِرُ وَأَنْتَ

وَأَقْلَبْنَا صِرَاهُ وَأَوْحَدْتَاهُ

انفا
عض
له
س
باش
فات
سه
عضو
رعا
دوع
ودع
عضو
لك
است

أما من ذر بيدي عننا أما مجيرنا

قلم إنما لك من الجاوس معهن فقال لها زوجها
ردي فكم يرض فغار عليها فاهرا باسنانها
لأن يدك مقطوعتان فخلصت نفسها منه
وقالت لن اعود دون ان اموت معك فاستغا

بعلها بالحسين

فاناها الحسين وقال جزيم من اهل بيت خيرا
ارجع الى النساء بارك الله فيك فليس عليك
قتال الا قتالت ياسيد دعني اقتل خيرا من
اكون مسبية بين يدي يبي سيفيان فقال لها

الحسين حال الكحل والنساء

حرم

حرم رسول الله فردها

الحسين بالوعظ فقال حتى قيل رحمه الله عليه فاستبشر
بها امه وزوجته وبرز من بعد جابر بن عروة
الغضار وكان شيخا كبيرا وقد شهد بيده
وحنين جعل يشد وسطه بعمامة وشده

العصا حتى رفعها

عن عينيها والحسين ينظر اليه وهو يقول
شكر الله سعيك يا شيخ فحمل على القوم وقتل
منهم مائة وستون فارسا وقتل رحمه الله تعالى
وبرز من بعد يزيد بن مهاجر وقتل منهم ما

وازعوز فارسا وقتل وبرز

منها مائة وستون فارسا وقتل منهم ما

٧٧٧
٧٧٧
من بعد يحيى بن زكريا

وقتل منهم مائة وخمسون رجلا ومن برز
بعده هلال بن نافع وقتل منهم مائة فارس
وقتل من بعده محمد الهاشمي وقتل من القوم
مائة وخمسون فارسا وقتل من بعده الا

٧٧٧
٧٧٧
ابن المعلا وقتل من القوم

مائة واربعه عشر فارسا وقتل وبرز من بعده
جون مولى ابي ذر الغفاري فقال له انت
في جيل مني فقال له يا مولاي ان رجح لنتين
وحسني للثيم واريد ان تطيب رائحتي معكم

٧٧٧
٧٧٧
في الجنة فاذا زلت فجماعه القوم

وقتل

وكا
٧٧٧
٧٧٧
٧٧٧

٧٧٧
٧٧٧
وقتل منهم مائة وعشرون رجلا

وقتل وبرز من بعده الغلام النصراني وقتل
منهم مائة وعشرون فارسا وقتل وبرز
من بعده الطرماح ابن عدي وقتل منهم
مائتان فارس وسخر صرعا على الارض

٧٧٧
٧٧٧
وبرز عوز بن عبد الله ابن عقيل

وقتل منهم مائة وثلاثون فارسا وقتل
وبرز من بعده مالك بن داود وقتل منهم
مائة وعشرون فارسا وقتل رحمه الله وبرز من
بعده موسى بن عقيل وقتل منهم مائة فارس

٧٧٧
٧٧٧
وقتل حميد بن عمار وبرز

احمد المثلثي وقتلهم بلشين

فارس قتل رح و... زوايا في الانصار وقتلوا من
 القوم مقفلة عظيمة ولايين النقص فيهم قيا الخواني
 فلاجهاد اعظم جهاد انصار الامام اذ اذنت لهم في ذلك
 القتال وقال ذهبوا في هذا الليل واتركوني من

بجي من الالافنا بغية هو لا الالاف

وقتل مرادهم من ذوق سائر الناس قابوا وانتادوا
 الموت على الحيوة في طاعته واجبوا مفارقة الدنيا
 دون مفارقتها جادوا بانفسهم في حب سيدهم
 والجود بالنفس في غاية الجود سارغوا الى حرج

كثير من مشيت عليهم بعد ما فباغوا

الامنية

الامنية ليست بشرة وز فباغوا

الاغاري فكشف عن بصائرهم فشاها من الجنة والنا
 ومقاعدهم في الجنان ومقاعدا عدائهم في
 النيران فالموت من الحيوة اشبه بهم فلا يالوا
 ان وقعوا عليه او وقع عليهم قال ابو مخنف

فخذوا لرجع الحيتين

وشما الالفه نرى احدا فضرب يده على الحية
 وهو يقول اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا
 له وكذا واشتد غضبه على النصارى اذ جعلوا
 ثالوثا ثلاثة واشتد غضبه على الجوس اذ عبدوا

والفم من رند واشتد غضبه

قوم اذ اذوا في الدنيا مملوك
 والقوم بين من يمشون
 ليس القلوب على الدنيا
 بها فتون على ذواتها لا ينس

عَلَى قَوْمٍ تَفْتَوِا عَدُوًّا قَتَلْتُمُ الْبُرُيُوتَ

نَبِيِّهِمْ أَمَا وَاللَّهِ لَا أُجِبْتُهُمْ بَشِيئَةً حَتَّى الْغِيَاءِ اللَّهُ
وَأَنَا مَخْضَبُ يَدِي فَعِنْدَ ذَلِكَ نَادَى وَالْمَغْرِبَاءُ
وَأَقَلَّةُ نَاصِرَاهُ فَخَرَجَا إِلَيْهِ غُلَامَانِ كَانَتْهُمَا أُمَّرَانِ
أَحَدُهُمَا الْقَاسِمُ وَالْآخَرُ مُحَمَّدٌ وَاللَّاحِظُ الْحَسَنُ بْنُ عَمِي

وَهُمَا يَقُولَانِ لِرَبِّكَ يَا سَيِّدَنَا

هَذَا خُبْرُ بَيْنِ يَدَيْكَ فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ يَا عَمَّ
الْإِحَانُ لَا مَقْصِدَ لِي هُوَ لِإِعْمَالِ الْكُفْرَةِ فَقَالَ
لَهُ الْحَسَنُ يَا بَرَّ أَخِي أَنْتَ لِي مِنْ أَخِي عَلَامَةٌ
وَأَرِيدَانِ بَقِي لِي لِأَسْتَلِي بِكَ وَلَمْ يُعْطِهِ إِحَانًا

لِلْبِرِّ أَنْ يَحْلِسَ لِمَا فِيهِمْ وَأَنْ يَفْعَلُوا مَا

وَضَعُ

ضَعُ رَأْسَهُ رَكْبَتِهِ وَذَكَرَ أَنْ

أَبَاهُ قَدَّرَ بَطْلَهُ عُوذَةَ فِي كِتْفِهِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ لِي
لَهُ إِذَا صَالَ بَكَ هَتَمٌ فَعَلَيْكَ بِحِجْلِ الْعُوذَةِ وَقَالَ
وَأَعْلَى بِحِجْلِ مَا تَرَاهُ مَكْتُوبًا فِيهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّ
الْعُوذَةَ وَقَرَأَهَا وَإِذَا فِيهَا يَا أَوْلَادِي يَا قَاسِمُ وَأَوْصِيكَ

إِذَا رَأَيْتَ عَمَّ الْحَسَنَ

وَهُوَ بَسْتَعَيْتَ فَلَا يَغَاثُ فَاطْلُبْ لِلْبِرِّ أَرْضِيئَهُ وَلَا تَحْتَلِ
عَلَيْهِ بِرُوحِكَ وَكَلِّمْهُمَا كَمَا كَلَّمْتَهُمَا لِيْنَهُ كَيْدًا
لَكَ بِالْبِرِّ أَنْ يَحْتَضِيَ بِالسَّعَادَةِ الْإِبْدِيَّةِ فَقَامَ الْقَائِمُ
مِنْ سَاعَتِهِ وَأَتَى إِلَى الْحَسَنِ وَعَرَّضَ عَلَيْهِ مَا كَلَّمَ

الْحَسَنَ بِالْبِرِّ وَالْحَسَنُ بِالْبِرِّ الْعُوذَةَ

فرج الخيمة مع صوابته

عمه نبيك فقال لهاها أنا جئتك فنهضت
فأتمته وقالت مرحبا بالعزيز المحمد الذي أرا في
وجهك قبل الموت قلبت فلينلا وقال يا بديت
العم ليس لي اضطراب على الجوارح معك فودعها وأتى

إلى القوم في آية رجل عجل بالف

فأرس فضربة الفاسية فقتله ولا زال يحيدك الفرييا
إلى أن ضعفت فوته فجاءه الأرزق الشامي فضربة الفاء
على المراسية فقتله وسار إلى الحسين وقال يا عماء
العطش العطش أذكركم بشربة من الماء فصبه الحسين

تمت إلى القوم في كثر وأعليه

بين

بين طالع البرج وضارث سيف

فوقع الفاسية بجوز يد عمه ونادى أذكر كفى أذكر كفى
يا أبا عبد الله فجاءه الحسين وحمله إلى الخيمة
فوصعه فيها واحتضنه وبكى وقال يا ولد لعن الله
فألتفت بعين والده على عمك أن تدعوه وأنت مقبول

وكان عبد الله ابن الحسين واقفا

بأزاع الخيمة فسمع بكاء عمه الحسين فخرج
فأترعهم فلقته زينة للحبيبة والحسين يقول
أحبيبه فأنفقت الصبي من بينها وهو يقول
لا أفرق عني الحسين فأقبل حاملة ابن كاهل

ليضر الحسين بالسيف فقال

يا صبي بك يا بن الحبيبة الرضا

عج غصب الملعون فصر الصبي فلتقاها ابني
فبرها الى الجليل فاخذ الحسين وضمة الى الصدق
وقال يا بن ابي صبر صبر على ما نزل بك
فبينما هو يخاطبها اذ رماه اللعين ليهيم فدججه

وهو في حج عمه قال ابو مخنف

لما قيل القاسم واخيه عبد الله اقبل الحسين
على ام كلثوم وقال لها اوصيك
يا اخية بنفسك خيرا فان بارز الي هو الاعم
القوم فقالت له باي انت وامر اسألوك منكم

القلب ابي العيز فقالت لها

يا اخناه

يا اخناه كيف ابكي ورجلا

قد فلو اوانصاري قد صبر عوا وهذا حال اطفا
لي قد حقت الاعداء بحبيتي وعيالي وامري وامركم
الى الله فودعها واداع من لا يعوذ ومضى الى القتال
فانشت ام كلثوم تقول

فالفرد من شعرها قالت

يا اخاه زدنا الى حرم جدنا فقال يا اخناه لوزك
القطا لعمى وانام وانما يقول
قال فسمعته ابنته سكية فاقبلت اليه وهي
صارخة وكان يجدها حيا شديدا فضمها الى صدرها

وسح روعها وانها تقول

ارز عن تاراني وقيامه قدح
عاليه من رقا القلوب بالوجه
ارز عن نيل القاسم من عوا
على من نيل القاسم من عوا
تو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا

تقد ان القطا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا
وتو عفا طرا وتو عفا طرا

سقطت بك يا سكية
من يد الكا والظلم
لا تخف مني يا سكية
ملاذم مني الرق في بيتك
فاذا قلت فاني ولي بالذم
يا سكية يا سكية يا سكية

قال ابو مخنف ثم توجهوا الى القوم

ولم يزل يقاتلون من يبرز اليه حتى قتل منهم الف وخمس مائة فارس وهو في ذلك يقول القتل اول من زكوب العار والعار اول من دخول النار فقال لهم يا اولادكم على ما اذا قاتلوني فقتلوا انفسهم الا

ما فعل باشيأ خندا يوم بلك

وتخبرنا سمع ذلك منهم حمل وصال عليه يوم بلك ابنه الكزار وانشأ يقول انا ابن علي الظاهر من اهل البيت زينب بنت علي كنت جالسة في حجة وسوق الحرس قائم واذا انا اسمع كلاما مضوما

كانت لسائر جلد وادجين

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the number 90 at the top right.

فوقفت بيا بالخيمة واذا انا

بيا الخ لئسنا واقفا بين الفريقين منكبا على سيفه يطالب القوم وهو يقول انشدكم الله هل تعرفوني من انا قالوا نعم قالوا انك ابن بنت رسول الله وآبوك رابع الخلفاء

علي المرتضى واخوك الحسن

قال عليه السلام اذا عرفتم ذلك حسبه ولسببه لما اذا قتلون ولستم تلون دمى واجل لئسنا على الحوض يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كلمة ونحن غير ناركك حتى تدرف الموت عطشا قال

ابو مخنف فاسمع ذلك منهم

وقفت

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

حماك عليهم وقتان في خمسين سنة

فكشفتهم عن المشقة ونزل إلى الماء ليشرب وكان
الفرس عطشاناً فأرسل رأسه ليشرب فكره أن ينقص
عليه شربة فصبر عليه حتى ليشرب فنزع رأسه
وقد أحسن به ليشرب وأذا بصاحب يصيح

يا حسين ادرك عجمة النساء

فأثما هبت نفث الماء من يده ورجع إلى العجمة
فوجد ما سألته فبكت لها مكيدة ليحول بينه
وبين ماء الفرات فوقف بين الفريقين باكياً
والنساء يقولن شعير

قال ابو مخنف فجمع قاصداً

حوا

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

نحو الخمة فحما الوابند وبيز رحله

فصاح يا ويلكم يا شيعته الكيا سفيان ان
لم تكن لكم ذنب وكنتم لا تخافون الله فكونوا كسركا
فديتكم وادخولوا الى احسابكم ان كنتم غربا كلنا
ترجعون فناداه الشيخ لع ما تقول يا ابن فاطمة

قال اقاتلك وقتان لوني فافتحوا

عنانكم وحملاكم من عجمكم وحرى فقال
الشيخ لك ذلك يا ابن فاطمة ففصدت بالحرى
فجمل عجل عليهم ويحلمون عليه حتى قتل منهم
عشر الاف فارس والايين النقص فبقي

هو كذلك واذا بك ابي قد اقبل

وَنَاولَهُ كِتَابًا فَإِذَا قَرَأَهُ عَلَّمَ

أَنَّهُ مِنْ لَيْسَ فاطمة الكبرى فتوجه به نحو الحيمه
ونادى يا نبي يا أم كلثوم يا شاه زنان ويا نكيه
ويا زينة هلموا الي فقد عظم المصاب وانا
الكتاب فاستر عن ليله فقلن يا ابانا ويا اناحانا

أَمَا الْمُنَافِقُ فَقَدْ فَنَاهُ فَأَمَّا

الكتاب فقال انشكر بان انبتكن فاطمة الكبرى
ارسلت اليك كتابا في
سلام وعتاب وتقول في
بسم الله الرحمن الرحيم من الضعيف

الذليل الغريب العليل

فاطمة

فَاطِمَةُ كَبْرَى الْحَبِيبَا

الحسين الف الف سلام و الف الف تحية والره
وعلى عبي وعمالي واخواني واخواني خصوصا
اخى الرضيع وعلى اولاد العمى الالماجد واجدا
بعد واحدا متابعا فكاتبكم جفونون

الْبَعْدُ مَوْنِي أَيْنَمَا بَدَأَ عَدُوِّي

فاني اشرف على الموت من كثرة الشوق والا
تضارا اليكم واعظم الفراق فراق اخي الرضيع
فاذا اتاكم كتاب هذا فقبلوه وشموه نياحه
عني والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فَلَمَّا أتمَّ الْحَسِينُ قِرَاءَةَ الْكِتَابِ تَغَيَّرَتْ

الوانه الذي يرسلنا عليه كلهم مقبولين

ثم طوى الكتاب وقال كرامة لك يا فاطمة
ثم اقبل الى الفتى وهو يبكي فضى اليه جميع من سلك
عليهم واقرائهم للسلام فلما اجازت وفضت على
الطفل الرضيع محسرا محسرا متبايعات وذكرته

فاطمة يا خيرا فانك عليت بلي

ويشتهه وينكي وينادي يا والديك يا جفوني
ومر بصدك يقبلوني فلما رأت النساء وناويا
على ولده اجلسته واخذت الطفل منه وود
بدينه واكثر البكاء حتى ضعفت فومنت

فاقبل الحسين لي اخذ اطفالا

منه

من فقيل عننا نوح على ولانا

ونقله نيابة عن فاطمة الكبرى فكان شاهد
لحسين على هذه الحالة فنقله بين يديه وركب
جواده واقبل الى القوم وقال لهم قتلنا الاشديدا
ولا يبين النقص منهم لكثرتهم وهو مع ذلك يطلب

شربة من الماء فليحج بها حتى ايتنا

اشنان وسبعون جراحة فحمل عليهم حمله ثانيا
فقر وامر بين يديه فنادى الشيرع يا ابن سيدنا
الى الحسين جميع اهل الارض لانها هم والراوان
نفتروا عليه فرفقتين فرقه بالسب والرمح وفرقه

بالنبي السيام ففعلوا ذلك

فوق الحسين بن علي

وقل ضعف عن الضال فبينما هو واقف إذ أتاه
حجر فوقع على وجهه فأخذ التوب لبيح الله
عز وخصه فأناه سهم ميتوم آسه ثلاث
شعب فوقع على قلبه فقال بسم الله وبالله

وعلى قلبه رسول الله ثم رفع رأسه

إلى السماء وقال اللهم تبارك وتعالى
رجلا ليس على وجهه إلا ضربا من بني بني عمري
ثم أخذ السهم فأخس وجهه من وراء ظهره فانتبت
الدم كأنه ميزاب فضعف وزفق وكأنا

أتاه رجل انصر عند مرعوبيا

حذا

حتى جاءه مالك ابن النسيب

الحسين وصربه على رأسه الشيف بالسيف
فقطع البرنق وصل السيف إلى رأسه وأمنه
البرنق ما قال الراوي ثم اتى الشعر محل
على فسطاط الحسين قطعت به بالرمح وقال علي

بالنار حتى أحر قبيون الظالمين

فقال له الحسين أنت الداعي بالنار ليحرق أهلي
أحرقك الله بيار الدنيا قبل نار الآخرة
فجاءه شيب فوثجه واستحى وانصرف فرماه
خول بن يزيد الأصم فوقع في بئره فأرداه

على الأرض فجع ابن زياد السهم

ويأخذ الدم ويخضب به رأسه

فليته وهو يقول هكذا القوي ثم
اشكوا اليه فابتدأ القوم اليه بين طاعين
بزعج وضارب بسيف وكل منهم يريد قطع
رأسه فامحسبوا الشدة هيبتة فغيبته عليه

فبصلا جواده وبجملته حتى

القتل واحد بعد واحد فنظر اليه عمر بن سعد
وضاح بالرجال ويلكم انوني به فتركضت لحيته
والرجال اليه فجعل يرفس برجله حتى قتل منهم
جماعة وضاح ابن سعد ويلكم تباعدوا عنه

فلما امر لطلب جعل يتخبطي

القتلى

القتلى واحدا بعد واحد فنظر اليه

عمر بن سعد ويلكم تباعدوا عنه فلما امين الله
جمل يتخبطي القتلى وطلب جسد الحسين حتى وصل
اليه فجعل يشتمه ويمرغ ناصيته عليه والحسين
مغشاة عليه وهو مع ذلك يكرز من الصهيل

حتى اكل كل من حضر ثم رجع يطلب

النساء فنبعت زينب صهيلة فاقبلت علي كينة
وقالت هذا فرس اخي الحسين قد اقبل لعلته
شيتا من الماء فخرجت سكينه وقالت هذا
فرس اخي فلما نظرت واذا هو خال بن ركبته

فهيكت عند ذلك خمارها

محدث

وقالت قتلا وائدا بني الحسين

سمعت زينب قولها فخرت من الحناء صارت
وقد حفت بها النساء وصحن صرخة واحدة
وانشئت تقول فمنازعة القتل
فدت زينب بصرها بينا وشيئا الا فرأت آها

الملك على الرضا فاقبت

اليوم منيرة ودمت نفسها عليه حاضنة له
نقول اخوات ابن ابي انت نور بصري انت جنانا انت
رجانا انت عيادنا فله بردها جوابا لانه ضعف
عن الكلام لكثرة البحر الخ لكن رفقها بعينيه في

عليها فلما افاق قالت لم يجزينا

رؤيا

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'وقالت قتلا وائدا بني الحسين' and 'الملك على الرضا فاقبت'.

رسول الله افا جابتي يا شقيوة

روح كجني يا مهي فوادى ويا نور بصير الاما
كلتني وبعي امير المؤمنين الا خاطبتني يا حيا شني
الحسن اني عليك الرجاء وبتت يا ضياء عينه قال
فانتبه من قولها وقال يا اخي هذا يوم التنازع والفر

هذا يوم الذي وعدت جدتي وهو الي

مشتاق ثم اعرج عليه فمئذ ذلك جلست خلفه حاضنة
له بصدرها وانتاع على لسان حالها يقول اخي
اخي من عبادي في الزمان وياخي ولرب عبي الاشعقون وهو اني
اخي زينتني الحاديات بريها فقد كنت قد ما عديت واماني

قالا لتيك لها وقال جرح قلبي يا اخي

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'رسول الله افا جابتي يا شقيوة' and 'هذا يوم الذي وعدت جدتي وهو الي'.

عزيتك امدك ويطنك فكشفتك

عنه ما اذا هو ابقع ابرص لرسون نشبه الكلاب الخنا
فقال الحسين صدق جدي فيما قال فقال الملعون
وصاف جديك فقال عليه السلام كان يقول لا يني
يا علي يقبل ولدك الحسين رجل ابقع ابرص اشه

الخوف بالكلاب والخنازير فغضب

اللعين من ذلك وقال تشبهني بالكلاب والخنازير
فوالله لا ادعجك من فمك ثم قلبه على وجهه
فجعل يقطع وداحه بسيفه وينشد ويقول
ساشه فواد منك يا زعمد ولا شك اني الحميم اخلد

ولا زال محمدا سينفد في نحره والينفد

والجداه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

واجده وابته واقاه واخاه واقتله

فلما تا وجد محمد المصطفى وابي علي المرتضى اذ حج مطاوعا
واخي فاطمة الزهراء ثم اجتز الملعون اسه الشريف
ورفضه فوق فتيات طويلة فكبر وكبر المنكر وسبعها
يقول جاد ابراسيك يابن بنت محمد من تاريد يابن

فعند ذلك تزلزلت الارض واظلم

والغرب واخذت الناس السواعق من كل جانب فكانت وكيف
الشمس قال ابو مخنف فنادى ابن سعد انه هوليم فنادوا عليها فالت
زيتت علي رجل اذرق العينين فاخذ جميع ما كان بالخيمة
وهو مع ذلك يكره فالت باملعون ما يبكيك لما جرى عليك

اهل البيت ونظر الزبير العابد بن

ويابن زمان قلت وانما
قلوبك الكثير

وَهُوَ يَطْرُقُ عَلَى النَّظْمِ مِنَ الْأَدِيمِ

وهو ذلك انه كان عربيا فحذَّب النظم من تحته وهو مشغول بنفسه فلما أفان وانتهى نظر مينا وشيئا لا فلم يرى الا ناراً مشوبة وخياماً متهوتة فنا واولئها ابن عماني بن أخواني بن عمي العباس بن

الاصحاب انما انصاتهم لمضيقوا

فلم يقدر قد طفر الخيم النساء فراء عجا حة ثائرة وحيولة غانق ونساء مجتمعات واصوات عالما كل هذا وهو نظن ان اباه من جملة الاجباء فبينما هو اذ يسمع صهيل فرس يفرح القلوب ويهيج الاخران وكرد

فقام وهو متكئا على عصا كاش

بين

يَدِهِ وَرَمْعُهُ تَنَحَّادِرٌ عَلَى خَدِّهَا

فظر الى الفرس واذا فرس ابنة الحسين فصاح صبح عظمة مهولة وان انه طويلة ونادى بالرجال باللا خيروني قتل اب الحسين قتل مرة العين قتل بقية الخلا قتل ابن سيد الاوصياء ابنت الاطفال وسبب

العيال قتل الامام وهو بالخيام

فما زال يبكي ويصيح حتى غشي عليه ولم تكن عينه من اهل بيت فذهب من شهدا وقعت من لسياء الانصار باعلاصواتهم يا ام كلثوم ويا زينب ويا شاهزادة يا ام السجاد اذكر لي زين العباد اذكر لي بقية الاولاد

فاتيند وهو يتسابقن الميسرعا

وَبِالدُّيُوكِ عَائِزٍ فَرَأَيْنَهُ فَكَبُورًا

عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْكَبَتْ عَلَيْهِ عَمَّتُهُ رَبِّيبٌ وَضَعَتْ رَأْسَهُ
فِي جُحْرِهَا وَنَادَتْهُ أَجْلَسْ يَا بَقِيَّةَ السَّلَفِ أَجْلَسْ يَا نِعَمَ
الْحَلْفِ أَجْلَسْ قَبْلَ الْبُوكِ أَجْلَسْ نَبِيحَ الْخُوكِ فَسَمِعَتْ عَيْنَ
وَجْهِهِ التُّرَابُ كُلُّ هَذَا وَهُوَ مَغْنَبٌ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْ

وَإِخْلَاؤَهُ الْخِمْتُ مِنْ جَعْنَا إِلَى الْمَعْرَةِ

وَوَقَعْنَا عَلَى الْجَسَدِ الشَّرِيفِ يَمْرُوعٍ بِهِ تَمَرَانُ ابْنُ
سَعْدٍ قَالَ لِلصَّحَابَةِ أَوْطِنُوا جَدَّ الْحَسَنِ بِجَبُولِكُمْ
فَأَبْتَدُرَ إِلَيْهِ عَشْرَةُ رِجَالٍ يُقَدِّمُهُمُ ابْنُ الْأَخْطَسِ
وَرِضْوَانُ صَدْرِهِ وَظَهْرُهُ بِجَبُولِهِمْ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ وَالزَّائِدُ

نَظَرْنَا فِي هَؤُلَاءِ الْعِشْرَةِ فَوَجَدْنَا

أَوْلَادًا

أَوْلَادًا زَنَا وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخَذَهُمُ الْخَيْمَانُ

وَأَوْطَى الْخَيْمَانُ ظُهُورَهُمْ وَهُوَ إِجْلَاءٌ لِحَيْتِهِمْ هَلَكُوا لَعْنَتِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى
قَالَ ابْنُ مَخْفَفٍ غَارُوا عَلَى حَيْمِ النَّسَاءِ وَنَبَوْهَا وَأَتَمُّوا
يَسْلُبُونَ فَاخَذَتْ عَائِشَةُ بَحْرِيًّا كَثِيرًا وَأَخَذَتْ بَيْتَةَ الْأَشْعَثِ
ابْنَ قَيْسٍ وَأَخَذَتْ كِتَابَةَ الْأَسْوَدِ ابْنَ سُوْدَانَ وَأَخَذَتْ بَيْتَ عَبْدِ

عَجِبَ رَأَى سَعْدَ بْنَ الْمُسَيْبِ فِي ذَلِكَ

بَعْدَ قِتْلِ الْمُسَيْبِ رَأَى مَتَعَلِقًا بِأَسْنَانِ الْكَعْبَةِ وَوَجْهَهُ كَقَطِيعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ الْأَظْلَمِ وَبِدَاةٍ مَسْأُولَانِ وَهُوَ مَتَعَلِقٌ بِأَسْنَانِ
الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ غْفِرْ لِي وَمَا ظَنَنْتُكَ
تَفْعَلُ لَوْ تَشْفَعُ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ فَقَالَ سَعْدُ يَا وَيْلَكَ لَوْ

أَبْلَيْتُ مَا كَانَ يَذْنُبُ غَيْرَ تَابِئًا مِنْ حَتْمِ بَيْتِنَا

فَأَنْتَ يَا زَيْنَبُ فَبِكْرِي وَقَالَ الْعَلِيُّ

يَا سَعْدُ إِنِّي كُنْتُ جَمًّا لِمَوْلَايَ الْحُسَيْنِ مَا أَخْرَجَ مِنْ
الْمَدِينَةِ وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ الْوَضُوءَ إِلَى الصَّلَاةِ أَرَى نَيْكَةً تَشْتَبِي
الْأَبْصَارَ بِحُسْنِ أَشْرَاقِهَا وَكُنْتُ أَمْتًا هَذَا أَنْ تَكُونِ إِلَى الْيَمَنِ
صِرْفًا فِي أَرْضِ كَرْبَلَا وَقَتْلَ الْحُسَيْنِ فَدَمَنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ

فَلَا جُرْءَ لِلدَّيْلِ إِخْرَجْتُمْ كَارِي تَبَيَّنَتْ

إِلَى الْحُسَيْنِ فَوَجَدْتُهُ مَكْبُورًا عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ جَبَّهَ بِرَأْسِهِ
رَأْسُ فَنَظَرْتُ سَلَّ وَبِلَيْهِ فَإِذَا هِيَ كَمَا كُنْتُ أَرَاهَا فَذَوَيْتُ
وَضَرَبْتُ يَدِي عَلَى التَّكَةِ لِأَخْذِهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ عَقَدَتْهَا
عَقْدًا كَثِيرًا فَلَمْ أَزَلْ أَجْلُهَا حَتَّى حَلَلْتُ عَقْدَهُ مِنْهَا فَدَفَعْتُ

يَدِي إِلَيْهِ وَقَبَضَ عَلَى التَّكَةِ فَلَمَّا أَقْدَرَ

عَلَى

عَلَى فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهَا فَوَجَدَ قِطْعَةً

سَيْفٍ فَأَخَذَهَا وَأَزْنَيْتُ عَلَى يَدِهِ وَلَمْ أَزَلْ أَحْرَمُهَا
حَتَّى فَضَلْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ فَذَكَرْتُ السَّيْفَ وَقَبَضْتُ عَلَيْهَا
فَأَخَذْتُ قِطْعَةَ السَّيْفِ فَضَلْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ وَمَدَدْتُ
يَدِي لِأَخْذِهَا وَإِذَا الْأَرْضُ تَرْجِفُ وَالسَّمَاءُ تَهْتَفُ

وَإِذَا بَغِلْتِ عَظِيمَتِي وَبَكَاءُ

وَنَدَاءٍ وَقَائِلٌ يَقُولُ وَأَمَقْتُ لَأَهْ وَأَذْبَجَاهُ وَأَحْسَبُنَا
قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ صَعِقْتُ وَرَمَيْتُ نَفْسِي بَيْنَ
الْقَتْلِ وَإِذَا بِنِي لَانِي جَالٍ وَإِمْرَأَتِي وَقَدْ مَسَّتْكَ الْأَرْضُ
بِصُورِ النَّاسِ وَأَجْحَدُ الْمَلَائِكَةِ وَإِذَا ابْنُ أَحَدٍ يَقُولُ

يَا وَلَدِي يَا حَسْبِي يَا فِدَاؤُكَ عَجَبُكَ

وَابْوَاءُ وَأُمِّكَ وَإِخْوَاءُ وَإِذَا

بِالْحُسَيْنِ قَدْ جَلَسَ رَأْسُهُ عَلَى بَدَنِهِ وَهُوَ يَقُولُ
يَا جَدَّهُ وَيَا أَبَتَاهُ وَيَا أُمَّهُ وَيَا إِخْوَانَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَمَّ آيَةُ بَنِي وَجَلَسُوا حَوْلَهُ يَبْكُونَ عَلَى
مَا أَصَابَهُ وَفَاطِمَةُ تَقُولُ يَا أَبَتِي أَنَا ذُنُوبِي أَنَا

مِنْ مَهْرٍ وَأَخْضِبُ بِنِصَابِي حَتَّى

الْفِي اللَّهِ وَأَنَا مَخْضِبَةٌ بِيَدَيْهِ وَلَدَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَهَا
خُذِي وَتَاخُذِي فَاطِمَةُ فَرَأَتْهُمْ يُؤْخَذُونَ مِنْ دَعْوَاهِ
وَيَسْتَحْوِزُونَ بِوُجُوهِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ إِلَى الْمُرَافِقِ
وَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ فَدَيْتِكَ يَا حُسَيْنُ بَعِيرُ اللَّهِ

أَزَالُكَ مَقْطُوعِ الْيَدَيْنِ إِعْرَافِي النَّبِيِّ يَا

عَلَا

عَلَقَاءُ قَلَسَاكَ الَّذِي

مِنْ الرُّسُلِ

وَأَنْتَ طَرِجٌ مَقْتُولٌ مَقْطُوعُ الْكَفَّابِينَ إِعْرَافِي الرَّبِّدِينَ
يَا بَنِي مَنْ قَطَعَ يَدَكَ الْيَمْنَى وَثَابَ بِالْيُسْرِ فَحَسْبُ
لَهُ الْحُسَيْنِ حَكَابِي مِنْ أَوْطَانِهَا إِلَى آخِرِهَا فَلْيَا
سَمِعَ الْيَتِيمِ كَلَامَ الْحُسَيْنِ بَنِي بَجَاءِ شَدِيدًا وَأُ

إِلَى وَوَقِفِي نَحْوِي فَقَالَ الْمَوْلَى

يَا جَمَالَ تَقَطَّعُوا أَيُّدِي طَالَ مَا قَبَلَهَا جَبْرَائِيلُ وَمَلَأَ
بِكَلِمَةِ اللَّهِ جَمْعَيْنِ سَوَدَ اللَّهُ وَجْهَكَ يَا جَمَالَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَطَعَ يَدَيْكَ وَجَعَلَكَ فِي حَرْبٍ
مَنْ سَفَكَ دِمَاءَنَا قَالَ فَمَا اسْتَمَّ دُعَاؤُكَ حَتَّى

شَدِيدًا وَكَانَ وَجْهِي قَطْعًا مِنَ اللَّيْلِ

مظلماً فجئك في هذا البيت استشفع

وأنا أعلم أنه لا يغفر لنا سيمعوا منه هذا الكلام
لعله كل من كان حافظاً لبيت الله الحرام في البيت
فنادى المشركين بعد ما سلبوا الحسين ورضوا
صدرك ونادى بالرحيل وارتك القاتل والقتل وكا

فاطمة الصعير في ذلك الوقت

مختصة أباهما الحسين وهو تأخذ من دمه وتحنن
به وجهها وهي تقول يا ابتاه بقتلتك قرت عيون
الشامتين وفرحت قلوب المعاندين وذرفت عند
ندبها العيون وسالت على سجعها الجفون فأبينا

السائف وقال الأديب ابن سعد

نادى

نادى بالرحيل فهلموا لي وارثي فقال

للسائف سئلتك بالله إنهم مقيموا امرءاً حلون
فقال بل الحلون فقالك يا غرمتهم على المنسب
هذه النسوة وأتركوا فيهم وعند الذم فان
فقد سقطت عنك ذمنا من قبل الله عليك لا تفرق بين دين

والدي فابعدوا بكلامها فإلي بقيت

بكت وانتات تقوا
تقوا ساعة بالتوق لا تركبونها ورضوا بالاهل
احادي مطاياهم ترقق هنيئة ارج نفسي ثم تقضادونها
والهم كفونا قطعنا يد العدا فاضربوا واهلهم يدونها

فلما انفضى ابن سعد من كربلاء

أراهم ينالون والقران فنادتهم
عليهم وتوحيش القفر طال انبيها
فبالله رضوا واخيطوا العيسين
ولا تمنعوا انبيها في الاضرابونها
دعواها تخرج اهلها واطلها
فدنت لقم الحبوب حات منونها
تتوخ وما تشقى النابتة ناكلا
اذا لم تحب في لوجها من لونها
تسبها الاندال بالقتل والقتل
وان عرفت قوتهم وتبونها
وان عرفت باحالهم
وتسبها باجس قسبونها
فأبوغفت

خَرَجَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَى تِلْكَ

الْبَيْتِ الطَّاهِرِ وَدَفَنُوا ثَمَرَةَ ابْنِ سَعْدٍ بَعَثَ فِي بَدْرٍ الْحُسَيْنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ كَبِيرٌ عَاشُرًا مَعَ جَوَارِيهِ ابْنِ بَرِيدٍ الْأَصْبَحِيِّ وَحَمِيدِ بْنِ مُسَلِمَةَ الْأَزْدِيِّ وَالْعَبْدِ ابْنَ زَيْنَادٍ وَأَمْرُ بَرُوسٍ الْبَاقِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَنُفِصِلُ

بِمَجَامِعِ الشَّمْرِ وَقَدِيرِ الْأَشْعَثِ وَعَمْرِ بْنِ

الْحِجَّاجِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَقْبَلُوا بِهَا حَتَّى قَدِمُوا الْكُوفَةَ وَأَقَامَ ابْنُ سَعْدٍ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ثُمَّ رَجَلَ مِنْ تَحْلُفٍ مِنْ حَرَمِ الْمَدِينَةِ فَأَصْدَبَ الْكُوفَةَ وَنَدَّ دَمِيرًا قَائِلًا حَيْثُ يَقُولُ نَيْضَةَ عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنَ الْهَانِئِمْ وَتَعْرِيفُ بَنِي إِذَا الْجَمِيبِ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَسَارَ ابْنُ سَعْدٍ بِالرُّبْعِ

وَالنَّبِيِّ

وَالسَّبِيحِ الْمَشَارِقِ الْكُوفَةِ

خَرَجَ أَهْلُهَا يَنْظُرُونَ النَّبِيَّ فَأَشْرَفَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْكُوفِيَّاتِ فَقَالَتْ مَنْ أَنْزَلْنَا رَأَيْتَ سَبِيحًا كَسْبِيكُمُ وَلَا أَسَارِي كَأَسَارِكُمْ فَقَالَتْ نَحْنُ سَبِيحَاتُ الْحُسَيْنِ فَلَمَّا سَمِعَتْ يَذْكُرُ الْحُسَيْنَ لَطَمَتْ خَدَّهَا وَصَاحَتْ

وَأَمَّ صَيْبَتَاهُ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ

اللَّهُ ثُمَّ مَضَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَأَخَذَتْ مَا عَلَيْهِنَ مِنَ الْمَاءِ وَجَلَّابَيْبَ وَأَقْبَسَاتِ إِلَى أُمَّرٍ كَلَّمَتْهُمُ وَرَزَيْبِ وَقَالَتْ خَذُوا هَذِهِ الْجَلَابِيْبَ وَالسُّوْهُاءَ فَقَالَتْ زَيْبَةُ إِنَّ الصَّدَقَاتِ عَلَيْكُنَّ حَرَامٌ فَقَالَتْ يَا سَيِّدِي إِنَّ

هَبْتُ مِنَ الْيَكْمِ وَكَانَ نَعْمًا لِلنِّسَاءِ

عَلَى الْحُسَيْنِ قَدْ هَكَتِ الْعِلَّةُ

فَجَلَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ يَتَوَحَّوْنَ وَيَبْكُونَ فَقَالَ الْإِمَامُ
زَيْنُ الْعَابِدِينَ أَنْتُمْ خَوْفٌ وَتَبْكُونَ مَنْ ذِي الَّذِي
قَتَلْنَا فَبِكْرِي بِنَاءً شَدِيدًا وَأَنْتَ أَقْوَى
يَا أُمَّ السُّؤْلَ اسْقِيَا رِيعَكُمْ يَا أُمَّ لَمْ تَرَ عِيَّ جَدِّي نَافِيَا

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ إِذَا زَيْنِبُ بَارَتْ

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِنْ اسْكَنْتُمْ أَنْتُمْ فَارْتَدَّتِ الْأَنْفَاسُ وَسَكَنَتِ
الْأَجْرَاسُ فَقَالَتْ لِلْمَدِّ لِلَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ مَا بَعْدَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَتَبَكُّوْنَ
وَتَجْبُرُونَ أَيُّ وَاللَّهِ فَا بَكُوا كَثِيرًا وَأَصْحَكُوا أَقْلًا

فَلَقَدْ زَهَبَتْ بِعِجَارِهَا وَشَنَارِهَا

الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه
الشيء الذي كان عليه

وَلَمْ تَرَ خَصْوَهَا بِفَيْسِلٍ بَعْدَهَا

أَبَدًا وَإِنْ تَرَخَّصُوا فَمَنْ سَبَّلَ خَاتِمَ النَّبِيِّ وَمَعْدِنَ
الرِّسَالَةِ وَسَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَوْلَا ذِي فَخْرٍ
وَمَعَادِ حُجَّتِكُمْ الْأَسَاءَةَ مَا تَزِدُونَ بَعْدَ الْكَمِّ وَشَحْفَا
فَلَقَدْ خَابَ الشَّعْرُ وَتَبَّتِ الْأَيْدِي وَتَوَلَّوْهُمْ بَعْضُ بَنِي اللَّهِ

وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةَ وَالْمَسْكُونَةَ

وَيَلِكُمْ تَدْرُونَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَيُّ كَبَدٍ بِرَسُولِ اللَّهِ فَرَمَتْ
وَأَيُّ كَرَمِيَّةٍ لَمْ يَزِدْتُمْ وَأَيُّ دَمْعٍ لَمْ يَسْفِكْتُمْ وَأَيُّ حُرْمَةٍ
لَمْ أَنْتَهِكْتُمْ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مَسْقَلٍ تَقَلَّبُوا
قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ لَشَهْرٍ زُرِّي فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ

النَّارَ حَيْثُ رَكَعَتْهُمُ سَكَارَى يَنْجُو

وَلَقَدْ

عَد

وسبكو زور ايشيخا كبر ليك

ويقول بياي وامي كهو لكم خيرا الكهول وشبانكم خير
الشبان ونساءكم خير النساء ونسلكم خير نسل
لا خير في ولايتباري ولا في تجاري ولا في رعي ولا في ابي
فينا هم يا كلام واذا براس الحسين قبل برومه

ثاني عشر ايسا من اهل البيت

راسا من رؤس الانصار وقد خضت لحبته
من ذمته والريح يلعب به يمينا وشمالا فخرت
ذنب الى راس اخيهما وانشت تقول
يا هلا لالما استتم كالا غالا خشفه فابدأ غروبا

قال ابو مخنف واقبلت امة كلثوم

تباري
ما لا تقبل بالثمن فباري
كان هذا عند ما مكثوا
عدينا ما وان وصلنا
يا ابي يا ابي واصلنا
يا ابي يا ابي واصلنا
قد كاد قلبي ان يذوب
يا ابي يا ابي واصلنا
من ابيم لا يطيق واصلنا
كانت ارضي القربى
صيف بل واصلنا
يا ابي يا ابي واصلنا
يا ابي يا ابي واصلنا
يا ابي يا ابي واصلنا

تباري يا اهل الكوفة رخصو

ابصاركم اما استخون بين الله ورسوله تنظروا الى
حرم رسول الله ثم انما اطرت راسها الى الارض
ودموعها تتحادر على خديها قال ابو مخنف فلما
اراد الدخول فقفوا بياحزمية ساعة والراس على

والراس على قنار طويل ترو هو

يتلو القرآن الى ان وصل الى قوله تعالى ام حبت
ان اصحاب الكهف والقيم كانوا من اياتنا عجبا
قال سهل الشهرزوري كان معي رفيق نصراني
يريد بيت المقدس فكشف الله عن بصره وسمع

راس الحسين يتلو القرآن فقال

رَأْسَاءُ بَعْضِ الْحَسِيِّينَ ثُمَّ انْتَضَى

سَيْفَهُ وَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ كَثِيرٍ وَهُوَ
يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
فَتَكَرَّرُوا عَلَيْهِمْ فَجَنَحُوا وَرَمَى اللَّهُ تَعَالَى فَتَاتَكَ

أَمْ كَلِمَةٌ فَرَاهِدُ الصِّحَّةِ لَهَا

بِالْحِكْمَةِ فَتَاتَكَ وَانْجِبَاهُ النَّصَارَى يَحْتَشِبُونَ
لِدِينِ الْإِسْلَامِ وَأُمَّةِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ هُمْ يَزْعُمُونَ عَلَى
دِينِهِ يَفْتَلُونَ أَوْلَادَهُ وَيَسْبُونَ حَرَمِيَّةَ تَمَّ قَاتَكَ
يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ سَوْءَ لَكُمْ خُدْلُكُمْ حَسِينًا وَقَتَلْتُمُوهُ

وَقَبِئَتْ أَمْوَالُهُ وَرَثَتُوهُ وَبَيْتُهُ

نَسَائِقُ

نَسَائِقُ وَنَكَثَتْ مَوَه فَبَسَّالِكُمْ

وَسَحَقًا انْتَدَرُونَ أَيُّ دِمَاءٍ سَفَكْتُمُوهَا وَأَيُّ أَمْوَالٍ
لَضَبْتُمُوهَا ثُمَّ انْشَأَتْ تَقُولُ
قَالَ الرَّبُّ وَقَالَ لَتَفْتَعِلَ ابْنُ الْحَسَنِ الْعَمِيَّةَ فَلَمَّا رَأَاهَا عَلَى هَذِهِ
وَرَأَسَ بَيْتِهَا عَلَى الْقَنَاقِ وَبَكَى بَكَاءً شَدِيدًا وَانْشَأَ يَقُولُ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ثُمَّ زَابِزِيَا زَابِزِيَا

الرَّاسِ لَنْ يَفِيعَ عِنْدَ فُلَانٍ قَضَى وَطَرَهُ مِنْ الرَّاسِ عَلَى مَجْمُولِ الْأَعْيُنِ
وَقَالَ خُذْ هَذَا الرَّاسَ وَاجْعَلْهُ عِنْدَكَ لِأَنَّ اسْتَلَاكَ عِنْدَهُ
فَأَخَذَ الرَّاسَ وَمَضَى بِهِ إِلَى الْمَنْزِلَةِ فَكَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ وَاحِدَةٌ
وَالْأُخْرَى مَضْرُوبَةٌ فَدَخَلَ عَلَى الْمَضْرُوبَةِ وَقَالَ ذُو نَيْكٍ هَذَا الرَّاسُ

هَذَا رَأْسُ فَرَقْنَا هَذَا رَأْسُ الْحَسِيِّينَ

قَتَلُوا بِأَعْيُنِنَا وَيَا وَيَا وَيَا
سَجَدْنَا لَهَا وَخَرْنَا لَهَا تَقُولُ
سَقَطْنَا مِنْهَا وَتَحَمَّسَ اللَّهُ سَفَكْتُهَا
وَعَرَّهَا الْفَارِسُ بِسَيْفِهِمْ
قَالَ

فَلَا تَعْرِضُوا لِحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ
أَبُو عَلِيٍّ كَانَ حَسْبِي وَأَكْرَمِيَا
فَلَا تَنْزَعُوا بَابِي كَمَا كَانُوا بِالْبَدِيَا
أَصَابَتْ حَسِينًا فَكَانَ ذَلِكَ أَيْضًا قَتْلًا
قَتَلُ الشَّاطِطِ الْفَارِسِ مَجْمُولِ الْأَعْيُنِ
عَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْصَبْنَا
قَالَ

انزاهم ماء فواك من شرب الماء منقوك

عزير علي بن ابي طالب اذا دوات مقطوع الراس فحسنا
بيدك فلما اصبح الصباح قال بقلها انا ويلي الراس
فقال والله لا اعطيك الراس بدنا العين لان
خواتم سادات الدنيا والاخرة يتكبرن عليه ويندن

فضر بها بجمود من جلد يد فقتلها

رضها الله قال ابو مخنف ثم ان عبد الله بن زياد
اذر للتيا سير اذنا عاما و امر باحضار الراس فاحض
بين يديه فحمل بيظرمينا وشمالا متبهما فرجا وكان
بيده قضيب خيزران فحمل يضرب به ثناياه وكان

الجانبية زيد بن عماره فلما راه يفعد

ذلاء

ذلك بكرو قال ابن زياد ارفع

قضيبك عن هذه الشفتين فوالله الذي لا اله الا
هو لقد اريت ثنايا رسول الله ترشف ثناياه وانا
فلما ارفع من هذه الابيات قال له ابن زياد انبكي انك الله
عينك والله لو لانا انت شيخ كبير قد حوت وذهب عقلك

الاخلاق في الذي عينك ثم اخذك

زينب بنت علي وهي منكرة وجلت ناجية وقد حفت
بها امارها فقال ابن زياد من هذه فلم يجبه فاعاد
ثانيا فقالوا بعض امارها هذه زينب بنت علي فقال لها
ابن زياد الحمد لله الذي قتلكم وفضحك فقالت الحمد لله الذي

اكرمنا بنبي محمد وطمنا من البرجس ظهيرا

انسان بن زياد فخذ وقصبة
لانا طيرت على فقات يرفع
والسليق ينظر ويصنع
لانسان بن زياد ولا يصنع
لمحلت بمنظرك العيون غما
واصمن ورك كل عيون التمع
انقض احفانا وقت لها كرى
وانتم عينا او تكن بك تجع
ما روضت لالتمت لها
لك حفة وخط حبيك فخرج
فالما

انما يقتضيه الفيلسوف ويكره الفقيه

وهوانت باعدوا الله وعدو رسوله فقال لها كيف
رايت صنع الله باجريك واهل بيته قالت قوم كتب
عليهم القتل فرددوا الى مصابهم وسبح الله بينك
وبيتهم وتحتاجون وتخاصمون عندك وان لك

يا بن زياد هو قفا فاستعد له

جوابا فغضب ابن زياد واستشاط غيضا فقال له
لبعض اصحابه انها امرأة والامرأة لا تؤخذ بشيء
من خطاياها فقال ابن زياد قد شفى الله قلبي
فبكت زينب وقالت لعمري لقد قتلت كهلي وابرت

اهلي وقطعت فرعي فاني شفيك وهذا

فقد

فقد استفتيت فقال ابن زياد

هذه سبحة ولم يركب ابوها السبح منها فالت
زينب وما للمرأة وسبحة ثم اعرض عليك الامام زين
العابد فقال له من انت فقال انا علي ابن الحسين
وقد كان جاحا كبيرا وقد قتلوا الناس فقال ابن

زياد بقتل الله فقال الامام

الله يتوقى الانفس حين موافا فغضب ابن زياد وقال
الك جرم على جوابي وامر نصير عبيتي فتعلقت به
زينب وقالت يا ابن زياد حبسك من دينا وانا واعقت
ابن اخيها وقالت والله لا افارقك وان قتلتموني فاقول

معد فظن ابن زياد وقال ولعجبا

المعزف قال ابن سعد انزقا

منه فقال له انزاد لم اخرج فاجابته لك عند عرج
من عند م هموما م هموما وهو يقول خسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسر الميسر قال ابو مخنف ان قيل للحسين
اسيرت عسكره غلامان فاقوا بهما الى انزاد قد عرج

لِفَامِ بِيحْنِمَا فَاخَذَهَا السَّجَّادُ

ووضعهما في السجين الى ان ضاقت صدرهما في السجين فقال
الصغير للكبير يا اخي يوسف ان نفي اعمارنا في السجين ولا
يخرج السجان بخبرنا ونسرب الي محمد المصطفى قال له لبيته
فصبر الي ان جن الليل اتي السجان اليهما ومعه ورضان

من الشعير وكوز فمأى فقام لبيته

الصغير

الصغيرة وقال الشيخ اتعرف محمد

المصطفى فقال وكيف لا اعرف وهو نبوي وشفي بي يوم
القيمة فقال له يا شيخ اتعرف مسلم بن عقيل فقال انك
لا اعرف وهو ابن عم الرسول فقال لا اله الا الله محمد
بن عقيل فقالك لا ترجمنا الصغرى سينا اما تراغبنا الا

رسول الله فاسمع السجادة

كلامها راق لها وقال والله لا يكون عند اخي محمد
يوم القيمة هذا باب السجين بين ايديهما مفتوح فخذ
اخرط يعقبتما سيرا بالليل والكنابا لتهارفا طلعتما
وخرجا من السجين ولزنيديا ابن يتوجهان الى ان

طالع الفجر واذا هما يروا زنتاد

فَاخْلَا فِيهَا وَامْنًا بِشَجَرَةٍ هُنَا

فَاذْجَارِيَةً فِي الْمَسْتَانِ قَدْ رَأَيْتَهُمَا تَصْعَدَا إِلَى الشَّجَرَةِ
فَأَتَتْ لَيْثًا وَقَالَتْ لَهَا مَرَاتِمًا وَمَنْ يَكُونُ أَبِيكُمْ قَالَتْ
بُرْدًا عَلَيْهِمَا جَوَابًا فَصَاحَتْ عَلَيْهِمَا وَقَالَتْ مَا أَنْتُمُ ابْنَاكُمْ قَالَا
نَبِيْعًا يَذْكُرُ بِهِمَا نَبِيْعًا نَبِيْعًا شَدِيدًا فَاحْتَجَّتِ الْجَارِيَةُ

مِنْ بَنِيهَا فَقَالَتْ لَنَاظِرِكُمْ مِنْ أَوْلَادِ

مُسْلِمًا بَرَّ عَقْلًا فَذَكَرَتْ أَسْمَاءُ بِهِمَا تَصَاحِبًا وَضَرَبًا عَلَى
وَجْهِهَا حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِمَا قَلْبًا أَفَافَا قَالَ يَا جَارِيَةُ أَنْتِ
مِنْ الْأَصْدِقَاءِ أَمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَقَالَتْ وَحَقَّ جِدِّي أَنَا
مِنْ مَجِيْعِكُمْ وَبِي خَاوُونَ لَوْ تَصَلَّيْتُكُمْ لَخَلَصْتُكُمْ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ

مِنْ الْخَوْفِ فَعِنْدَ ذَلِكَ نَزَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ

وَسَارَا

وَسَارَا إِلَى الْجَارِيَةِ إِلَى قَوْلِهَا

فَسَبَقَتْهُمَا الْجَارِيَةُ وَأَعْلَمَتْ بِهِمَا فَرَفَعَتْ الْمَغْفِرَةَ وَأَعْطَتْهُمَا الْقَبْلًا
وَقَامَتْ خَائِفَةً وَاسْتَقْبَلَهُمَا بِأَحْسَنِ اسْتِقْبَالٍ وَادْخَلَتْهُمَا بَيْتًا
وَأَجْلَسَتْهُمَا فِي مَكَانٍ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَخَدَّتْهُمَا
خَدِيْعَةً تَلْبِيقًا بِهِمَا وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الشَّجَرَانِ فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَا

شَخَّ خَبْرًا إِنَّهُمَا هَرَبَا مَعِ ابْنِ

زِيَادٍ بَعَثَ إِلَى الشَّجَرَانِ وَأَحْضَرَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَأَمْرَانِ
يَعْلِدُونَ خَمْسًا ثُمَّ صَوَّبَ قَلْبًا مَدْرُونًا عَلَى النَّطِيعِ قَالَ
أَشْهَدُكَ الْإِلَهَ الْإِلَهَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْتُمْ هُنَا
أَنْتُمْ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ زِيَادٍ لِعَنَتُهُ اللَّهُ

طَلِبَ الْمَاءِ فَلَمْ يَسِقُوهُ فَعَشَرَ

عليه فاق فقال الحمد لله الآن

سُئِلَتْ مِنْ حَوْضِ الْكُوْثِ وَفَارَتْ رُوْحَهُ الدُّنْيَا وَابْتِ
مَا كَانَ مِنْ ابْنِ زَيْدٍ لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِنْ شَوَارِعِ
الْكُوْفِ اِنَّ مَنْ جَاءَ نِيَّابَاؤَ لَمْ يَسْلَمْ بِعَقْلِ فَلَهُ الْحَاوِزُ
الْعُظْمَاءُ وَكَانَ رَجُلًا تَمَلَّكَ الْاَمْرَ مِنْ جَمَلَةِ الْمُفْتَنِّينَ عَلَيْهِ

فلما جرى الليل الذي للعينين الى اذنه

وَقَدْ نَبَّ مِنَ التَّغْيِثِ فَلَمَّا جَلَسَ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ اِنَّ اَرَى
فِي وَجْهِكَ اَنَارًا تَعْقَلُهَا اِنَّ ابْنَ زَيْدٍ يَأْتِي مِنْ بَابِنِي
فِي اَوْلَادِ مُسْلِمٍ وَلَهُ الْحَاوِزُ الْعُظْمَاءُ وَقَدْ خَرَجَتْ اَدْوَارُ عَلَيْهَا
فَلَمَّا رَأَى هَذَا خَبَرَ وَلَا اَنْفُكَ اِنَّ زَوْجَتَهُ اَمَّا تَخَافُ اللّٰهَ

مالك واولاد الرسول تسعي الى

الظالم

الظالم يقتله بما قال اطلب الجائزة

مَنْ اَلَمَّ بِفَيْءِكَ وَاللّٰهُ تَكُوْنُ اَقْلُ النَّاسِ وَاحْقَرُهُمْ
عِنْدَهُ اِنْ سَعَيْتَ بِقِتْلِهِمَا فَاَعْرَضَ عَنْهَا وَقَالَ اَيْتَنِي
بِطَعَامٍ قَاتَتْ بِهِ النَّيْبَ فَاَكَلَا وَنَامَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَرِي النَّاسَ
وَالْيَقْضَانَ اِذْ سَمِعَ هَمَّهَةً الْوَلَدَيْنِ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ

فانتبه من نومها وقال الزوجت ما هذه

الْمَهْمَةُ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ جَوَابًا كَمَا تَمَلَّكَ لَمْ تَسْمَعْ فَقَعَدَ
طَلَبَ مَصْبَاحًا نَارِ فَنُتُوا وَمَا اَهْلُ الْبَيْتِ كُلُّهُمْ فَنَهَضَ
وَأَشْمَلَ مَصْبَاحًا وَاَرَادَ فَنَحَّ الْبَابَ اِذَا بَاخَدَكَ
الْوَلَدَيْنِ اَنْتَبَهَ وَقَالَ لِاخِي اجْلِسْ فَاِنَّ فَلَاحُنَا

قد فرقتك الاخوة ما رايتي ابي

قَالَ نَبِيُّهَا أَنَا وَأَبِي وَأَقِفْ

عِنْدَ النَّبِيِّ وَعَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَفَوْقَهُمْ يَقُولُونَ
لَا بُدَّ لَكَ تَرَكْتَ أَوْلَادَكَ مَعَ الْمَلَائِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ هَاهُمْ
فِي أَعْرَاقِي فَأَيُّكُمْ فَمَا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ كَلَامَهُمَا جَاءَ إِلَيْهِمَا وَقَالَ
لَهُمَا مَنْ أَنْتُمَا مِنَ أَوْلَادِ الرَّسُولِ مِنْ أَوْلَادِ قَالَا أَبُوْنَا

ابْنِ عَقِيلٍ فَقَالَ الْمَلْعُونُ ابْنِي اتَّعَبْتِ

الْيَوْمَ فَرَسِي وَنَفْسِي فِي طَلْبِكَ وَأَتَمَّكَ دَارِي ثُمَّ إِنَّ لَطْمَ
الْإِكْبَرِ عَلَى وَجْهِهِ لَطْمَةٌ حَتَّى قَشَّتْ وَجْهَهُ وَسَالَ الدَّمُ
مِنْ أَسْنَانِهِ وَجَاءَ إِلَى الْآخِرِ وَضُرِبَ بِضَرْبَةٍ أَشَدَّ مِنْ أُخْبِيهِ
حَتَّى خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا بِنَادِيَانِ وَبَسْتِغْنَانِ بَيْنَ

يَدَيْهِمَا يَرْقِي لَهَا تَمَّ كَقَمَّ مَا كَفَا وَنَبَّأَ

فَلَمَّا

فَلَمَّا انْظُرْنَا إِلَى مَا فَعَلْنَا بِمَا لَلْعَبِيرِ

فَالَا لَهُ مَا لَكَ تَفَعَّلَ مَنَا هَذَا الْفِعْلُ وَأَمْرًا نَكَ فَدَلَّ أَيْضًا
فَتَنَا وَأَكْرَمْنَا أَمَا تَخَانُ اللَّهُ فِينَا أَمَا تَرَاغِبْنَا لِأَجْلِ بِنَاتِنَا
وَوَرَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَعْجَبْ بِكَلَامِهِمَا ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَحْجَمَا
إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ وَبَقِيَا مَكْتَفِينَ إِلَى الصَّبَاحِ وَهَذَا

تِي وَارِعَا زَوْجِي كَانِي الْجُرُ

عَلَيْهِمَا وَأَمَّا الْمَلْعُونُ فَلَمَّا اصْبَحَ الصَّبَاحُ اسْتَحْجَمَا
مِنْ دَارِهِ وَقَصَدَ بِهِمَا جَانِبَ الْفُرَاتِ وَرُجَّتْهُ وَوَلَدَتْ
خَلْفَهُ وَهِيَ تَحْوِي فَوَلَدَتْ مِنَ اللَّهِ وَلَا يَلْتَقِي إِلَيْهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
جَانِبَ الْفُرَاتِ فَاشْهَرَتْ سَيْفَهُ فَوَقَعَتْ رُجَّتَهُ عَلَى يَدَيْهِ

وَرِحْلَيْهِ تَقْبَلُهَا وَيُحِي تَقُولُ يَا عَلِيَّكَ

فَلَمَّا انْظُرْنَا إِلَى مَا فَعَلْنَا بِمَا لَلْعَبِيرِ

يا حبا عفو عن هذين الغصاة

واطلب الجانحة من الله حسن لك من جانحة بز زناج
فان الله برزقك اضعافا كثيرة فزعق الملعون عليها
زعقة الغضب فثارت عنه خوفا على نفسه ما اثم
انها فاك اولدها وعبيدها وبيدكم ما ناعاه

غقتلها ما فقا للعبديا

عند هذا السيف واقتل هذين الغلامين وانتي
براسهم ما فخذ العبد لسيف من يده ومضى الى الولدين
فقال لا اسود ما اشبه سوادك لسواد عبدا
بلال يا اسود مالك وما لنا حقت تقتلنا امض عنا

حتى لا نطال بك عبد فانت يوم

القبس

القبس فاسمع العبد كلامها

انكبت على اقدامها تقبلها وتبكي ويقول والله لا يكون
عدا خصم محمدا يوم القيمة ثم رمى السيف من يده
ورمى نفسه في الفراخ وعبر الى جانب الاخر فصاح
به مولاه وقال له ويلك عصيتني فقال له اطيعك

ما دمت لم تعصى الله فلما عصيت

الله عصيتك احب الي بما اعصى الله واطيعك فقال
الملعون والله ما يتولى قتلكا غيري فشنه سيفه وان
اليهما فلبثا هتتم ان يضربهما العبد ففله عبر الفل
وجاء اليه مع ابنه ومما نعه فضرب العبد بالسيف

فقتله فقدمت النيز فقتله

وقال عبد بنينا مثل اولنا

اما تخاف الله فضرها بالسيف فقال له ولد
يا ابتاه قد خلت خملك واخر عضيك وتفكر يوم القيمة
فضر به بالسيف لولد ضرته فقتله فلما رأت
الامرأة ولدها مقتولاً اخذت بالصياح والبويل

فتقرب الماعوز اليها فلما رايها تبكيا

ووقع كل واحد منهما على الاخر يتودعا في ونبعا نقا
والثقتا الى الملعون وقال له يا شيخ لا تدعنا نطا
بدينا يوم القيمة خذنا حين الى ابن زياد يصنع
بنا كف ليشاء فقال لهما ليس لي الى ذلك سبيل

فقال العنابي السوء وابتمنا فقا

لا بد

لا بد فرقتكم كما فرقت الابرار ما تمينا

لصغر سننا فقال ما جعل الله لكم من المحجة شيئا قال يا
شيخ دعنا نصلي ركعتين قال صليا ان نفعنا الصلوة
وصليا اربع ركعات فلما فرغنا من الصلوة رفع طرفها
الى السماء وبكيا بكاء شديدا واولا الله يعز علي

ابينا اننا ابين يد بلاء وسيفك

مشهور تريد قتلنا اللهم احكم بيننا وبينه يا
له نظر كل واحد الى اخيه وبكيا واولا ما ما
بعضك لاهل البيت وكان كلما صد لي واحد منهما
بضره يقول الآخر اقلته قبل اخر ولا اري اخي مقتول

فعند هانقده الملعون الى الابرار

لا بد

ضربت اصابها اراسيد وجعل

يخوض في دمه فصاح اخوه وجعل يبرم غل بدم اخيه
وينادي واخاه واقلت ناصراه هكذا الفى الله
وانا مغم غل بدم اخي فقال الملعون لاعليك سوف
الحقك يا اخيك ثم ضرب عنقه ووضع راسها

في مخلات ور محبتيهما في الفرك

وسار بالراسين الى ابن زياد فلتا اميل بين يديه
رعى الخلات قال ما في هذه الخلات قال راوس
اعدائك اولاد مسيل بن عقيل فكشف عن وجهها
فاذا هما كالانوار فقال لوقنتهما قال طمع الجائزة

فقام وقعد ثم قام وقعد ثلاث

مركب

الختم
للع ش
لوطا
ت ك
س

مران في افتلاو غيضا وحنقا

ثم قال له وتلك واين ظفرت بها قال في داري وقد
اضافتها محو زنا فقال لابن زياد اذ اعرفت لها
حو الصيافة واتيت بها حيين الى فقال له يا
ان ياخذها احد مني ولا اقدر الى الوصو اليك

فامر ابن زياد ان يخسروها في الدم

فلما غت لوها من الدم ونظرهما فاذا هما كالانوار
فاجتبه حسنها قال لها وتلك لو انيتنن بها حيين
لضاعفت لك الجائزة فاعتذرت بالعين والاول
فقال له وتلك اذا قتلت صيافك فلا بد من

م التفتك الى جليسا ثم وكاز فيهم

مَجْلِسُ الرَّسُولِ فِي الْقُرْآنِ وَخَلْدٌ

هذا الملعون ونسب به الموضع الذي قتل فيه العلامين
واضر عيافته ولا تدع ان يختلط دمه بدمها وخذ
هذين الرأسين وارفعهما في موضع رمى به بذيها
قال فقام ذلك المؤمن وانحدر وسار به وهو

وَاللَّهُ لَوِ اعْطَانِي جَمِيعَ مَمْلَكَتِهِ

ما عادت هذه العظيمة وكان كل امر يقبيلهم
الرأسين ويقص عليهم القصص وما فعل بالعلامين
الي ان وصل الي المكان الذي قتل فيه
الا ولا ذرا ولدا مقولا وعبد مقولا وامراة مخرجة

وَهِيَ تَكْفِي سَعْلَهَا ذَلِكَ

عن جلالها

عَنْ جَلالِهَا قَالَتْ اَنَا كُنْتُ زَوْجَةً

هذا المنافق وحكت له الحكاية من اولها
الي آخرها ثم قالت الحمد لله الذي لم يبلغ مراد
واشتغل ذلك المحب ببعثت ذلك الملعون
حتى عذبه بانواع العذاب وهو يستغيث فلا يفي

الْمَلَّةُ ثَلَاثَةٌ اَيامٍ حَتَّى يَمُوتَ لَارِعَةً

الله تعالى ثم قطع رأسه ورعى بالتراسين
بالفرات فخرجت الابدان فكبت عليه الراوس
وتحاصنا وغاصنا في الفرات ثم ان ذلك المحب
اق برأس الملعون ونصبه على قنات طويلة

الصَّبِيحَةَ بِرَجْمٍ مِنْ بِلْحِجَارَةٍ إِلَى الْعَنَةِ

الله

عليه ما كان في اوله مثل

واما ابن زياد دعا برأس الحسين فحضر بين يديه
نزد علي بن ابي طالب وصم اليها حمائة رجل وامرهم النبي
التي نحو من الشام فصار الغوم بهم فزولوا في اول منزل
الرأس بين ايديهم والسبايا والامام زين العابدين

مقيده واذا بكف خارك كاليهم

من الجدا نكتب بقله مداه الدم ويقول
قال ابو مخنف فرحلوا من ذلك المنزل وزلوا تكريت
فانفذوا الي صاحبهما ان تتلقانا فاذا منا راس
الحسين وسباياهم قلت احبرهم الرسول لشرب الامام

وخرجت المشايخ يتلقونهم

فقال

من الجدا نكتب بقله مداه الدم ويقول
قال ابو مخنف فرحلوا من ذلك المنزل وزلوا تكريت
فانفذوا الي صاحبهما ان تتلقانا فاذا منا راس
الحسين وسباياهم قلت احبرهم الرسول لشرب الامام

فقال انصبا ما هذا البر

قبل هذا راس الحسين فقالوا راس الحسين ابن فاطمة
فيل نعم فغظم عليهم وصعدوا الى صوامعهم وصرخوا
تعلما لله وقالوا اللهم انا اليك براء بما صنع هو الاء
الظالمون قال ابو مخنف ثم رحلوا من تكريت وانوا

الى ارض النخلة سمعوا بكاء الجز

وهن يلطمن جرد دهن ويقلن شعرا
قال ابو مخنف ثم رحلوا ذلك الوادي ونزلوا بجنت صومعة
راهب وصبوا الرمح الذي على الرأس واذا بها تفك
ويقول شعرا والله ما جئتكم حتى يصير به في الصفة شعرا

فقال انتم كلنوم من انث يرحلكم

من الجدا نكتب بقله مداه الدم ويقول
قال ابو مخنف فرحلوا من ذلك المنزل وزلوا تكريت
فانفذوا الي صاحبهما ان تتلقانا فاذا منا راس
الحسين وسباياهم قلت احبرهم الرسول لشرب الامام
وهو له نيشة ندمي نحو
من الصابح عجلون والظالمون
لان الحسين حاله شفاوية
الله تعالى في اقل زمان

قَالَ النَّامِلُ عَمَّ لِبِرِّ ابْنَتِ نَاوِقِهِ

لِيَصْرَ الْحُسَيْنِ فَصَادَفْنَاهُ قَتِيلًا قَالَ فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ
أَشْرَفْنَا الرَّاهِبَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ وَنَظَرْنَا إِلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ
وَإِذَا بِالْتُّورِ سَطَعَ مِنْهُ وَقَدْ بَلَغَ عَيْنَانِ السَّمَاءِ
وَنَظَرْنَا إِلَى بَابٍ قَدْ فَتَحَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ

يَنْزِلُونَ وَهُمْ مِيثَارٌ وَزِينًا إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ

عَلَيْكَ السَّلَامُ فَخَرَجَ الرَّاهِبُ حَيْرًا عَاشِدًا زَيْدًا وَقِيلَ لَكَ
الْقَوْمُ كَأَنَّهُمْ خَاطِفِينَ مُضْطَرِبِينَ فَلَمَّا نَوَّالُوا إِلَى الدَّيْرِ
وَقَفَّ الشَّمْلُ لَهُمْ وَنَادَى صَاحِبُ الدَّيْرِ خَرَجَ الْقَيْسُ
وَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالَ الشَّمْلُ لَمْ يَهْمُ مِنْ عَسْكَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ

فَقَالَ الْإِمَامُ تَبَّتْ أَيْتُمُ الرِّبَا عَيْنَا

بغز

بَغِي عَلَى زَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبِهِ قَتْلُهُ

عَيْنُ اللَّهِ زَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَذِهِ السَّبَابُ وَالْإِمَامُ
فَقَالَ الْقَيْسُ ابْنُ دَيْرٍ نَامًا لِيَعْمَكُمُ بَلْ دَخَلُوا الرُّوسُ
وَالسَّبِيَّةَ وَاحْبِطُوا أَنْتُمْ بِالْأَيْدِي مِنَ خَاصِجٍ فَإِذَا هُمْ كَعَدُوِّ
فَقَالُوا لَوْ لَمْ يَكُنُوا مُضْطَرِبِينَ عَلَى السَّبِيَّةِ وَالرُّوسِ

فَأَسْتَحْسِبُ نَوَاكِلَ الْقَيْسِ

فَرَفَعُوا رَأْسَ الْحُسَيْنِ فِي صَنْدُوقٍ وَادْخَلُوهُ إِلَى
دَاخِلِ الدَّيْرِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
وَجَعَلُوهُمْ فِي بَيْتٍ يَلِيْقُ بِهِمْ فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ رَأَى
الْقَيْسُ نُورًا لَيْسَ فِي حَوْلِ الْبَيْتِ وَإِذَا قَدْ نَزَلَ

مِنْ السَّمَاءِ تَحْتَ عِظَمِهِ

وَفِيهَا فِرَاقُ قَرِيْبَتِ الْمُنِظِرِ وَإِذَا اشْتَخِصَ

يَصْنَعُ اطْرُقُوا وَلَا تَنْظُرُوا وَإِذَا بَنِيَاءُ مِنْ أَمْهَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَبِيًّا
فَأَسْرَعَ إِلَى الرَّأْسِ وَأَخْرَجَتْهُ مِنَ الصَّدْرِ وَجَعَلَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ
وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ بِقَبْلَتِهِ طَوِيلًا وَلَمَّا وَقَعَتِ الْمَوْتُ لَهَا
التَّحْتِ غَشِيَتْ عَلَى بَصَرِ صَاحِبِ الدُّبْرِ وَلَكِنْ يَمِيعُ الْكَلَامُ وَإِذَا هِيَ

تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الْأَمْرِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَظْلُومَ الْأَمْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ
الْأَمْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُوحَ الْأَمْرِ لَا يَتَدَاخَلُكَ قَوْمٌ
وَلَا عَمٌّ فَإِنَّ اللَّهَ سَيُفْرِجُ عَيْنِي وَعَنْكَ وَيَأْخُذُ بِشَارِكِ
تَمَرِكَ بِكَاءٍ شَدِيدًا فَأَفَاقَ الْقَيْسِ وَعَدَدَ الرَّأْسِ

وَعَسَلُ بِمَسِكَ وَالزُّعْفَارُ وَوَضَعُو

أمامه

أَمَامَهُ وَجَعَلَتْ نَيْظِرَ الْبَيْتِ وَبِكِي وَبِقُو

بَادِرًا شَرُّ رُؤْسِ بَنِي آدَمَ وَيَا عَظِيمَ كَرِيمٍ جَمِيعِ الْعَالَمِ
أَطْنَقَ مِنَ الَّذِينَ مَدَحَهُمُ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَكَ بِاسْمِكَ وَنَعْتِكَ فَقَالَ الرَّأْسُ أَنَا
الْمَظْلُومُ أَنَا الْمَقْتُولُ أَنَا الْمَهْمُومُ أَنَا الْمَغْمُومُ أَنَا

الَّذِي بَسِيفِ الْعَدُوِّ وَأَزَقْتِ

أَنَا الَّذِي حَجَّ بِهَلِ الْبَغْيِ ظَلِمْتَ فَقَالَ الْقَيْسُ
بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّأْسُ زِدْنِي فَقَالَ أَنْ كُنْتُ كُنْتُ
عَنْ جَبْرِ وَنَسَبِي فَأَنَا ابْنُ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ
أَنَا ابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَنَا ابْنُ حَدِّجَةَ الْكُبْرَى أَنَا خَيْرُ

كَبْلًا أَنَا وَحَيْدِكَ بِلَا أَنْ سَلِبَ

رَأْسُ الْحِوَارِيِّ لَمْ يَرَّ جَوَابًا

ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلَسُوا النَّاسَ خَلْفَهُ
فَجَلَّ بَزْدِيكَ شَنَايَا الْحُسَيْنِ بِقَضْبٍ كَانَ بِيَدِهِ
فَقَامَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا وَقَالَ
وَيْحَكَ يَا بَزْدِي لَوْ رَفَعْتُ قَضْبِيكَ عَنْ شَنَايَا الْحُسَيْنِ

أَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ آتَى النَّبِيَّ شِفَاؤًا

وَشَنَايَا أَحِبِّهِ لِلْحُسَيْنِ وَيَقُولُ لَهَا أَنْتَ سَيِّدُ أَشْيَاءِ
أَهْلِ الْحَقَّةِ قَتَلَ اللَّهُ فَاثِلًا وَأَعَدَّ لَهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَ
مَصِيرًا فَغَضِبَ زَيْدٌ فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ فَأَخْرَجَ سَجْبًا قَالَ
أَبُو الْخَنْفَرِ مَا سَمِعْتُ مِنْ دُنَيْبِ عَبْدِ اللَّهِ بَرَّ عَمْرًا

وَهِيَ زَوْجَةُ بَزْدِي فَاتَتْ وَوَقِفَتْ

خلف

خَلْفَ السُّتُورِ وَقَالَتْ يَا زَيْدُ

أَصْرٌ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْرٌ مِنْ كَانَ عِنْدَهُ بِالْإِنْصَرَفِ
فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ مَا هَذَا الرَّاسُ فَقَالَ الرَّاسُ
لِلْحُسَيْنِ فَقَالَتْ الْحُسَيْنِ فَاطِمَةٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ
بِعِزِّ عَلَيْهَا أَنْ تَرَى رَأْسَ وَلَدِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا زَيْدُ

قَبْحًا اللَّهُ وَعِنْدَكَ وَاللَّهِ لَقَدْ

فَعَلَتْ مَعِي لَأَسْتَوْجِبَ بِهِ التَّأْرُؤَ وَاللَّعْنَةَ وَالْمَسْبَةَ
إِلَى الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَقَالَ بَزْدِي أَرَيْدُ عِيَّ يَا هِنْدُ مَا أَنْتِ
وَفَاطِمَةُ فَقَالَتْ مَا أَنَا بِهَا بَيْتِي وَلَكِنْ بِهِمْ قَدْ لَنَا
اللَّهُ وَمَقْصَنَاهُذَا الْقَمِيصُ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ عِنْدِكَ

تَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَنَا لِكَ بَاهِيًا وَلَا

أَنْتَ بِنَجْدٍ فَارْجِعْ عِنْدَهُ

وَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَبْكِي وَيَقُولُ مَا لِي
وَمَا لَكَ يَا حَسَنُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ وَهُوَ يُنَادِي وَيَقُولُ
قَالَ الرَّاوي فَنَظَرَ إِلَيْهِ يُرِيدُ شَرْحَ ذَلِكَ وَقَالَ أَمَلَهُ اللَّهُ
رِكَابَكَ نَارًا وَحَطَبًا إِذَا عَلِمْتَ خَيْرَ النَّاسِ مِمَّا وَأَبَا

فَلِقْتَلْنَاهُ وَأَتَيْتَنِي بِرَأْسِهِ فَقَالَ لِجَلَدِ

الْحَارِثِ فَقَالَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ فَلَا جَائِزَةَ لَكَ عِنْدَهُ فَنَجَّحَ
مَا رِبَا وَهُوَ يَقُولُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَجَعَلَ يُرِيدُ
يُنَكِّتُ نَسَائِلَ الْحَسَنِ وَهُوَ يَقُولُ
قَالَ الرَّاوي وَكَانَ فِي مَجْلَدِهِ رَأْسُ الْجَالوتِ وَسُؤْلُكَ

الرُّومِ وَكَانَ غُلَّ شَرِّهِمْ فَقَالَ يَا مَلِكُ

المراتب

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'قَالَ الرَّاوي' and 'وَهُوَ يُنَادِي'.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'قَالَ الرَّاوي' and 'وَهُوَ يَقُولُ'.

الْعَنْ هَذَا رَأْسُ فَقَالَ لِمَ يُرِيدُ

مَالًا وَلِهَذَا الرَّاسُ فَقَالَ الرَّاوي إِذَا رَجَعْتَ
إِلَى مَلِكِكَ اسْأَلْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ فَلَجِبْتَ أَنْ أَخْبِرَهُ بِحَقِّهِ
هَذَا الرَّاسُ حَتَّى يُسْأَلَ بِكَ بِالْفَرَجِ وَالسُّرُورِ فَقَالَ
يُرِيدُ هَذَا رَأْسُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ

فَقَالَ الرَّومِيُّ وَمِنْ أُمَّةٍ قَالَتْ فَاطِمَةُ

الرَّهْمَاءُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى فَقَالَ الرَّومِيُّ أَتَيْتُكَ وَلِي
دِينِكَ يَا زَيْدُ وَاللَّهِ دِينِي أَحْسَنُ مِنْ دِينِكَ أَعْلَمُ يَا زَيْدُ
أَنَّ ابْنَكَ كَانَ مِنْ حَوَائِلِ دَاوُدَ وَبَنِي وَبَنِيهَا بَابُ
كَثِيرَةٌ وَالنَّصَارَى يُعْظِمُونَهُ وَيَأْخُذُونَ مِنْ تَرَابِ

أَقْدَامِ تَبْرِكَا وَأَنْتُمْ تَقْتُلُونَ أَوْلَادَ

بَدَنِيكُمْ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ إِلَّا

وَاحِدَةٌ فَقَالَ زَيْنٌ وَاللَّهِ لَوْلَا خَيْرٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ إِنَّهُ قَالَ مَنْ قَتَلَ زَيْنًا مَعًا هَذَا كُنْتُ نَاجِيَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَقَتَلْتُكَ فَقَالَ النَّصْرِيُّ يَا أَعْمَى الْقَلْبِ
فَكَيْفَ لَنْ قَتَلَ وَلَدَهُ فَقَالَ زَيْنٌ أَفْتَلَوْهُ هَذَا

النَّصْرِيُّ لَوْلَا يَفِضْحُنَا بِإِلَادِهِ

فَلَمَّا أَحْسَسَ النَّصْرِيُّ بِالْقَتْلِ رَتَّبَ إِلَى رَسُولِ الْحُسَيْنِ
يُقْبَلُهُ وَيَبْكِي وَيَقُولُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَغَضِبَ
بِهِ وَقَالَ أَوْجِعُونَ صَرْبًا فَقَالَ النَّصْرِيُّ يَا زَيْنُ

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَقِفْ بِنَا فِي عَمَلٍ

وَفِيهِ

وَفِي يَدِهِ مِصْرٌ نَوْرٌ وَتَاجٌ نَوْرٌ

وَمَوْيِقُولٌ حِينَ تَخْرُجُ رُوحَكَ لِبَيْتِكَ يَا هَامِي
وَأَمْضِ بِكَ إِلَى الْحَيَّةِ ثُمَّ فَارَقَتْ رُوحَهُ
الدُّنْيَا قَالَ الرَّاوي فَاسْتَشَارَ زَيْنُ دَاهِلُ
الشَّامِ فَمَا يَصْنَعُ بَزِينَ الْعَابِدِينَ وَالسَّبَايَا

فَقَالَ النِّعْمَانُ ابْنَ بَشِيرٍ صَلِّعٌ مَعَهُ

كَمَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ وَنَظَرَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ
هَبْ لِي هَذِهِ الْجَارِيَةَ تَكُونُ لِي فِي خِدْمَتِي فَقَالَتْ
فَاطِمَةُ يَا عَمَتَاهُ إِنِّي مَتَّ وَأَسْتَعْدِمُ عَلَى صَغِيرَتِي

فَقَالَ زَيْنٌ يَا كَعْبُ الرَّجَالِ سَبَّ

الانبياء يكونون خلة قتل الائمة

فقال الشامي من هذه الحارثية فقال يزيد
اما طلبتك فهي فاطمة بنت الحسين واما الله
كلمتك فهي زينب بنت علي بن ابي طالب فقال
الشامي لعنك الله يا يزيد تقتل عترتي بنيتك

وتسبي ذريته فقال يزيد والله

لا لحفتك بهيم ثم امر بقتله فقتل قال ابو مخنف
ثم نظر العلي بن الحسين وقال ابوك قطع رحمتي
وانا عني في ملكي وسلطاني ففعل الله به ما انا
فقال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبة في الارض

ولا في انفسكم الا في بيتنا من

انبيائها

انبيائها اذ ذلك على الله يسير

فامر يزيد ولد خالد بن الوليد الجواب فكم يدع ما يقول
فقال يزيد ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير فقال علي بن الحسين الله يتوفى
الانفس حين موتهما فكتبت يزيد ولذا يغراب يعق

فانشأ مخاطبا هذه الابيات

قل انوا تخففت فلما فرغ من هذه الابيات التفت
الي القوم وقال كيف صنعتم بهم فقالوا جاءنا
في ثمانية عشر رجلا من هبل بيته وسبعين من
شيعته وانصارك فسكناهم التزوا على حكمة خلفه

يزيد فابوا فغدا ونال عليهم ما

يقول
انما تنادي بمرقا فقتل
كل ملك واعليم زانك
ونباتك الذي يدين
لما اصابنا من يدك
وقعت الخرج مع وقع
لاهاوا واستهلوا فحار
ثم والوايد زيدا نثار

قد قتلنا القوم من ساداتهم
وعقدناهم بيديهم فقتلنا
واخذنا القوم من بين علي
وقتلنا القوم من ساداتهم
لست من خدك فاني انا النعم
من بني حمزة ما كان فقتل
لست هاتين في الملك ولا
خبر جاء ولا اولى نثار

بِمِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَنَاحِيَةٍ فَمَا ضَرُّهُ

حَتَّى أَنْتَبَأَ عَنِ الرَّجْمِ فِإِطْرَاقِ بَرْزَخِ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ كُنْتُ أَرْضِي مِنْ طَأْتِئِ غَنَائِكُمْ بِدُونِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ إِنَّ رَبِّيكَ لَمَتَّ أَرَاتِ بِيَزِيدَ بِنِكَتِ ثَنَائِيَا الْحُسَيْنِ الْكَثْرَتِ الْبِكَاءِ وَالْوَبْلِ

وَقَالَ أَطْنَتِ يَا زَيْدٌ حَيْثُ أَخَذَتْ عَلَيْنَا

أَقْطَارَ الْأَرْضِ فَاصْبَحْنَا نَسَاقَ كَانِنَا مِنْ أَسَادِ الرَّيْحِ وَالْحَبَشَاتِ بِنَا عَلَى اللَّهِ هَوْنَا وَبِكَ عَلَيْهِ كِرَامَةٌ مَهْلًا مَهْلًا أَنْبَيْتَ قَوْلًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانًا بَلَى لَهُمْ خَيْرٌ لِيَافِسِهِمْ

عَذَابِ اللَّهِ الْيَوْمِ

ثم قال

ثُمَّ قَالَ أَضْرَعُ الْعَدْلُ يَا زَيْدُ الطَّلِيْقُ

تَحْدِيْرِكَ حَوَائِرِكَ وَالْمَرَاوِكُ وَسَوْفِكَ بِنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ سَبَابًا هَتَكَتِ سُتُورَهُنَّ وَأَبْدَيْتِ وَجْهَهُنَّ مِنْ حَيْدِي بِمَنْ مَنِ بَلَدِي إِلَى بَلَدِي لَيْسَ مَعَهُ مِنْ رِجَالِ الْهَيْبِ وَلَا مِنْ رِجَالِ الْهَيْبِ حَيْثُ وَكَيْفَ تَسْبَطُ ظِلْمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ

نَقُولُ عَمْرٍو تَمَّتْ وَلَا مِمْ تَعْمِ

مُنْتَهِيًا عَلَى ثَنَائِيَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ سَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْكُرُهَا بِمَجْزِيَتِكَ ثُمَّ قَالَتْ اللَّهُمَّ خُذْ بِحَقِّنَا وَانْتَقِمْ مِنَّا ظَلْمَنَا ثُمَّ قَالَتْ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ حَيَاءُ

رَبِّمِمْ مِنْ قُوْرٍ حَسْبُكَ اللَّهُ

ثم قالوا يا زيد انظر

حَاكِمًا وَمَحَلًّا خَصِيمًا وَحَبِيبًا

ظهير الاجد لا ما قدمت بديك وان الله ليس بظالم
للعبيد قال ابو مخنف قال ابو اذعوى يزيد الخاطب
ان يصعد المنبر وليب الحسين واباه فصعد المنبر وباه
في ذم الحسين واباه امير المؤمنين ومدح يزيد واباه

مُعَاوِيَةَ بِرَفْضِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

وبك ايها الخاطب اشترت مرضاة المخلوق بسخط
لخالق فتبوء مقعدك في النار ومن امرك لبينا
اهل البيت ولله در القائل حيث يقول
ثم آتت عليه السلام اسنادا لخطيب بالصعود على المنبر

فَاذِنْتُمْ مَضْعَدَ الْمُنْبِرِ مُحَمَّدًا لِلَّهِ

واثنا

الخطيب الخاطب اشترت مرضاة المخلوق بسخط لخالق فتبوء مقعدك في النار ومن امرك لبينا

وَإِثْنًا عَلَيْهِ ذِكْرًا وَفَضْلًا

عليه وقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا العرفه بنفسه انا علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب انا ابن لذي نوح بن ابي افراس
عطشانا انا ابن المقول ظلما وعدوانا

أَنَا ابْنُ فَهْرَةَ كَحَرَمِيَّةٍ وَذِي

قطبة وفضيل ما له انا ابن من قتل في الله صبرا وكفا
يد لك فخر ايها القوم باي عين تنظرون رسول
الله وباي لسان تخاطبون اذ يقول لكم قتلتم عزرا
واهل بيتي فاستمروا مني قال فازفعت لاصوات الكاهن

وَالنَّجِيبِ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَهْلُكُمْ وَإِنفُسُكُمْ

وَمَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ يَا قَوْمِ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ قَبِلَ
نَصِيحَتِي وَحَفِظَ وَصِيَّتِي فَقَالَ لَوْ أَبِجَعْتُمْ يَا بَنِي
رَسُولِ اللَّهِ قُلُوبًا لِقَوْلِكَ سَامِعُونَ وَلَا أَمْرَكَ
طَائِعُونَ فَقَالَ الْإِمَامُ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تَقُولُونَ

إِنهَا لَغَارٌ قَلْبِكُمْ خَيْتِكُمْ وَبَيْنَا

لَتَنْهَوْنَ أَتْرِيدُونَ أَنْ تَأْتُونَ إِلَيَّ كَمَا اتَيْتُمُ إِلَيَّ
وَإِخْوَةَ وَبَنِي عَمِّي وَوَجَدْتُهُمْ بِلَهْوَانِي وَقَوْلِي كَمَا أَنْ لَا
تَكُونُوا النَّاسَ وَلَا عَلَيْنَا ثُمَّ أَمْرٌ يُزِيدُ الْمُؤَدِّينَ أَنْ يَقْطَعَ
خِطَّتَهُ فَقَالَ الْمُؤَدِّينَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ الْإِمَامُ كَبُرَتْ

كِبْرًا وَعَظُمَتْ بِمَا فَقَالَ الْمُؤَدِّينَ

أَنَّ

أَنَّ اللَّهَ لَأَكْبَرُ فَقَالَ الْإِمَامُ أَشْهَدُ

مَعَ كُلِّ شَهِيدٍ وَأَقْرَبُ بِهَا دُونَ كُلِّ جَاحِدٍ فَقَالَ
الْمُؤَدِّينَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ الْإِمَامُ
وَقَالَ سَأَلْتُكَ يَا بَنِي مُحَمَّدٍ جَدِّي أَمْ مُحَمَّدٌ
فَقَالَ بَلْ جَدُّكَ فَقَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ لِمَ قُلْتَ

وَلَدَهُ وَمِمَّا زَا اسْتَحَقَّ قَوْلَ زَيْنِ

هَذَا الْفِعْلُ قَوْلُهُ بَرٌّ جَوَابًا ثُمَّ قَالَ لِلْحَاطِطِ لِمَ ارْتَدْتَ
لَهُ بِالْكَلَامِ إِنَّمَا ارْتَدْتَ زَوَالَ مَلِكِي فَقَالَ زَيْنٌ لِمَ ارْتَدْتَ
أَنَّكَ مِنْ شَجَرَةِ النَّبِيِّ فَقَالَ الْحَاطِطُ لِمَ ارْتَدْتَ مِنْ شَجَرَةِ النَّبِيِّ
فَلَمَّا ارْتَدْتَ أَبَاهُ ثُمَّ قَالَ لَبَدْنَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْكَ

اللَّهُ بِشَرِّ مَنَّا قَالَ الْبُخَنَفِيُّ ثُمَّ أَمْرٌ يُزِيدُ

بَرٌّ جَوَابًا

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

بِمَنْزِلِكُمْ مِنْ حَرِّ وَابَرِّ فَاَقِوْا

به فخرج زين العابدين من بين يديه في نيكك الشام وهو يتوكوا على عصاة كانت بينك فليقيه المنهاال فقا كيف اصبحت يا بن رسول الله فقال الامام كيف اصحنا امسبنا فبكم كهيتة بن اسرائيل في اليرعون يدجون

اَبْنَاءُكُمْ وَتَسِيحُوْنَ نِسَاءَهُمْ وَالْعَجَبُ

تفخروا على العجا بان محال منهم وامسوا في نكحوا وعا العرب بان محال منهم وامسوا ال محمدية فهو ربي محمد ولين ثم قال يا منهاال ان يعقوبك اسرائيل الله كان نبيا النبي وكان له احد عشر ولدا فعيب الله عنه ولدا ولدا

فَكَفَّ لَبْرَهُ وَاِحَدٌ مِّنْ ظَهْرِهِ وَاَنَا

يا منهاال

يَا مَنْهَا قَتَلْتَنِي وَتَمَانِيَةَ عَشْرٍ رِّجَالًا

من اهل بني وسبعين رجلا من شيعتي وانا انظر اليهم وهذا انا اوقع القتل ساعة بعد ساعة ثم انجرت بكى بكاء شديدا فانشأ يقول
قال ابو مخنف فانت سكتة بنت الحسين وقالت يا يزيد

رَأَيْتِ الْبَارِحَةَ رَحِيْدًا بِأَهْلِ الثَّنَةِ

ان سمعتهم امة فصصتها عليك فقال يزيد هاتي ما رايتي يا سكتة فذكرت مناهما طويلا تقول في اخره كاني انا في روضة خضراء في تلك الروضة قصر واذا انا بحسبة مشايخي يدخلون القصر وعندهم وصف

فَقُلْتُ يَا وَصِيْفٌ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرِ فَقَالَ

افاد زيد في وقتي كاتي
من التخرج عنك فانت تصبه
وقد من رسول الله في كل سبيل
وتخرج القوم من امير
فالتفت لراي في وقتي اولا
زيد بن ابي ابي الاربعة

لَا بُدَّ لِي وَالْحُسَيْنِ مِنْ هَذَا

المشايخ فقال مرة الأولى فادع والثاني بوج
والثالث إبراهيم الخليل والرابع موسى فقلت
ومن الخامس الذي رآه فأبصا على الحسين حزيناً
باكياً من بينهم فقال لي يا سكينه أما ترى فيهم

هَذَا جَدُّكَ مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى فَقُلْ

وَاللَّهِ لَأَحِقَّنَّ بِهِمْ وَأُخْرِجَنَّ بِمَا جَرَى عَلَيْنَا فَنَسَقُنَّ
وَلَمْ لِحَقَّتْ وَإِنَّا بَجِدِّي عَلِيٍّ بِنِيبِ طَالِبٍ وَجَدِّي
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَبِئْسَ مَا نَوَّبَ مُصْطَفَى بَالِدَمٍ وَهِيَ تَقُولُ
وَاللَّهِ لَا أَفَارِقُهُ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَبِحُكْمِ بَنِي وَبَيْنَ

قَتْلِ وَلَدِي الْحُسَيْنِ فَأَقْبِلْ إِلَيْهِمَا

وقلت

وَقُلْتُ نَاجِدًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وَبِجَدَّتَاهُ

بِأَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ قَتِيلَةَ اللَّهِ فِي الْحُسَيْنِ وَسَيِّبَانِي
لَعْدِي فَأَخَذَنِي وَضَمَمَنِي إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ يَا بَيْتِي
صَبْرًا صَبْرًا وَبِاللَّهِ لَمُسْتَعَانٌ تَمَّ مَضَى لَمَّا عَمَلَكُم
إِلَى الْيَوْمِ فَلَمَّا سَمِعْتُ بَرِيدَ ذَلِكَ بَكَوْا لَطِيمًا عَلَى وَجْهِهِ

وَأَنْتَ كَيْتُ تَقُولُ

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ فَقَالَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ نِيَامُ فَأَنْتُمْ هُوَ
فَتَعَطَّلُوا عَنِ الْأَسْوَاقِ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ هَذَا رَأْسُ
ابْنِ بَيْتٍ بَيْنَنَا وَمَا عَلِمْنَا بِذَلِكَ وَإِنَّمَا قَبِلَ رَأْسُ خَدِّهِ
فَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى بَرِيدٍ فَكَتَبَ ذَلِكَ مِنْهُمْ نَادِيَهُمْ

الْبَحْضِ وَأَفَلَا تَكَا فُلُوقًا مَرَمَهُ

قلتم انطلق في قول الزمك
سخرت ناراً لعلها تنبؤت
سخرت ناراً لعلها تنبؤت
وقولها الظن انو حتمت
واقول انك في حيلوا انو حتمت
على غير من عبد الله سيول
يدفع عنك سيول
قال الخديجي انك ليس حتمت

خُطِبَا وَقَالَ قَتُولُ بْنُ يَاهِلٍ

الثَّامِ أَنَا قَتَلْتُ الْحُسَيْنَ وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ وَلَا أَمَرْتُ
بِقَتْلِهِ وَاللَّهِ لَا قَتْلَ مَنْ قَتَلَهُ ثُمَّ دَعَى بِالَّذِينَ قَوْلُوا
قَتَلْنَا الْحُسَيْنَ فَأَوْقَفُوهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَالْتَفَتَ إِلَى شَيْبَةَ بْنِ
رَبِيعٍ قَالَ يَا وَيْلَكَ أَنْتَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ وَأَنَا أَمَرْتُكَ

بِقَتْلِهِ فَقَالَ شَيْبَةُ وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ

وَأَمَّا قَتْلُهُ خَوْلَى ابْنِ زَيْدٍ لِأَصْبَغِي فَأَقْبَلَ زَيْدٌ عَلَيْهِ
وَقَالَ يَا وَيْلَكَ أَنْتَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ وَأَنَا أَمَرْتُكَ بِقَتْلِهِ
فَقَالَ خَوْلَى وَاللَّهِ مَا أَنَا قَتَلْتُهُ وَأَمَّا قَتْلُهُ الشَّهْرَ
فَالْتَفَتَ إِلَى الشَّهْرِ وَقَالَ وَيْلَكَ أَنْتَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ وَأَنَا

أَمَرْتُكَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ الشَّهْرُ أَنَا

قَاتِلُهُ

قَالَ مَنْ قَتَلَهُ قَالَ قَتَلْتُهُ سِنَانُ بْنُ

أَسَلٍ التَّمِيمِيُّ فَالْتَفَتَ إِلَى سِنَانٍ مُغَضَّبًا وَقَالَ وَيْلَكَ
مَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ قَالَ قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ رَبِيعٍ قَالَ
فَغَضِبَ بِنَيْدِ عَصَا سَدِيدِيَا وَقَالَ يَا وَيْلَكُمْ
يَحْتَجِلُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فَفَالَ قَيْسُ أَقُولُ مَنْ قَتَلَ

الْحُسَيْنِ لِي إِلا مَا زَقَا قَاتِلُ وَلَدِ

الْإِمَانِ قَالَ قَيْسُ وَاللَّهِ مَا قَتَلَ الْحُسَيْنَ إِلا الَّذِي
عَقَدَ الرِّبَايَاتِ وَبَدَّلَ الْعَطَايَا وَسَيَّرَ الْجَبُوشَ حِينًا
بَعْدَ جَيْشٍ وَهُوَ أَنْتَ يَا زَيْدُ فَغَضِبَ مِنْ قَوْلِهِ وَقَامَ
وَدَخَلَ الْقَصْرَ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ مُظَلِّمٍ وَجَعَلَ يَلِطُّمْ

وَكَهْرًا رَأْسَهُ وَيَقُولُ فِي

ثلاثة
وَاللَّيْلِ حَسِينَ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ

أَيَّامٍ وَاسْتَعْمَلَهُمْ هَذِهِ الْأَجْرَاءُ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَفَعَهَا
فِي الْمَسَاجِدِ وَكَانُوا إِذَا فَرَعُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَصَلُّوا
لَهُمْ هَذِهِ الْأَجْرَاءُ بَيْنَهُمْ لِيَسْتَعْمِلُوا بِهَا عَن ذِكْرِ
الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْحَمْدِ وَاسْتَدْعَى بَزْدٌ حَجْرَمِ

الْفَقِيرَ الْهَرَمِيَّ مَا أَلْبَسَكَ

الْمَقَامَ عِنْدَ إِفْرَاجِ الرَّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقُلْنَ
لَهُ أَوْ الْأَخْبَثَانِ شَوْخَ عَلِيٍّ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُنَّ
أَفَعَلْنَ مَا بَدَأَ الْكَرْبُ ثُمَّ أَخْلَيْتَ لَهُمُ الْحَجْرَ فِي مَشْرِقِ
فَلَمْ يَبْقَ هَا شَيْئًا مِنَ الْإِقْرَبِيَّةِ وَالْأَقْرَبِيَّةِ إِلَّا وَابَسَتْ

السَّوَادَ عَلَى الْحَسَنِ وَنَدَبْنَاهَا
ثلاثة

أيام

أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ

اصْبَحَتْ فَاطِمَةُ الصَّغِيرَةُ تَشْكُرُ وَتَبْصُحُ وَتَقُولُ
الْوَيْ يَا بِي وَفَرَّقَ عَيْنٍ وَكَلَّمَا سَكُونَهَا قُلْنَا
لَسَكَتِ فَنَمَعَ بَزْدٌ بِذَلِكَ فَقَالَ مَا الْخَيْرُ قَالَ لَوْ أَنَّ
بَدَتْ لِحَسَنِ الصَّغِيرَةِ رَأَتْ أَبَاهَا فِي الْمَنَامِ وَ

تَبِيكِ وَتُصْبِحُ فَقَالَ بَزْدٌ ارْمُوا

رَأْسَ ابْنَتِهَا وَأَضَعُوا بَيْنَ يَدَيْهَا فَلَمَّا وَضَعُوا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَكَشَفَتْ الْغِطَاءَ فَقَالَتْ مَا هَذَا
الرَّأْسُ فَقِيلَ هَذَا رَأْسُ بَيْتِكَ فَرَفَعَتْهُ مِنْ لَطْفَتِ
حَاضِنَتِهِ وَهِيَ تَقُولُ مِنَ الذِّي خَصَبَكَ بِدَمَالٍ

بِابْتِئَاهُ مِنَ الذِّي أَيُّقْنِي عَلَى
صغير

يا ابتاه من بعدك نزجوه

يا ابتاه من اللينيم حتى تكبر يا ابتاه من اللينيه
الحاسرات يا ابتاه من اللارمى المتسبات يا ابتاه
من اللعيون الباكيات يا ابتاه من اللضاميات
يا ابتاه من اللباكيات العافيات يا ابتاه من بعدك

واغرتنا يا ابتاه ليتنك لك

الفداء ليتني كنت قبل هذا اليوم عميا يا ابتاه ليتني
وسدت النوى ولا ارى شبيك محضبا بالدماء
ثم انشأت نقول
الرأس هذا قارن لهم مرميا اين العراق وابن الشام يا ابتاه

ثم انشأت وضعها فيك

القلبي
انما ليبتك الصفة التي تجيب
يدج واليهما كان ذكرا يا ابتاه
ليقرا ليبتك فزوني يا ابتاه
اصح من شاة فزوني يا ابتاه
لنا طنتك مني يا ابتاه
عوى طنتك مني يا ابتاه
ما كنت حبا ان الدم في عيني
بوزني طنتك مني يا ابتاه
موتك ليبتك يا ابتاه
على الراحات لا شاق يا ابتاه
سنة ارميت بالحقين

يا الشرف فغشي عليا فلما خروها فاذا

هم قد فارقت روحها الدنيا فلما نظروا اهل البيت
الى ما جرى عليهم علموا بالكاء وجدوا العراء
قال ابو مخنف وكان يريد قد اوعده زين العابدين
يقضا وثلثه حاجات فاحضره وقال اذكر حاجتك

الذي اوعده بك بقضائك فقال له اما الاولى

ان تريني وجه الحسين لا ودعه واترود منه وانك
ان ترودنا اخذ منا والنا لثة ان كنت غرمت على فلي
فوجه مع هولاء النسوة من يدهن الى حرم جدتهم
فقال امنا وخبيرك ان تراه ابدا واما فتلك فقد

عندك واما النسوة فلا يردهن الى المد

يا ابتاه من اللينيم حتى تكبر يا ابتاه من اللينيه
الحاسرات يا ابتاه من اللارمى المتسبات يا ابتاه
من اللعيون الباكيات يا ابتاه من اللضاميات
يا ابتاه من اللباكيات العافيات يا ابتاه من بعدك

يا ابتاه من اللينيم حتى تكبر يا ابتاه من اللينيه
الحاسرات يا ابتاه من اللارمى المتسبات يا ابتاه
من اللعيون الباكيات يا ابتاه من اللضاميات
يا ابتاه من اللباكيات العافيات يا ابتاه من بعدك

ثم اهداهم المدينة تبارك والذين العائدين

وانامهم حتى ملاء الطرف ولا ملية ففرقت
عن فرسي وجعلت اخطى رقاب الناس حتى فرقت
من باب الخيمه وكان زير العابد بن داخلا في حج
ويده مندبل يمسح دموعه فجلس على كرسي

له هولايتا لك على نفس السكاهم

يبكون وملتجئون فاو اليهم ان اسكنوا فقام وقال
الحمد لله رب العالمين ما ليك يوم الدين باردا مخلوقا
الذي علا فارفع في السموات العلى وقرت فشهد
البحر ونجد على عظام الامور ونجايح الدهور اياها

النار ازال الله تعالى الحمار والشاء

ذکر

الشكر جوار عاقد انتبه لنا

بمصائب جليله ومصيبنا ثلثه عظيمه في الايام
وزنه جليل في الانام قتل الحسين وعترته وانصا
وشيعته وسببت لسيادته ودرت به وطيف برأيه
في البلدان من فوق عالي السنان فهذه ردتهم

على كل نرتية اشترج وبكرو قال

ايها الناس من منكم ريرا وقلبه بعداي وهو حيان
نبيكم امراية عين يحسن روعها فلقد كتبت السبع
الشيء اذ لقتله والجزايا مواجها والارضون بارطا
قوا لله لو ان النبي اوصى بقينا لنا ما زادوا علينا ما

بنا ان الله وانا اليه الرجوع قال الزاوي

كُلُّهُدَى وَمَحْمَدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ لَمْ يَكْرَهُهُ

لَدَخِرَ هَذَا الْخَبْرُ الْفَصِيحُ وَالْخَطْبُ الشَّبِيحُ فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ
أَذْهَبَ صَوَاتِنَا عَالِيَةً وَصَجَّتْ عَظِيمَةً فَقَالَ مَالِخِرٌ
وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِثْلَ هَذِهِ الصَّبْحَةِ إِلَّا يَوْمَ بَيْضِ
فِيهِ وَالِدِجِاصِبِ الْمُؤْمِنِينَ فَالْحَمْدُ عَلَى مَنْ كَانَ عِنْدَ

بِالسُّوَالِ فِقَامِ السَّرِيعِ غَانِيَةً وَقَالَ

لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَا مَوْلَايَ إِنَّ أَخَاكَ الْحُسَيْنَ
قَدْ قَبِلَ وَقَدْ غَدَرَ بِهَا هَلْ لَكَ وَفَرَجَ عَنْهُمْ
بِأَهْلِهِ سَالِمِينَ فَقَالَ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ
فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي يَنْظُرُ قَدْرُوكَ فَهَمْزُ

فَوَجَّعَ تَمَّ وَفَجَّعَ ثَلَاثًا وَهُوَ يَقُولُ النَّهَا

مَصَابِيحُ

لَمَصَاتِ الْعِيقِ تَمَّ رَجْوَاهُ وَفَجَّعَ

مِنْ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَرَى إِلَّا أَعْلَامًا سُودَ مِثْلَهُمْ هُونَ
وَشَعُورًا عَلَى الْأَكْمَامِ مَشْوُوكَةً فَقَالَ مَا هَذِهِ إِلَّا
السُّودُ وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلَ أَخِي الْحُسَيْنَ فَصَاحَ صَيْحَةً
عَظِيمَةً وَخَرَّ عَنْ ظَهْرِ حَوَادِيهِ إِلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًا

عَلَيْهِ فَسَمِعَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ

فَقَالَ يَا مَوْلَايَا إِذْ دَرَسْتَ عَمَلَكَ فَتَبَلَّغْتَ تَفَارُقَ رُوحَةٍ
الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ الْعَانِدِ بَيْنَ الْجَمَةِ وَأَنْتَ إِلَى عَمِّهِ
وَإِخْوَانِهِ وَوَضَعَهُ فِي حَجْرٍ فَوُتِعَ مِنْ عَيْنَيْهِ دَمْعَةٌ
عَلَى وَجْهِهِ فَافْتَأَقَ فَقَالَ لَمْ يَأْبِ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنْ عَيْنَيْهِ

قَلْبِي أَنْ يَنْوَدَ بِصَبْرٍ أَيْنَ خَلِيفَتِي الْجَيْفِ فَقَالَ

الامير اسماء بنت عميس

عبر حريم حاسرات باقيات فاقدت باعماه
لو نظر الي اخيك كيف استغيت فلا تعان وتغير
فلا يجازي ولا زال يجرب بها جري عليهم من المصا
حتى قال له معلا معلا لابن ابي عمير قد مو الي جواد

والمسبح عليه خافيتا نديه

واما ام كلثوم نسا رات المدينتان نقول
مدنت جدنا لا تقبلنا في الحسرات ولا حزان
تخرجنا منك بالاهلين جمعا رجعا الارجال والابنينا
الا فخير رسول الله عنا باانا قد نجينا في احبنا

قال الراوي وخازن العابد بن

عيا له رسول الله بعد ان صارت
عنون الناس باضه اليها
وهذاك بارسول الله اخونا
عزينا بالظنون
ولت هو طما حتى تولت
عيونك نارت لاعد اوينا
اقاطه نون لوالينا
بناك في بلادنا مستتبنا
اقاطه لوقرت الي حماري
وقل لي من زين العابد بن
اقاطه لوقرت لي حماري

عيا للمدينة وكان خولهم

يوم الجمعة وكان عمر سعد يومئذ واليا المدينة
وكان رافعا على المنبر فسمع صراخ لها وبكاء والفاطمة
فقال ما الخبر قالوا ان علي بن الحسين مع حرمته
وعيا له وهذا بكاء الهاشميات فنبتم ضاحكا

وقال واخذة بواحدة جزاء

قال الراوي ودخل زين العابدين الى المنازلة
فوجدها مقفرة الطلوع بليسان احوالها وتوحي
بانهمال الدموع وارسالها وتند عليه ثم ندب
التوكل وتسل اهل المناهل قد غشيها القدر

النازك واجمدها الخط المثل

تمت ان يقول
عجبت نيا وعجبت
تو نغذات الازن
كعجبي
فان اشقنا القلوب قبيلة
وتو حسيبا جوقه لم تشرب

عيا له رسول الله بعد ان صارت
عنون الناس باضه اليها
وهذاك بارسول الله اخونا
عزينا بالظنون
ولت هو طما حتى تولت
عيونك نارت لاعد اوينا
اقاطه نون لوالينا
بناك في بلادنا مستتبنا
اقاطه لوقرت الي حماري
وقل لي من زين العابد بن
اقاطه لوقرت لي حماري



وَقَقِ افِيْ بَعْضِ الْمَجْتَمِعِ

قَالَ الزَّادِيُّ وَأَمَّا رَأْسُ الْحَسَنِ أَرْسِلْ وَذَيْنَ مَعَ جَدِّكَ
الْتَفِقْ وَقَبِلْ مَعَ أَيِّهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَمْعِ الْأَنْزَلِيَّ وَتَوَقَّيْ
الْعَائِدَةَ فِي الْمَدِينَةِ وَهُوَ بَأَى الْعَيْنِ نَبِيَّ الْقَلْبِ إِلَى الْبَيْتِ
وَقَدْ وَسَّيْتُ الْوَلِيدَ وَالْأَحْوَالَ وَالْأَقْوَالَ بِاللَّيْلِ الْعَالِيَةِ الْعَطِيمِ

عَلَى قَوْمٍ ظَلَمُوا هَذَا مَا أَنْتَ فِيهِ

مَنْ مَقَلَ لَنَا الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَيْدِ أَقْبَلِ الْعِبَادَةَ عَلَا
وَأَكْرَهْمُ لِلْأَيُّوْمِ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ فِيهِ فَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَعْرِفُونَ
لَهُ زَوْجًا وَالدِّيَةَ الْفَاتِحَةَ

والفتية قد اقتضت
امتت خلاء من تلاقى قاري
عظا منها صومها وصلوا إليها
بانت ملاذ الأناج وحبها
من طقتي المقتضين بلاءها
ومن التالذين الأضام
لجميع بقال الحسين
عقب اقبل السبط عبي وتوفي
لوقاد غير ما تنقضي قوتها

Handwritten marginal notes in Persian script, including dates like 1090 and 1095, and various lines of text.

Handwritten marginal notes in Persian script, including dates like 1090 and 1095, and various lines of text.

